Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 31 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2376
الجمعة ١٢ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٣١م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٦

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 130 Pa • Cyprus 550 M. • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr. • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 L.Fr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ذبابة التسي تسي والانفصال السوداني — بقلم: شاكر النابلسي (ص٩)
أحكام ولا أحكام — بقلم: فتحي رضوان (ص٩)
حول مؤتمر باندونج وقضية فلسطين — بقلم: د. محمد فاضل الجمالي (ص٦)
مكهنزي لـ«الشرق الأوسط»: العرب قللوا من فاعلية الأمم المتحدة واحترامها (ص٦)

اجتماع عاجل لمجلس الأمن اليوم

سباق مع الزمن لحقن الدماء بالمخيمات

بيروت - دمشق - نيويورك - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

لم تهدأ حدة القتال حول المخيمات الفلسطينية الثلاثة جنوبي بيروت رغم دخول الحصار يومه الثاني عشر امس، واستخدم المهاجمون من مليشيا «امل» والمدافعون الفلسطينيون الصواريخ وقذائف المدفعية والهاونات في معارك عنيفة سقط خلالها ١٣ قتيلا و٨٧ جريحا لتكون الحصيلة الاجمالية المسجلة حتى امس ٤٢١ قتيلا و١٨٩٠ جريحا. وفي هذه الاثناء سقطت اربعة من صواريخ «جراد» على المنطقة المحيطة بمنزل نبيه بري، رئيس حركة «امل» وسقطت قذيفة مدفعية بالقرب منه.

على الصعيد السياسي عاد الرئيس اللبناني امين الجميل الى بيروت بعد اختتام محادثاته في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد والتي استمرت يومين عقدا خلالهما اربع جولات من المحادثات كانت آخرها مغلقة اقتصرت عليهما ووصف المراقبون محادثاتهما بانها كانت أشبه بسباق محموم مع الزمن للتوصل الى صيغة لوقف حمام الدم.

وذكرت مصادر دبلوماسية سورية ان المسؤولين السوريين اكدوا للرئيس اللبناني خلال المباحثات استعداد سوريا لبذل كل ما من شأنه وقف النزيف الدموي ووضع حد للمأساة اللبنانية وعلم ان الاتفاق قد تم خلال المباحثات على ضرورة تطبيق مقررات مؤتمر جنيف ولوزان، وبكفيا ودمشق والتي حددت اسس ومبادىء الاصلاحات السياسية والاجتماعية في لبنان.

كما تم الاتفاق على أن تستمر الاتصالات بين المسؤولين السوريين واللبنانيين وذلك من أجل البدء فورا في بلورة مشروع حل نهائي يحدد الأسس لانهاء حالة الحرب وتحقيق الوفاق والاصلاح السياسي ورسم اطار العلاقات المستقبلية بين سوريا ولبنان.

ومن المقرر ان يلتقي نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من قادة الاحزاب الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية في دمشق في مطلع الأسبوع القادم للاطلاع على نتائج القمة بين الرئيسين الأسد والجميل.

وقرر مجلس الأمن الدولي عقد جلسة رسمية مساء اليوم لمناقشة الوضع المتدهور في لبنان. وجاء قرار مجلس الأمن بعقد هذه الجلسة اثر سلسلة من المشاورات المكثفة.

فقد دخلت المعارك حول مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة يومها الثاني عشر امس. وذكرت وكالات الانباء ان المخيمات تتعرض لجدار كثيف من القصف المدفعي، فيما توجه القوات الفلسطينية في الجبل شرقي بيروت صواريخها من طراز «جراد» وقذائفها الى مواقع مليشيا «امل» كاجراء لتخفيف الضغط على المخيمات.

وسقطت صباح امس احدى قذائف المدفعية الموجهة من الجبل قرب منزل بري في مستشفى البربير حيث قتلت شخصا واصابت اثنين وفقا لرواية متحدث باسم قوات الامن الداخلي.

وفي وقت لاحق سقطت اربعة صواريخ من طراز «جراد» حول منزل بري فدمرت عددا من الشقق السكنية والمتاجر والسيارات.

وقد وجه المسؤولون الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة امس نداء الى الصليب الاحمر الدولي ناشدوه فيه التدخل الفوري لاجلاء مئات الضحايا من الاطفال والشيوخ والنساء الذين ذهبوا ضحية القصف المدفعي والصاروخي الكثيف امس على المخيم.

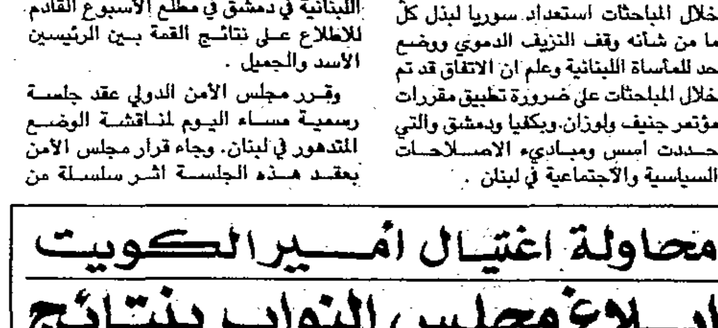
وحذر المسؤولون الفلسطينيون في ندائهم من خطر تعرض حياة الجرحى للخطر اذا لم يتم اسعافهم ونقلهم الى المستشفيات خلال ٢٤ ساعة نظرا لانعدام العلاج الطبي في المخيم والنقص الحاد في المواد التموينية.

في هذه الاثناء شوهدت طائرات اسرائيلية من طرازي «كفير» و«اف - ١٦» تحلق على علو منخفض فوق المخيمات وهي تصور سير المعارك.

● على الصعيد الدبلوماسي، علم في تونس من مصادر مطلعة بجامعة الدول العربية ان ست دول وافقت حتى الان على طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية

واوضحت هذه المصادر ان هذه الدول هي قطر والجزائر وتونس والاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من المصادر نفسها ان بعض دول الخليج العربية وافقت على عقد الاجتماع الطارىء بشرط حضور الاغلبية.



محاولة اغتيال أمير الكويت

ابلاغ مجلس النواب بنتائج التحقيقات الأسبوع المقبل

الكويت - وكالات الانباء: تجري التحقيقات على نطاق واسع بشأن جريمة الاعتداء الفاشلة على امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وشكلت لجنة برئاسة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد. وذكرت انباء بالكويت امس، ان سلطات الامن اوقفت حوالي عشرين شخصا للاشتباه بعلاقتهم في الحادث.

واشارت هذه الانباء الى ان ثلاثة من الموقوفين اعترفوا بعلاقتهم المباشرة بالحادث وانهم ساهموا في تلغيم السيارة التي استخدمت في المحاولة الفاشلة لاغتيال الشيخ جابر.

وعلى هذا الصعيد، توقعت مصادر كويتية ان تعقد الحكومة ومجلس النواب جلسة سرية خلال الاسبوع المقبل، لمناقشة الاوضاع الامنية.

وتوقعت ايضا ان تطلع الحكومة المجلس على نتائج التحقيقات والجهات التي تقف وراء الحادث.

من ناحية ثانية، استنكرت دولة قطر مجددا امس، حادث الاعتداء الفاشل على امير دولة الكويت، واكد مجلس وزراء قطر في جلسة عقدها برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على وقوف قطر الى جانب جميع دول الخليج العربية في مواجهة اي اخطار تهدد اي منها.

وفي هذا الاتجاه، اعلن السيد عبد الله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الادانة والاستنكار لا يكفيان للرد على محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الشيخ جابر الاحمد.

وطالب دول الخليج العربية بالعمل جماعيا لكشف الارهاب والقضاء عليه، داعيا المواطنين الى اليقظة والحفاظ على امن واستقرار منطقتهم.



الرئيسان حافظ الاسد وامين الجميل خلال محادثاتهما امس قبل ان يغادر الرئيس اللبناني دمشق عائدا إلى بيروت.

بغداد تجدد تحذيرها للطيران المدني فوق ايران

الطائرات العراقية تقصف ميناء تصدير النفط بخرج وناقلة ضخمة

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

اعلن العراق ان طائراته قصفت امس في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي (السادسة والنصف بتوقيت جرينتش) ميناء ضخ البترول الايراني في جزيرة خرج شمال شرقي الخليج.

واوضح متحدث عسكري عراقي ان الطائرات قصفت اهدافها بدقة بعد ان نجحت في اجتياز الدفاع الايراني المضاد للطائرات.

وعرض التليفزيون العراقي بعد ظهر امس صورة لجزيرة خرج وقد تصاعدت من جانب منها ألسنة كثيفة من اللهب والدخان بفعل الغارة التي شنتها الطائرات العراقية من طراز «سوبراتندر» على المنشآت النفطية بالجزيرة.

كما قصفت الطائرات العراقية فجر امس ناقلة ضخمة قرب جزيرة خرج الايرانية. واكد المتحدث العسكري في بغداد ان العراق سيواصل ضرب اهداف منتخبة في العمق الايراني حتى تستجيب حكومة طهران الى دعوة السلام.

وجاء استئناف العراق لحرب الناقلات في غضون اقل من ٢٤ ساعة من القصف الذي تعرضت له سفينة الشحن الالمانية الغربية «نوراسيا ريبيكا» امس الاول ورجح ان تكون طائرات ايرانية قد نفذته.

ولم تعلن على الفور امس هوية الناقلة التي ضربتها الطائرات العراقية.

وفي وقت لاحق اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطيران العراقي قصف بعد الظهر مدينتي اصفهان وهمدان الايرانيتين وان الطائرات عادت الى قواعدها بعد اصابة اهدافها.

تهديد جديد للطيران

من ناحية اخرى جدد العراق امس تهديده لشركات الخطوط الجوية الدولية بعدم السماح لطائراتها بالتحليق فوق طهران.

فقد اوضح لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي في حديث صحفي ان القرار الذي اتخذه العراق في ١٩ مارس (اذار) الماضي باعتبار المجال الجوي الايراني منطقة حظر جوي لايزال ساريا ولا يتعين على الطائرات المدنية ان تخدم المطارات الايرانية من اجل امن هذه الطائرات ذاتها».

واكد ان الطائرات العراقية تسيطر سيطرة كاملة على المجال الجوي الايراني.

رسالة ايرانية للبحرين

على صعيد آخر، ذكر علي شمس اردكاني، المستشار بوزارة الخارجية الايرانية انه نقل رسالة الى الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

وكان اردكاني يتحدث عقب وصوله ليلة امس الى المنامة قادما من الدوحة على رأس وفد ايراني ضمن جولة في عدد من دول المنطقة زار خلالها دولة الامارات العربية المتحدة وقطر حيث سلم رسالتين من ولايتي الى وزيري الخارجية في الدولتين.

عملية انتحارية نفذتها فتاة فلسطينية

دمشق - كونا: قال ناطق عسكري باسم جبهة التحرير الفلسطينية انه ردا على الهجمة التصفوية التي تنفذها قيادة حركة «أمل» قامت الفلسطينية فائزة سلامة مكية

فجر امس بتنفيذ عملية بطولية نوعية في تجمع لآليات اللواء السادس على المدخل الجنوبي لمخيم شاتيلا حيث فجرت نفسها في التجمع.

وقال: لقد اسفرت العملية عن مقتل عدد كبير من جنود اللواء السادس وان جبهة التحرير الفلسطينية تحذر جميع العملاء والمدسوسين بان الشعب الفلسطيني سيتحول كل فرد فيه الى قنبلة موقوتة تنفجر لتدمر المستسلمين والخونة

مؤتمر وزراء الاعلام العرب يعقد بتونس

تونس - واس: تبدأ في تونس في الثاني من يوليو المقبل اجتماعات الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر وزراء الاعلام العرب والتي تستمر يومين.

وسيتم خلال الاجتماعات التي سيسبقها اجتماعات الدورة العادية الثانية والاربعين للجنة الدائمة للاعلام في السابع والعشرين من يونيو المقبل مناقشة واقرار التوصيات التي تتوصل اليها اللجنة الدائمة.

وستبحث اللجنة الدائمة عددا من المواضيع من بينها التحرك الاعلامي العربي على الساحة الدولية ووسائله والعمل الاعلامي العربي بشأن القضية الفلسطينية اضافة الى مواضيع اخرى مستجدة حول الاوضاع في لبنان والاراضي العربية المحتلة.

محادثات الملك حسين - ريجان

تحول في موقف أمريكا من المؤتمر الدولي للسلام

واشنطن - لندن - عمان - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اختتم الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الامريكي رونالد ريجان محادثاتهما ليلة امس وسط دلائل مشجعة تجاه الموقف الامريكي لدفع عملية السلام التي ينهجها الاردن استنادا الى اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

وعلم ان العاهل الاردني سيعود الى عمان اليوم، مختصرا بذلك زيارته للولايات المتحدة، وقالت مصادر مطلعة «انه ليس لعودة الملك السريعة الى عمان صلة بنتائج المحادثات مع الرئيس ريجان».

وقد اعلن ادوارد جيريجيان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية امس انه قد حدثت أمور ايجابية كثيرة نتيجة لمحادثات العاهل الأردني الحالية في واشنطن، وأن تصريحات الملك حسين هي تأكيد صريح برغبته في السعي الى التسوية السلمية على أساس قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد المتحدث الأمريكي ضرورة اشتراك الفلسطينيين في كافة مراحل المفاوضات، ولكنه كرر موقف بلاده الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التعامل معها الا اذا اعترفت بشكل واضح وصريح بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وبما اسماه حق اسرائيل في الوجود، وقال اننا سنبدأ حوارا شاملا مع المنظمة اذا وافقت على هذه الشروط.

وقال «اننا على اتصال وثيق مع كافة الأطراف المعنية لبحث امكانيات بدء مفاوضات السلام في اطار محتوى دولي» ولكنه تجنب استخدام كلمة المؤتمر الدولي الذي دعا اليه العاهل الأردني.

وعن اشتراك الاتحاد السوفياتي في مثل هذه المباحثات في المستقبل قال: «اننا ابلغنا الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة استعدادنا للترحيب بدوره اذا كان على استعداد لان يقوم بدور بناء في عملية السلام».

واشترط المتحدث لاشتراك الاتحاد السوفياتي في مثل هذه المحادثات بعض الشروط من بينها عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف ما وصفه بالدعاية المعادية للسامية وتحسين معاملة اليهود.

ومن ناحية اخرى منحت جامعة جورج تاون الأمريكية امس الملك حسين درجة الدكتوراة في الآداب الانسانية، والقى العاهل الأردني كلمة قصيرة في هذه المناسبة قال فيها: «ان اتفاق فبراير الماضي بين المنظمة والأردن وضع الاطار لتنفيذ مقررات قمة فاس».

كما اجتمع الملك حسين في واشنطن امس مع وفد من مجلس النواب الامريكي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية وجرى خلال الاجتماع بحث ابعاد الاتفاق الأردني الفلسطيني المشترك

وقد حث الملك حسين اعضاء مجلس النواب الأمريكي على فتح الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا أن مثل هذا الحوار سيدفع بمسيرة السلام الى الأمام ويجعل تحقيقه اكثر واقعية باعتبار ان الفلسطينيين هم العنصر الأساسي في قضية الشرق الأوسط.

على هذا الصعيد، لم يستبعد مسؤول امريكي كبير بشكل قاطع عقد المؤتمر الدولي،

ورحب المسؤول الامريكي بتصريحات

(التتمة على الصفحة ٢)

انخفاض الدولار وتذبذب الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

انخفضت امس اسعار الدولار لليوم الثاني على التوالي. وكانت المعاملات هادئة في الأسواق انتظارا لظهور احصاءات امريكية جديدة بخصوص مؤشر النمو للشهر الماضي.

وفي الوقت نفسه تذبذبت اسعار الذهب، واتجهت للانخفاض في سوق لندن، في حين ارتفعت في سوق زيوريخ والاسواق الاسيوية. وبلغت قيمة الاونصة من الذهب في لندن ٣١٤ دولارا اقل من سعر اقفال امس الاول بحوالي دولارين ونصف دولار.

اما بالنسبة للاسترليني، فقد ساعد انخفاض الدولار، وتحقيق فائض في الحساب الجاري لبريطانيا على ارتفاعه بحوالي سنت واحد ليصل الى ١,٢٧٤٠ دولار.

وكانت وزارة التجارة والصناعة البريطانية قد اعلنت ان الحساب الجاري حقق فائضا في الشهر الماضي بلغت قيمته ١٢٣ مليون جنيه استرليني مقابل عجز بقيمة ٥٥٥ مليون جنيه في شهر مارس (آذار).

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

لقاء سري بين شخصيتين عربيتين عقد في عاصمة عربية افريقية قبل يومين للتمهيد لمصالحة بينهما وبحث امكان تطوير الأمر لمصالحة اوسع بين طرفي الشخصيتين.

تأجيل اجتماع المجلس الأعلى لدولة الامارات العربيّة المتحدة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تقرر تأجيل اجتماع المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة الذي كان مقررا عقده بعد غد الى ٣٠ يونيو (حزيران) القادم، اي بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

وقالت مصادر مسؤولة لـ «الشرق الاوسط» ان تأجيل الاجتماع جاء بناء على طلب عدد من حكام الامارات الذين اعربوا عن رغبتهم في اعطائهم فرصة لتحضير ملفاتهم حول القضايا الداخلية المطروحة على جدول الاعمال.

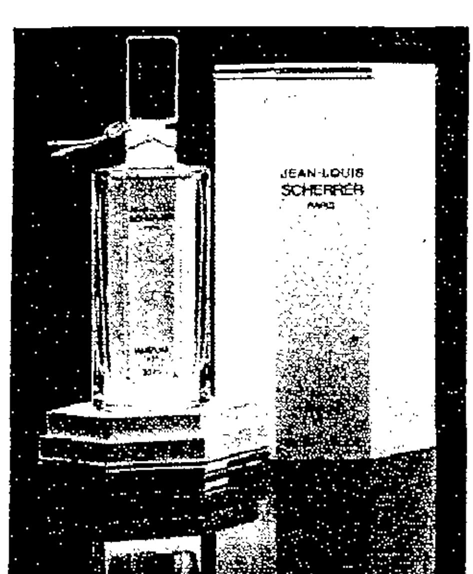
وقال السيد عبد العزيز القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ان الوضع الاقتصادي للدولة سيكون ضمن بنود جدول اعمال المجلس وان وزارته سترفع جميع الملفات التي يجري اعدادها حاليا حول القضايا المطروحة للبحث الى حكام الامارات في حالة الانتهاء منها.

وتشير المصادر الى ان مشاركة اكثر من امارة في ميزانية العام الحالي ١٩٨٥ ستضع بعض الامارات امام مسؤوليات جديدة ستتحدد في الاجتماع القادم للمجلس الاعلى مما يتطلب منها الاستعداد الجيد لها واجراء المشاورات الكاملة مع مختلف الاطراف المعنية، وتؤكد ان مشاركة امارات جديدة اضافة الى ابوظبي ودبي اللتين كانتا تحملان اعباء الميزانية طوال السنوات الماضية حيث ساهمت ابوظبي في عام ١٩٨٤ بنحو ٩,٥ مليار درهم ودبي ٢,٥ مليار درهم ربما يثير مسألة اعادة النظر في التوازنات القائمة حاليا داخل اتحاد دولة الامارات ومن ابرزها مسألة المشاركة في تحمل المسؤوليات السياسية واعادة توزيع الادوار فيما بين الامارات.

واوضحت المصادر انه في حالة ...

على هذا المبدأ فان مسألة اجراء تغيير وزاري او تعديل وزاري كبير ستكون مطروحة على الاجتماع القادم مؤكدة ان طرح ملف التشكيل الحكومي يتطلب كثيرا من المشاورات والوقت.

ورجحت ان يكون موضوع التشكيل الحكومي من اقوى الاسباب التي ادت الى تأجيل اجتماع المجلس الاعلى الى ما بعد عيد الفطر.







برعاية الأمير محمد بن فهد
تخريج دفعة من طلبة جامعة الملك فيصل

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

رعى الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية، حفل تخريج الدفعة السادسة من طلبة جامعة الملك فيصل الذي اقيم بالصالة الرياضية بالجامعة مساء الاربعاء الماضي.. وضمت ٣٠٩ من الخريجين لهذا العام.

والقى الامير محمد في الاحتفال الذي حضره الامير محمد بن فهد بن جلوي، امير منطقة الاحساء، ووزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ونائب الرئيس الاعلى للجامعات، حسن عبد الله آل الشيخ، واعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كلمة عبر فيها عن سروره بتخريج دفعة جديدة من الجامعة وقال : «ان من دواعي السرور ان نحتفل هذه الليلة بتخريج دفعة جديدة من الشباب المسلم من طلاب هذه الجامعة من مختلف التخصصات».

واضاف ان سعادتنا جميعا ان نرى هذه النخبة الطيبة وقد انهت دراستها العلمية وهي على ابواب مرحلة المشاركة في التنمية للاسهام في بناء هذا البلد الكريم لدفع عجلة التنمية والنماء في ظل رائد مسيرة هذه البلاد وراعيها جلالة مولاي جلالة الملك المفدى.

وقال الامير محمد : «يسعدني في هذه المناسبة الطيبة ان انوه بالانجازات العلمية في مجال البحوث التي حققتها هذه الجامعة، خاصة في مجال الابحاث الزراعية والفن المعماري، لخدمة هذه المنطقة العزيزة على نفوسنا جميعا. ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشكر الدكتور محمد القحطاني والمسؤولين من اعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعة العظيمة على ما بذلوه من جهد لتحقيق اهداف الجامعة».

وسجل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز كلمة في نهاية الاحتفال بسجل الزيارات بالجامعة قال فيها : في هذا اليوم المبارك من شهر رمضان المعظم سعدت بتخرج الدفعة السادسة من جامعة المغفور له جلالة الملك فيصل طيب الله ثراه وقد فرحت وسررت بهذا الجيل العظيم واهتماماته بالعلوم والتكنولوجيا وحب العلم والمعرفة. واني اتمنى للجميع التوفيق والنجاح.. واشكر القائمين على هذا الصرح العظيم بما عملوه في سبيل تقدم هذه الجامعة والله الموفق.

وكان حفل تخريج الدفعة السادسة الذي بدأ بالسلام الملكي وتلاوة أي من الذكر الحكيم قد تضمن مسيرة اكاديمية لمختلف كليات الجامعة شارك فيها عمداء واعضاء هيئات التدريس فيها. ثم تبع المسيرة الاكاديمية مسيرة الخريجين (٣٠٩) خريجا من مختلف الكليات بدأت بكلية العمارة والتخطيط ١٠٢ خريجين، ثم الطب البيطري ١٦ خريجا، ثم كلية الزراعة والاغذية ٨٣ خريجا، ثم كلية الطب والعلوم الطبية ٣١ خريجا، ثم كلية التربية ٧٦ خريجا. وحصل ١٥ خريجا من طلاب لجامعة على تقدير ممتاز.

ثم القى الدكتور عبد المنان ترجمان، وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية، كلمة اشار فيها الى مسيرة ١٠ سنوات بالجامعة حفلت بالكثير من الاعمال المملوءة بالجهود والنشاط. وتميزت بالعمل الدؤوب في تشييد هذه المؤسسة العلمية في كنف رعاية رائد التعليم في البلاد الملك فهد بن عبد العزيز.

واوضح ان الجامعة تقف في مصاف بقية الجامعات السعودية لتبني وتشيد البناء، وان الجامعة مدت البلاد بثروة من الرجال لترسي بسواعدهم مختلف مرافق الحياة والتكنولوجيا.

واشار الى ان الجامعة تخطط للمستقبل بتطوير البرامج التعليمية وتنمية البحث العلمي والمجتمع والمناهج لتتمشى مع حاجة البلاد في مختلف التخصصات ليكون للجامعة دور في التنمية.

واعلن ان هنالك برامج للتطور مستمرة في الادارة والتربية والكمبيوتر عمليا وعلميا بالجامعة وانها وضعت برامج عملية لتطوير القوى العاملة فيها في القطاع الاداري والاكاديمي والبحثي وتطويرها باستخدام الحاسبات الالكترونية.

وذكر ان الجامعة تعتز بيوم التخرج الاول لكلية الطب عام ١٩٨٢، الذي رعاه العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز، وقال للخريجين «إن الامانة التي حملتم اياها هي أمانة كبرى».

واوضح وكيل الجامعة ان هذه الجملة اصبحت من الشعارات الخالدة في الجامعة لما تحمله من معان سامية.

والقى الطالب فهد العبد كلمة الخريجين بالجامعة اشار فيها الى الجهود التي تبذل لتطوير مناهج العلم والبحث وما تلقاه الجامعة وابناؤها من رعاية واهتمام وتدعيم مادي ومعنوي.

ومما تجدر الاشارة اليه، ان الدراسة بجامعة الملك فيصل بدأت لأول مرة في عام ١٩٧٥ م.

اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل حول عدد من القضايا السياسية والعسكرية

عمان ـ كونا : تفيد الانباء التي وردت هنا امس من فلسطين المحتلة ان اتفاقا قد تم بصورة مبدئية بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ازاء عدد من القضايا السياسية والعسكرية.

واوضحت هذه الانباء ان اجتماعا مطولا قد عقد الليلة قبل الماضية في الكيان الاسرائيلي بين رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ابا ايبان وبين رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ريتشارد لوجار تم خلاله الاتفاق على تنسيق التعاون في المجالات السياسية التي تهم الولايات المتحدة واسرائيل ومواصلة اللقاءات بين الجانبين لدعم وتطوير هذا التنسيق، واتفق رئيسا اللجنتين الامريكية والاسرائيلية على عقد اجتماع يتم في المستقبل غير البعيد بين رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ الامريكي وبين رئيس لجنة الخارجية والامن التي هي بمثابة لجنة الشؤون العسكرية والامنية الاسرائيلية في الكنيست لتنسيق التعاون العسكري بين امريكا واسرائيل.

مبارك ولوجار بحثا الوضع بالمنطقة

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا.

وصرح لوجار عقب المقابلة التي حضرها الدكتور اسامة الباز وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري مبارك للشؤون السياسية والسفير الامريكي بالقاهرة بأن المباحثات تناولت تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. ووصف لوجار لقاءه بمبارك بانه كان لقاء طيبا للغاية واشاد بعلاقات الصداقة التي تربط مصر بالولايات المتحدة.

ويطير السناتور لوجار الى الرباط اليوم يرافقه السناتور مالكولم والوب وهو من اعضاء مجلس الشيوخ في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام. واعلن بيان في الرباط ان السناتور لوجار سيلتقي اثناء وجوده بالمغرب بعدد من كبار المسؤولين ويرجح ان يلتقيا العاهل المغربي.

شؤون عربية

الظروف!

اهم المقابلات التي يمكن ان تحدث للمرء، هي تلك التي تتم مع الشخصيات السياسية بعد إقالتها من منصبها!

دائما تجد المسؤول السابق، اكثر ودا، واكثر ترحيبا واكثر استعدادا لأن يعطيك من المعلومات ما يتيسر له!

دائما المسؤول في هذه الحالة يرد على محادثاتك الهاتفية، فهو ليس مسافرا، وليس في «الحمام»، وليس على الخط الآخر يكلم باريس او اترك لنا رقم هاتفك وسوف نتصل بك.

وكثيرا ما نسمع في مثل هذه اللقاءات استعراضا لتاريخه السياسي الحافل، وانه لولاه لتعرضت البلاد لكوارث.

وحينما يكون الصحفي قاسيا، ويبدأ في سؤاله عن أسباب قبوله بهذه الكوارث وصمته وعدم اعتراضه عليها يرد قائلا: «لقد كنت افعل ما في وسعي، ان الظروف كانت اكبر مني».

ما هي «الظروف» التي تمنع مسؤولا من ان يبدي رأيه أو ان يعترض على سياسات او يستقيل احتجاجا على ما لا يقتنع به.

لقد تعبت الجماهير العربية، من هؤلاء الذين يحصلون على أمجاد السلطة ثم يلعنونها بعد ان يقالوا من مناصبهم.

ان بقاء المسؤول في منصبه معناه انه مقتنع بسياسات المنصب، مثلما هو مستمتع بمزايا المنصب.

إما أن يكون الانسان مقتنعا أو انه غير مقتنع. أما الذين يحاولون اللعب على جميع الحبال، والحصول على مكاسب السلطة، وبطولات المعارضة، فتلك لعبة اصبحت مكشوفة.

وكفى مذكرات وهمية عن أمجاد لم تحدث. وكفى حديثا عن «الظروف»، فسوء الظروف هو من صنع الذين صمتوا وسكتوا واستمتعوا!

عماد الدين أديب

طبيب كندي يروي للجنة دولية حقائق عن تعذيب الاسرائيليين للمعتقلين

القاهرة ـ ق.ن.ا : اتهم طبيب كندي اسرائيل بتعذيب المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والاجانب خلال حملات الاعتقالات التي قامت بها بعد احتلالها لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ . وقال ان هذا التعذيب ياخذ اشكالا متنوعة في سجون اسرائيل حتى اصبحت معاقل للتعذيب الوحشي .

وقد ادلى الطبيب الكندي بذلك في شهادته امام اللجنة الدولية لتقصي الحقائق عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الارض العربية المحتلة والتي اختتمت اعمالها هنا امس واستمرت اسبوعا .

وكان الدكتور كريس بول جيانو والذي يرأس مستشفى النبطية التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومستشفى صيدا في جنوب لبنان قد اسرته قوات الاحتلال الاسرائيلي لعدة اشهر عام ١٩٨٢ ومعه طبيبان نرويجيان كانا متطوعين في الهلال الاحمر الفلسطيني حيث تعرضوا جميعا للتعذيب .

وقد استمعت اللجنة الى شهادة مواطنين فلسطينيين وعرب واجانب عن وقائع ملموسة حدثت لهم حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ومخالفتها لاتفاقات جنيف عام ١٩٤٩ بشأن معاملة المواطنين تحت الاحتلال .

وتضم اللجنة التي يراسها ممثل سيريلانكا الدائم في الامم المتحدة ممثلي يوغوسلافيا والأمم المتحدة .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد شكلت هذه اللجنة منذ عام ١٩٦٨ وتقوم بجولة في دول المنطقة لاعداد تقرير عن الانتهاكات الاسرائيلية في الوقت الذي ترفض اسرائيل دخولها لزيارة السجون والمعتقلات .

وتغادر اللجنة القاهرة اليوم في طريق عودتها الى نيويورك بعد ان زارت كلا من سويسرا وسوريا والاردن ومصر لاعداد تقريرها وتقديمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

تتمات تتمات تتمات

محادثات الملك حسين

العاهل الاردني باعتبار انها تظهر حدوث تقدم وقال «لقد حصلنا على شيء نبني على اساسه»، واضاف «ان التقدم ملموس الان ، ولكن اذا كان ذلك يعني ان منظمة التحرير قد استجابت للشروط الامريكية ، فهذه مسألة اخرى»، واكد ان واشنطن لم تسمع شيئا بشكل مباشر من المنظمة .

ويعتقد المراقبون ان منظمة التحرير ستبلغ واشنطن بموقفها النهائي بعد عودة الملك حسين ومحادثاته مع السيد ياسر عرفات الذي ينتظره حاليا في عمان لتقييم نتائج محادثاته في البيت الابيض .

وكانت الولايات المتحدة تعارض المؤتمر الدولي لانه سيؤدي الى اشتراك الاتحاد السوفياتي ، اذ تؤكد الدوائر الدبلوماسية الغربية ان الموقف الامريكي الجديد يعتبر تقدما ايجابيا ومرنا على امل أن تعلن منظمة التحرير صراحة قبولها بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود .

وتقول تلك الدوائر ، ان التغيير الذي طرأ على الموقف الامريكي يأتي استنادا الى ان الملك حسين يرمي على ما يبدو من وراء اقتراحه عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط الى التوفيق بين هذه الصيغة وفكرة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل التي تصر عليها واشنطن .

ولكن المسؤول الامريكي الكبير ، الذي صرح بعد لقاء البيت الابيض بين الملك حسين والرئيس ريجان ، كرر في تصريحاته للصحفيين شروط الولايات المتحدة للتعامل مع منظمة التحرير وهي الاعتراف بصراحة ووضوح بحق اسرائيل في الوجود وبقراري ٢٤٢ و٣٣٨ قبل ان تعلن واشنطن اعترافها بها .

ولوحظ ان التصريحات التي صدرت عقب المحادثات لم تتناول مسألة «الوفد المشترك» والاسماء الفلسطينية المرشحة ، الامر الذي يدل صراحة على ان موضوع الاسماء لم يطرح ، وانما كان الهدف اساسا هو الاقتناع بمسألة السلام الشامل في المنطقة كمبدأ اساسي ، لا تختلف عليه جميع الاطراف المعنية ، «وان موضوع الاسماء الفلسطينية في الوفد المشترك ما هو الا امر يأتي في اطار التفاصيل» .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية من عمان عن مسؤولين اردنيين ترحيبهم بنتائج محادثات الملك حسين وريجان ، واكد هؤلاء المسؤولون ان «اللقاء دار في مناخ ايجابي للغاية» رغم انهم لا يتوقعون نتائج ايجابية كبيرة في القريب العاجل .

واوضح مسؤول اردني كبير ان الطرفين الامريكي والاردني يدركان ان عوامل كثيرة يجب ان تؤخذ في الاعتبار وبصفة خاصة الموقف الاسرائيلي ، قبل اي اعلان عن احتمال التوصل الى اتفاق اردني ـ امريكي في هذه المسألة .

وقد التقى العاهل الاردني بعد ظهر امس مع مجموعة من اعضاء الكونجرس الامريكي ، ثم تسلم شهادة الدكتوراه الفخرية التي منحتها له جامعة جورجتاون .

بريطانيا ترحب

● وفي لندن، رحبت الحكومة البريطانية بجهود الملك حسين السلمية، وان لم يشأ المتحدث باسم الخارجية البريطانية في تصريحاته تعقيبا على المحادثات الاردنية ـ الامريكية ان يعلق على مسألة المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط.

واشار المتحدث الى ان بريطانيا اعطت مساندتها لمبادرة الملك حسين وجهوده نحو ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

بيريز يشكك

وفي القدس المحتلة، اعرب شمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل، عن شكه في صحة ما تناقلته الانباء من ان الرئيس ريجان لم يعد يعارض تماما الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام. وقال بيريز، انه اتفق مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، في ١٢ مايو الجاري، على ان الدعوة لعقد المؤتمر الدولي امر غير ذات موضوع مادام «الاتحاد السوفياتي يساند المواقف العربية المتشددة».

واستطرد بيريز في تعليقه على نتائج محادثات الملك حسين وريجان قائلا : «ان اقتراح عقد المؤتمر الدولي لا يصلح في الواقع الا لمنع المفاوضات المباشرة من ان تبدأ بين الاطراف المعنية في الازمة».

وفاة سعدون غيدان بعد مرض عضال

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

توفي مساء أمس في احد مستشفيات بغداد بعد مرض عضال سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والوزير السابق.

وكان المرحوم غيدان قائدا لكتيبة الدبابات الخاصة بحراسة القصر الجمهوري عند وقوع ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨. وكان له دور حاسم في السيطرة على الموقف داخل القصر وحسمه لصالح حزب البعث الحاكم.

وقد نعت رئاسة الجمهورية المرحوم غيدان الذي توفي بعد فترة قصيرة من عودته من الخارج حيث كان يعالج في امريكا من داء سرطان استشرى في جسمه.

وسيقيم مجلس قيادة الثورة مجلس عزاء على روحه اعتبارا من اليوم ولثلاثة ايام.

الغرب يصدر الموت للمرضى بالبلدان العربية

بون ـ وكالات الانباء : اشار بيان صحفي وزع في بون امس، الى ان العقاقير الطبية التي تصدر من دول الغرب الى البلدان العربية والعالم الثالث لا تفي بالمتطلبات الصحية لشعوب تلك البلدان، بل ان بعضها خطير ولا حاجة له وان بعضها ممنوع في نفس الدول المصدرة له.

واتهم البيان شركات الادوية المتعددة الجنسيات، باستغلال اسواق الدول النامية، ودعا الى التصدي على مستوى عالمي للاتجار الدولي بالفقر والصحة.

ويذكر ان ندوة عالمية ستعقد اليوم في مدينة ايزيون، الالمانية الغربية، لمناقشة هذا الموضوع بحضور عدد من ممثلي الدول العربية وبلدان العالم الثالث.

مواصلة البحث عن صيغة لحقن الدماء

القيادة الفلسطينية ترفض تسليم السلاح وتؤكد حق الدفاع عن مخيمات بيروت

عواصم عربية وعالمية ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

استمرت في دمشق امس المشاورات السياسية للتوصل الى صيغة لحقن الدماء في جنوب بيروت وفك الحصار الذي فرضته ميليشيا «أمل» على المخيمات الفلسطينية الثلاثة ـ صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ـ التي ماتزال تدافع ضد هجمات عنيفة تتم بحماية غطاء كثيف من قذائف المدفعية.

وماتزال ردود الفعل في مختلف العواصم العربية والعالمية تعبر عن استنكارها للمذابح التي تنفذ للفلسطينيين في المخيمات الثلاثة وتطالب الرأي العام عربيا وعالميا بالضغط لوقفها فورا.

فقد أعلن في العاصمة السورية أمس ان اجتماعا عقد في دمشق الليلة قبل الماضية وضم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية والجبهة الديمقراطية اللبنانية برئاسة السيد وليد جنبلاط والجانب السوري ممثلا بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ووفدا ليبيا رأسه العميد ابو بكر يونس القائد العام للجيش.

وقال مصدر مسؤول في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية في تصريح له انه جرى خلال الاجتماع الذي استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس بحث السبل الكفيلة بوقف اطلاق النار في بيروت وايجاد حل للأزمة الراهنة حول المخيمات الفلسطينية كما عرضت خلاله الصيغ والحلول المقترحة لحل الازمة بعد ان افشلت حركة «امل» كل الجهود التي بذلت لوقف حربها ضد المخيمات الفلسطينية.

وأضاف ان جبهة الانقاذ أكدت خلال الاجتماع موقفها الثابت من حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن مخيماته ورفضه تسليم السلاح لأية جهة كانت واستعدادها لبحث مستقبل العلاقات الفلسطينية اللبنانية على اسس صحيحة انطلاقا من التلاحم مع القوى الوطنية اللبنانية في المعركة المشتركة ضد العدو الصهيوني.

واشار المصدر في تصريحه الى انه تم الاتفاق على ان تقدم الجبهة الديمقراطية اللبنانية في وقت لاحق مشروعا جديدا للحل يضمن تثبيت وقف اطلاق النار والشروع في معالجة الازمة على اسس عادلة انطلاقا من الافكار والاقتراحات التي تم عرضها في هذا الاجتماع بما يؤمن مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

● في صنعاء، أدلى الدكتور عبد الله حسين العمري وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبد العزيز الدالي، وزير الخارجية باليمن الجنوبي ـ بتصريح مشترك عقب عودتهما من زيارة لسوريا سلما خلالها رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح والرئيس علي ناصر محمد للرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بتكثيف الجهود من أجل وقف إراقة الدماء في لبنان بين الاشقاء من فلسطينيين ولبنانيين.

واوضح المسؤولان اليمنيان انهما قاما بتسليم الرسالة لعبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري والتي عبرت عن وجهة نظر شطري اليمن حيال ما يحدث في بيروت. واشار المسؤولان الى انهما وجدا تجاوبا كبيرا للمبادرة اليمنية المشتركة وعبرا عن أملهما في ان تشهد الأيام القليلة القادمة وقفا للاقتتال. وذكرا في ختام تصريحهما انهما يحملان رسالة جوابية الى الرئيسين علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد.

ردود فعل

واستمرت ردود الفعل رسميا وشعبيا في استنكارها لهجمات ميليشيا «أمل» على المخيمات الفلسطينية.

● ففي تونس اطلق الرئيس الحبيب بورقيبة نداء حارا الليلة قبل الماضية لضبط النفس ووقف القتال فورا ووضع حد نهائي للنزيف منبها الى خطورة هذا الوضع الذي لا يستفيد منه إلا العدو ودعا الرئيس بورقيبة كل العرب لتكثيف الجهود من أجل وضع حد للقتال.

والى جانب هذا الموقف الرسمي التونسي ادلى زعيم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين السيد احمد المستيري بتصريح صحفي في الموضوع نفسه قال فيه انني لا أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن ما اشعر به من غضب وخجل وحزن كمواطن عربي وانا اسمع وأرى ما يجري لمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة من هدر للدم العربي بيد العرب انفسهم وبغض النظر عن المبررات والتفسيرات التي تقدم هنا وهناك فلا شيء يبرر ازهاق ارواح الابرياء من المدنيين العزل من نساء وشيوخ واطفال.

واضاف المستيري يقول من الواضح ان حركة «أمل» لم تقدم على هذه العملية الشنيعة ولم تستمر في تنفيذ خطتها ضد المخيمات الفلسطينية دون الموافقة الصريحة أو الضمنية والدعم من أطراف غير لبنانية أجنبية وعربية.

والمؤسف في كل هذا ان الرأي العام العربي والعالمي يقف وكأنه لا يهتم بما يجري وان الساسة لا يقيمون لأرواح العرب اي وزن امام تحقيق مخططاتهم القريبة والبعيدة.

ان ما يجري الآن في المخيمات في بيروت يعطي الانطباع بأننا رجعنا الى عهود الهمجية والانحطاط هكذا نتقاتل والعالم كله يتفرج علينا ففيه من يشفق وفيه من يضحك علينا.

● في الكويت ادان الاتحاد العام لعمال الكويت الليلة قبل الماضية المجازر البشعة التي يتعرض لها الشيوخ والنساء والأطفال مستنكرا الهجمة العسكرية التي ماتزال تشنها قوات حركة «امل» وقوات الجيش اللبناني النظامي على المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال بيان صدر في هذا الشأن «ان الاتحاد العام يؤلمه ان يجد حركة «امل» ضالعة مع عناصر الجيش الفئوي الطائفي في مخطط تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان عسكريا أو مدنيا وهو عين المخطط الذي عجزت عن تنفيذه الامبريالية الأمريكية والصهيونية».

● في عمان أقيم مساء أمس مهرجان خطابي في مقر رابطة الكتاب الأردنيين تضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يواجهون الهجمة الشرسة في مخيمات بيروت والجنوب اللبناني، وقد شارك في المهرجان عدد من الادباء والكتاب والنقابيين والشخصيات الاردنية والفلسطينية.

● في بروكسل نظمت أمس مظاهرة احتجاج على المجازر التي ترتكب في المخيمات الفلسطينية في لبنان على ايدي قوات (امل).. وكانت المظاهرة امام مكتب الجامعة العربية في بروكسل وحضرها عدد كبير من الفلسطينيين واكثر من سبعة اعضاء في البرلمان الأوروبي والبلجيكي. وقام وفد مكون من النواب الأوروبيين والبلجيك ومسؤولين عن المنظمات الصديقة بمقابلة مدير الجامعة العربية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بلجيكا حيث تقدموا بمذكرة تضمنت المطالب والمواقف التالية.

١ـ وقف المجازر فوراً.

٢ـ السماح للجهات الانسانية المختصة بالقيام بواجباتها الطبية والانسانية.

٣ـ الاعراب عن الخوف من اتساع المجازر ومطالبة الرأي العام العالمي بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته.

٤ـ التأكيد على ان الحل الوحيد لمشكلة الشرق الأوسط يمر اولا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على أرضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وان الرفض الاسرائيلي المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني هو السبب الأساسي لارتكاب هذه المجازر.

ولقد تعهد عميد السلك الدبلوماسي العربي ومدير الجامعة العربية بنقل هذه المواقف واستنكار المجازر الى مجلس الجامعة العربية.

● في واشنطن بعثت جمعية «انقذوا لبنان» التي تتخذ من العاصمة الأمريكية مقرا لها، ببرقية الى الرئيس السوري حافظ الأسد ناشدت فيها الحكومة السورية لوضع حد للقتال الدائر بين المخيمات في بيروت الغربية وميليشيا منظمة «امل» وبذل جهودها لانقاذ حياة سكان المخيمات لاسيما الجرحى فيها.

كما بعثت المنظمة ببرقية أخرى مماثلة الى قادة منظمة «امل» دعتهم الى وقف الهجمات على المخيمات والسماح للمنظمات الانسانية والصليب الأحمر بدخول المخيمات لتقديم المساعدات الانسانية اللازمة.

وكان جيمس زغبي قد ذكر في المؤتمر الصحفي الذي عقدته المنظمة قبل اسبوع، ان المنظمة بعثت برسالة الى وزارة الخارجية الأمريكية دعت الولايات المتحدة فيها الى القيام بجهودها لوضع حد لتلك المأساة التي يتعرض لها الفلسطينيون المدنيون في المخيمات كما ناشدت إدارة الرئيس رونالد ريجان توفير الأمن والحماية لهم، لاسيما وان الولايات المتحدة لديها من الوسائل ما يمكنها من القيام بهذا الدور.

هذا وتقوم المنظمة بحملة شاملة لجمع التبرعات لتقديمها الى المتضررين من القتال الدائر في المخيمات وحولها.

● في باريس اعتصمت مجموعة من الطلبة العرب في مكتب الجامعة العربية الليلة قبل الماضية احتجاجا على المجازر الوحشية التي تتعرض لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على يد حركة «أمل» و «اللواءين السادس والثامن في الجيش اللبناني في بيروت».

وابلغ ناطق باسم الطلبة وسائل الاعلام ان الطلبة مصممون على الاستمرار في اعتصامهم حتى يتم وقف الاقتتال بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات وحركة «امل» المهاجمة لتلك المخيمات ورفع الحصار المفروض على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وصدرت عن وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) مجموعة من البيانات العسكرية عن سير المعارك حول المخيمات الثلاثة بعد ظهر أمس الأول جاء فيها ان القوات المهاجمة شنت عند الساعة ١٥٣٠ بتوقيت جرينيتش هجوما على جميع المحاور حول المخيمات الثلاثة وتحت غطاء كثيف من نيران المدفعية، لكن الهجوم فشل إذ تمكن المقاتلون الفلسطينيون من صده في الساعة ١٦ على محورين في منطقة برج البراجنة وشاتيلا، فيما اندلع قتال عنيف حول سينما «الشرق» في مخيم شاتيلا خلف الاستاد. وقد كانت المدفعية الثقيلة للقوات الفلسطينية (في الجبل) تساند المدافعين الفلسطينيين بجدار كثيف من القذائف. وفي الساعة ١٧ بتوقيت جرينيتش كررت القوات المهاجمة محاولتها لاقتحام شاتيلا من مدخله الجنوبي قرب مدافن مذبحة ١٩٨٢. واشتبك معها المقاتلون الفلسطينيون.

جانب من جناح الرئيس امين الجميل في القصر الجمهوري في بعبدا الذي اصابته قذيفة امس الاول.

لندن تنصح الرعايا البريطانيين بمغادرة بيروت

لندن ـ ق.ن.ا: طلب جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا من الرعايا البريطانيين المقيمين في بيروت مغادرة الشطر الغربي منها بسبب انعدام الامن فيه.

ونسبت مصادر وزارة الخارجية البريطانية امس الى هاو قوله انه اصيب «بهلع شديد» عندما علم بمصرع المواطن البريطاني دينيس هيل الاستاذ بالجامعة الامريكية في بيروت.

وقالت المصادر ان الوزير البريطاني كرر التحذير الذي كان قد اعلن عنه السفير البريطاني في بيروت في وقت سابق والذي طلب فيه من الرعايا البريطانيين مغادرة بيروت الغربية والا فان حياتهم ستكون عرضة للخطر.

تقرير اخباري

مصير جيش العميل لحد في الجنوب بعد اتمام انسحاب قوات العدوان

مرجعيون (جنوبي لبنان تحت السيطرة الاسرائيلية) ـ ا.ف.ب: حانت ساعة الحقيقة بالنسبة لجيش لبنان الجنوبي الذي انشأته وتموله اسرائيل قبل ايام من انسحاب الجيش الاسرائيلي.

ولا يخفي العميل انطوان لحد قائد الجيش ثقته في ان اسرائيل لن تتخلى عنه. وبالنسبة للجيش الاسرائيلي فان نهاية المغامرة اللبنانية اصبحت وشيكة فمن المتوقع أن تتم المرحلة الاخيرة من انسحابه قبل ٦ يونيو القادم ـ ذكرى مرور ثلاثة اعوام على غزو اسرائيل للبنان.

وكشف لحد امس الاول في لقاء مع مجموعة من الصحفيين الاجانب النقاب عن الوضع بعد الانسحاب الاسرائيلي فقال ان عددا من المستشارين الاسرائيليين سيبقون مع قواته وان اسرائيل ستمده بنفس المساعدات التي يحصل عليها الان.

وتجنب لحد الاجابة على الاسئلة الخاصة بنوعية هؤلاء المستشارين وبعددهم.. وكان اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد صرح في الاسبوع الماضي بأن العملية النهائية للانسحاب ستكون عادية للغاية ولن يكون بها ما يثير بالنسبة للصحفيين.

واوضح لحد انه سيطلب مساعدة اسرائيل اذا ما تعرضت المنطقة الامنية لتهديد من الخارج مؤكدا ان رجاله (٢٠٠٠ رجل) قادرون على اقرار «السلام والنظام في المنطقة».

والعميل لحد في السادسة والخمسين من عمره وهو لواء متقاعد في الجيش اللبناني.. فقد على مدى عام عشرين من رجاله بينما اصيب ٦٠ آخرون.. وتعرض جيش لبنان الجنوبي في الاسبوع الماضي لنحو ستة هجمات على مواقعه.

وتتركز مهمة هذا الجيش في الاشراف على منطقة عازلة بطول ١٢٠ كلم وبعرض يتراوح بين ٨ و ٢٠ كلم اي ٨٪ من الاراضي اللبنانية يعيش فيها ١١٠ الاف شخص ٥٠٪ منهم من الشيعة و ٢٥٪ من المسيحيين.

ويقول لحد «لسنا مرتزقة فان مصالح مشتركة تربط بين جيشنا والجيش الاسرائيلي». وينفي لحد انه عدو للشيعة ويؤكد انه من بين كل خمسة من رجاله هناك واحد شيعي.

وفي انتظار ان يجد نفسه وحيدا او في الخط الاول يدرك جيش لبنان الجنوبي ان قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان لن تيسر له مهمته على الاطلاق. ويقول لحد «انهم يرفضون الاعتراف بوجودنا واننا نأمل في تجنب وقوع حوادث». واوضح انه كتب يوم الاحد الماضي الى قائد الطوارىء وذلك لمحاولة تحديد اسلوب للتعايش.

وفي المنطقة الامنية تم تفكيك معظم المواقع الاسرائيلية، حيث ارسلت المعدات تجاه الحدود الدولية ولا ينتظر الرجال سوى امر بالانسحاب النهائي.

ولا يزال الموقف مجهولا بالنسبة لجزين، وتقع خارج المنطقة الامنية ويؤكد لحد عزمه على ابقاء رجاله للدفاع «عن السكان المسيحيين طالما انهم لا يشعرون بالامان التام».

الا انه اوضح انه لن يطلب مساعدة الاسرائيليين في هذه المهمة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزير الدفاع السوداني: سنعمل على تنويع مصادر تسليح جيشنا

الخرطوم ـ كونا : اكد عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني ووزير الدفاع العميد عثمان عبد الله ان حكومة بلاده ستعمل على تنويع مصادر الأسلحة رغم الأعباء الكثيرة التي يفرضها ذلك في مجالات التدريب ومشكلات الصيانة واصلاح الاسلحة والمعدات .

وقال المسؤول السوداني امس الأول في تصريح لوكالة الانباء السودانية ان الاسلحة التي كان يملكها امن الدولة المنحل سيتم الاستفادة منها في القوات المسلحة على مستوى التسليح الفردي .

واضاف ان بلاده ليس في نيتها اعادة التسلح في المرحلة الراهنة وانها ستحصل على اسلحة خفيفة ومتوسطة من الدول الشقيقة والصديقة لتكمل العجز الناتج في ذلك .

وذكر انه سيوجه نداء الى القادة السياسيين الذين كانت لديهم فصائل مسلحة تعمل في الخارج لتسليم الاسلحة التي بحوزتهم للاستفادة منها في القوات المسلحة السودانية باعتبار ان الغاية قد انتهت من حيازة تلك الأسلحة.

وكان العميد عبد الله قد نفى في تصريح لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس الأول انباء افادت بتوتر العلاقات السودانية المصرية واكد على متانتها ورسوخها .

وأبدى رغبة حكومته في التفاوض مع زعيم المعارضة في الجنوب السوداني جون قرنق مشيراً الى ان مؤتمراً قومياً سيعقد في الخرطوم لمعالجة المشكلة هناك قريباً .

وحول مشاكل بلاده والتي في مقدمتها الجوع والجفاف اكد ان هناك مليون طفل سوداني مهددون بالموت جوعا وان مهمة الدولة تأمين الغذاء لثلاثة ملايين سوداني، وان هناك نية لعقد مؤتمر للعاملين السودانيين في الخارج بعد عيد الفطر للعمل على تقديم خدماتهم الى بلادهم .

وقال وزير الثقافة والاعلام السوداني محمد بشير حامد: «ان وجود قوات او قواعد عسكرية اجنبية في السودان أو اي دولة افريقية اخرى لا يمكن ان يكون مقبولا بالنسبة لنا» .

وذكر حامد في مؤتمر صحافي عقده على هامش اعمال المجلس الوزاري لوكالة الانباء الافريقية المنعقد حاليا في السنغال «ان السودان يقبل اية مساعدة من حيث تأتي بشرط الا تكون مرتبطة بشيء والا تنال من سيادتنا او حريتنا الديبلوماسية»، موضحا ان بلاده تتلقى حاليا مساعدات من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية وليبيا ودول اخرى لمواجهة نزوح اللاجئين الى السودان وموجة الجفاف والمجاعة .

واعلن الوزير السوداني ان الحكومة العسكرية الانتقالية الحالية ستبقى في الحكم لمدة عام واحد، وهي فترة اعداد للانتخابات الحرة والديمقراطية وانه سيعلن قريبا عن عقد مؤتمر وطني في الخرطوم ستدعى اليه جميع الاطراف المعنية بالسياسة الداخلية بغية التوصل الى اجماع وطني عام .

الرباط: الحكومة تقضي على احياء الصفيح خلال العامين المقبلين

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

أعلن السيد ادريس البصري وزير الداخلية ان الحكومة المغربية عازمة على القضاء على احياء الصفيح في العاصمة الرباط خلال العامين المقبلين، واشار في اجتماع خاص ان وزارتي الداخلية والاسكان ستشرفان على هذه العملية وذلك في اطار المحافظة على الطابع المعماري للرباط وتوجد احياء الصفيح والمباني العشوائية في اطراف مدينتي الرباط وسلا المتجاورتين إلا ان حركة العمران جعلت من بعض هذه الاحياء في وسط الاحياء السكنية.

ويمثل سكان الرباط وسلا نسبة ١٠٪ من سكان المدن في المغرب وكانت الحكومة المغربية قد أعدت برنامجا يرمي الى تشييد مساكن لائقة لصالح المواطنين من ذوي الدخل المحدود، وأعلن السيد البصري في وقت لاحق كذلك ان هذه الخطة ستطبق ايضا في مدينة اغادير التي سيتم فيها القضاء على مدن الصفيح خلال العامين المقبلين كذلك.

زعيم حزب مغربي ينفي انتقاد وزير الداخلية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

نفى السيد المحجوبي احرضان زعيم حزب الحركة الشعبية في بيان وزع في الرباط ان يكون قد وجه انتقادات شخصية للسيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي خلال حديث صحفي أجري معه اخيرا.

وجاء في البيان «بعد الحديث الذي ادليت به اخيرا الى صحيفة «الباييس» تم توزيع نص من طرف بعض الوكالات اقحمت فيه بعض التأويلات منها انني انتقدت وزير الداخلية في شخصه وتصحيحا للخطأ أود الاشارة الى انني لم انكر في حديثي اسم السيد وزير الداخلية».

وجدير بالذكر ان حديث السيد احرضان الذي اثار ضجة في المغرب داخل الأوساط السياسية والحزبية كان قد وجه فيه انتقادات شديدة للادارة الداخلية وهو ما نقل خطأ على انه انتقاد لوزير الداخلية.

رابين في باريس وبعدها واشنطن

باريس ـ أ.ف.ب: وصل امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الى العاصمة الفرنسية في زيارة تستمر يومين يحضر خلالها معرض الطيران الجوي في مدينة بورجيه ويجري محادثات مع نظيره الفرنسي شارل ارنو، على ان يغادر بعد ذلك الى واشنطن في زيارة لم يكشف النقاب عن اهدافها.

استئناف الجولة الثالثة من المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول «طابا»

القاهرة ـ وكالات الانباء : استؤنفت امس بفندق مينا هاوس بالقاهرة الجولة الثالثة من المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية على مستوى الخبراء بحضور وفد امريكي .

ويرأس الوفد المصري السيد عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصرية بينما يرأس ابراهام تامير مدير مكتب شمعون بيريز رئيس الوزراء وفد اسرائيل الذي يضم ديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية .

وهذه هي الجولة الثالثة من المفاوضات بين الخبراء الاسرائيليين والمصريين منذ بداية العام، وكانت الجولة الأولى قد جرت في بئر السبع في فلسطين المحتلة من ٢٧ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي، بينما جرت الثانية في منتصف مايو (ايار) الحالي بمينا هاوس بالقاهرة .

وتتركز هذه المحادثات على النزاع حول «طابا» وهي المنطقة التي تقدر مساحتها بكيلو متر مربع على خليج العقبة، وتحتلها اسرائيل وتطالب بها مصر .

وعشية هذه الجولة الثالثة اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا موقف بلاده لصالح اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع، ومازال اسرائيل بدورها متمسكة باجراءات المصالحة التي تتضمن التوصل الى حل وسط بشأن الأراضي، وتنطوي في رأي الخبراء على قدر اكبر من المرونة بالنسبة لطرفي النزاع.

وتتناول المباحثات ايضا تطبيع العلاقات بين البلدين بعد ان جمدت منذ نحو ثلاثة اعوام عقب الغزو الاسرائيلي للبنان، ويطالب الاسرائيليون بتطبيق الاتفاقات السياحية والاقتصادية والمالية والثقافية القائمة بين البلدين وبعودة السفير المصري الى تل ابيب بعد ان كان قد استدعي للقاهرة «للتشاور» منذ سبتمبر (ايلول) ولم يعد الى عمله في اسرائيل .

اضراب شل حركة الاقتصاد في الكيان الصهيوني لفترة ساعة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: يشير المراقبون الى ان اضرابا لمدة ساعة نظمه صباح امس الهستدروت اقوى اتحاد نقابي اسرائيلي (يضم مليونا ونصف المليون عضو) احتجاجا على فصل ٨٦٠ في شركة «اتا» الرئيسية للنسيج في اسرائيل. لم يلق استجابة كاملة.

وذكر راديو اسرائيل ان وقف العمل الذي شل حركة الاقتصاد الاسرائيلي فيما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة اتبعته الشركات بنسب متفاوتة.

واضطربت حركة الملاحة الجوية بسبب اضراب جزء من الموظفين في المكاتب بينما كان النشاط عاديا في اجهزة الطوارىء والمواصلات العامة وشركة الكهرباء الوطنية، وفي مقابل ذلك اتبعت حركة الاضراب بصورة افضل في المدارس والجامعات.

واعلنت محكمة حيفا امس الاول افلاس شركة «اتا» وامرت باغلاق مصانع «كريات اتا وكوردانة» في ضاحية حيفا شمال اسرائيل، وفور اعلان هذا الحكم احتل العمال والموظفون اماكن عملهم واعتصموا في الداخل. وقد اشترك عدد كبير من اعضاء الائتلاف والمعارضة صباح امس في اجتماع تضامن داخل مصنع «كريات اتا».

واعلن اسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت من جانبه ان الاتحاد في سبيله الى تنظيم جمع تبرعات شرط ان توفي الحكومة بوعدها بعدم اغلاق شركة «اتا»

وصرح شمعون بيريز رئيس الوزراء من جانبه بأن الحكومة ستحاول من جديد يوم الاحد القادم خلال اجتماع مجلس الوزراء ان تجد حلا يتيح تلافي اغلاق شركة «اتا».

ويذكر في هذا الصدد ان قرار محكمة حيفا اتخذ على اثر رفض الحكومة يوم الاحد الماضي خطة انقاذ قدمها اريل شارون وزير التجارة والصناعة ومجموعة من المستثمرين، وكانت هذه الخطة تنص على تقديم مساعدة عامة قدرها ٤١ مليون دولار.

وقامت شركة «اتا» التي شهدت مشاكل مالية وتجارية صعبة منذ عدة سنوات من قبل بفصل الف من العمال والموظفين في شهر ديسمبر (كانون اول) ١٩٨١ واربعمائة اخرين في عام ١٩٨٤.

رئيس مجلس الاعيان الأردني يلتقي وفداً حزبياً المانياً

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

استعرض السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الأردني امس مع وفد من الحزب الديمقراطي الحر في جمهورية المانيا الاتحادية ابعاد الممارسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة، ومخاطر سياسة الاستيطان، وعمليات تهجير المواطنين العرب من اراضيهم، وأهمية الاتفاق الأردني الفلسطيني في ايجاد تسوية سلمية عادلة لقضية فلسطين.

وقال السيد اللوزي ان الأردن يؤمن بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة «وبالأرض مقابل السلام» مع اعتماد قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ تحت مظلة مؤتمر دولي يشارك فيه الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن وجميع النزاع في المنطقة.

وأشاد بالدور الذي تقوم به المانيا الغربية في تأييد مطالب حرية الشعوب، واكد اهتمام بلاده وارتباطها بالقضية الفلسطينية لتلاحم الشعبين الأردني والفلسطيني.

وندد بالموقف الاسرائيلي المتعنت من الحلول السلمية وانكاره للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ممارسات سلطات الاحتلال اللاانسانية في الأراضي العربية المحتلة.

وحضر المقابلة السيدان اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس والسيد وليد صلاح عضوا مجلس الاعيان.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الوفد سيقوم بزيارة ثانية للأردن في وقت قريب لاجراء مباحثات مع المسؤولين الأردنيين في مختلف المجالات وخاصة في مجالات التعاون الاذاعي والتلفزيوني والمجالات الاعلامية الأخرى.

الشرع يبحث مع ايميه الانسحاب الاسرائيلي

دمشق ـ ق ن ا: اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع جان كلود ايميه مساعد السكرتير العام للامم المتحدة الذي وصل الى دمشق امس.

وذكر ان الاجتماع تطرق الى الوضع بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، القاضي بانتشار قوات الطوارىء الدولية على الشريط الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة.

والمعروف ان اسرائيل تحاول توسيع رقعة انتشار القوات الدولية لتشمل الشريط الأمني الذي تزمع اقامته، بينما تصر لبنان وسوريا على بقاء هذه القوات على الحدود الفاصلة وفقا لقرار مجلس الأمن.

محكمة اسرائيلية تحكم بسجن اثنين من اعضاء الشبكة الارهابية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية ان محكمة في القدس المحتلة ادانت مناحم نوبرجر عضو الشبكة الارهابية اليهودية المناهضة للعرب امس بالسجن مع النفاذ لمدة ٢٢ شهراً.

واوضحت المصادر نفسها ان مناحم نوبرجر ادين بتهمة الاشتراك في الاعتداءات بالمتفجرات ضد بعض رؤساء البلديات الفلسطينيين في يونيو (حزيران) ١٩٨٠ التي اصيب خلالها بجراح خطيرة بسام الشكعة وكريم خلف وكذلك بالاعداد لاعتداء ضد المسجد الاقصى ومسجد عمر في القدس علم ١٩٨٢.

واكد القضاة في الحيثيات خطورة التهم الموجهة لنوبرجر مع ملاحظة ان المحكمة اخذت في اعتبارها الاعذار التي ابداها المتهم.

وقد ادين عضو اخر من الشبكة الارهابية وهو زيف فريدمان بالسجن مع النفاذ لمدة ١١ شهرا واطلق سراحه على الفور نظرا لان فترة سجنه على ذمة التحقيق غطت هذه المدة.

وجدير بالذكر ان ثمانية من اعضاء هذه الشبكة ادينوا خلال الاشهر الاخيرة بعقوبات السجن التي تتراوح من ١٥ شهرا الى عشرة اعوام. ولازالت تنظر قضية ١٥ متهما آخر.

وتشن حاليا في اسرائيل حملة مكثفة للعفو عن اعضاء شبكة ارهابية بدعم من اسحق شامير وزير الخارجية رئيس كتلة ليكود اليمينية وحلفائها من حركات اليمين المتطرف الاخرى.

المستوطنون الصهاينة يواصلون تهديداتهم للأسرى الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : واصل المستوطنون الصهاينة للأسبوع الثاني على التوالي تهديداتهم للأسرى الفلسطينيين المحررين بهدف طردهم من وطنهم .

فقد ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المستوطنين في مستوطنة كريات اربع لصقوا الليلة قبل الماضية منشورات واعلانات في بلدة الخليل المحتلة تدعو الى طرد الاسرى .

واوضحت المصادر نفسها ان المستوطنين لصقوا في الآونة الأخيرة اعلانات على منازل عائلات سبعة معتقلين سابقين اطلق سراحهم في اطار عملية تبادل ١١٥٠ اسيراً فلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين جرت في ٢٠ مايو (ايار) الماضي.

ومن ناحية اخرى، نشب شجار بين افراد عائلة اسير سابق والمستوطنين انتهت بوقوع اضرار مادية في المنزل الفلسطيني .

ومنذ الاسبوع الماضي ضاعف المستوطنون الصهاينة اجراءات تهديدهم ازاء المعتقلين السابقين، وذلك بتوزيع المنشورات ولصق الاعلانات او التدخل لدى المسؤولين عن مدن وقرى الضفة الغربية من اجل رحيل المعتقلين المطلق سراحهم .

اجراءات لمنع تكرار حوادث التسمم في الجامعات التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة العمومية قرارا باحداث وحدة مركزية لمراقبة التموينات الغذائية في المطاعم الجامعية بما في ذلك اللحم ولحم الدجاج والبيض وتوكل لهذه الوحدة مهمة مراقبة ومتابعة الحالة الصحية للمطاعم الجامعية.

كما اتخذت الوزارتان قرارين آخرين باجراء المراقبة الصحية المستمرة على اعوان المطابخ الجامعية وتعيين تقنيين في مختلف المطاعم.

واتخذت هذه القرارات نتيجة التحاليل الطبية التي اجريت على الوجبات في المطاعم الجامعية في اعقاب حوادث التسمم التي سجلت في المنستير.

ويقول التقرير الطبي لهذه التحاليل ان التعفن التسممي لا علاقة له بالظروف العادية لنشاطات المطاعم سواء من حيث التجهيزات أو العاملين بل ان التسمم الغذائي الذي سجل كان مرتبطا باستهلاك مادة غذائية ملوثة.

اتصالات في اثينا لاطلاق اسير اسرائيلي

اثينا ـ آ. ف. ب : اكد مصدر دبلوماسي نمساوي في اثينا، ان اتصالات تجري حاليا من اجل الافراج عن جندي اسرائيلي من اصل درزي هو سمير اسعد، بواسطة هربرت امري، سفير النمسا في اثينا. ولم يقدم المصدر مزيدا من التفصيلات.

غير ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها نايف حواتمة، مازالت تصر على ان سمير اسعد قتل في الشتاء الماضي.

ويذكر في هذا الصدد ان امري، الذي كان مديرا لمكتب المستشار برونو كرايسكي، يعمل منذ عام ١٩٨٢ كوسيط في تبادل الاسرى بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقد عين في اثينا عام ١٩٨٣ وواصل نشاطه في هذا المضمار، مما ادى الى مبادلة ١١٥٥ اسيرا فلسطينيا تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين.

اضراب النقل العام في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعطلت حركة النقل العمومي في تونس العاصمة نتيجة اضراب مباغت لسائقي الباصات لعدم الزيادة في الأجور بالقدر الذي يطلبون.

وكانت المفاوضات في هذه المسالة جارية. إلا ان النقابة المختصة تسرعت ووعدت بالزيادة ولما حان الموعد ولم تتحقق الزيادة نظرا لاستمرار المفاوضات على كل المستويات قام السواقون باضراب مباغت خارج عن كل الاجراءات القانونية الضرورية في حالة الاضراب، واستمر هذا الاضراب امس بصورة جزئية ليس للزيادة في الأجور ولكن احتجاجا على ايقاف مجموعة من السائقين اثر مشادات مع فرق الأمن امام مستودع حافلات النقل، كما حدثت مشادات بين السائقين المضربين والمواطنين الذين هم في حاجة لوسائل النقل.

ويتوقع ان ينتهي هذا الاضراب الجزئي اليوم وان تعود المياه الى مجاريها.

بشارة : مخطط للاخلال بامن الخليج

الكويت ـ واس : حذر الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، السيد عبد الله بشارة، من وجود مخطط للاخلال بامن الخليج والعبث بالاستقرار الداخلي لدوله.

وقال ان الحادث الذي تعرض له امير دولة الكويت، الشيخ جابر الاحمد يوم السبت الماضي، كشف ببشاعة عن حجم المخاطر التي تزحف على المنطقة.

واضاف بشارة ان هذا الحادث يحمل علامات التخطيط والتآمر التي تستهدف امن المنطقة، وان دول المنطقة في اطار مجلس التعاون تعمل على تفكيك هذا الارهاب والقضاء عليه في مهده.

واكد ان اعضاء المجلس واعون لهذا المخطط وهم يعملون لمواجهة هذه الموجات من الارهاب جماعيا.

فكرة

مصطفى أمين

في مذكرات الزعيم الوطني عبد الرحمن بك فهمي التي نشرها منذ حوالي ٥٠ سنة في ٣١ يناير سنة ١٩٣٦ ان عبد الظاهر السمالوطي شهد ضده في المحكمة العسكرية البريطانية وقال ان التنظيمات السرية التي كانت تحت قيادة عبد الرحمن فهمي هي اولا جمعية اليد السوداء وهي تحت رياسة عبد الحليم الجديلي المحامي ومحمد ابو شادي المحامي والشيخ مصطفى الغاياتي والشيخ محمود ابو العيون من علماء الأزهر. ثانيا لجنة الدفاع الوطني واكثرها من اعضاء اليد السوداء مع كثيرين من الطلبة. ثالثا اللجنة المستعجلة واعضاؤها زهير صبري المحامي وكامل جرجس عبد الشهيد الذي أصبح فيما بعد رئيس محكمة أمن الدولة وتوفيق حسين المحامي. رابعا جمعية المصري الحر واعضاؤها الشيخ عبد الرحمن الجديلي ومهدي علام الذي أصبح فيما بعد عميدا لكلية دار العلوم. خامسا لجنة الشعلة واعضاؤها من الاقباط. سادسا لجنة طلبة المدارس العليا وهي مؤلفة من مندوبين عن طلبة المدارس. سابعا جمعية الآلاف الخمسة. ثامنا مجلس العشرة. تاسعا لجنة المدفع. عاشرا جمعية الانتقام وهي مقسمة الى ثلاثة اقسام. قسم لتوزيع المنشورات وقسم لالقاء الخطب وقسم لتوزيع السلاح وقسم لقتل الوزراء. ورئيس القسم الأول هو لطفي المسلمي والقسم الثاني في عهدة توفيق صليب وقسم قتل الوزراء كان برياسة حسن الشنتاوي المحامي ومحمد حلمي الجيار المحامي.

وسألت النيابة العسكرية عبد الرحمن فهمي هل انت غني؟ أجاب لست بشحاذ. س هل تصرف كثيرا؟ ج أصرف بقدر حاجتي. س هل تصرف ألفي جنيه في السنة؟ ج ما بين ألفين وألفين واربعمائة. س وكيف اذن صرفت ثمانية آلاف جنيه في ستة أشهر؟ ج هذا ليس بصحيح. اذكر لي مفردات هذا المبلغ؟ قال المدعي العسكري: ألفان ومائتان من الجنيهات اخذتها من البنك في يناير الماضي ج : ألف جنيه ثم اسهم بنك مصر اشتريتها والباقي لمصاريفي الخصوصية. س في ابريل الماضي احضرت للبنك ألفا وخمسمائة ثم سحبتها بعد ساعة، ففي اي شيء صرفتها؟ اجاب عبد الرحمن فهمي هذا ليس بصحيح واين هذا. ارني الكشف ثم تناول عبد الرحمن فهمي كشف البنك وقال للمدعي العسكري ان ما بهذا الكشف يخالف سؤالك على خط مستقيم إذ الحقيقة اني سحبت من البنك ألفا وخمسمائة جنيه في هذا التاريخ لسبب من الأسباب الخصوصية. ولما لم يتم هذا السبب رددت المبلغ ثانيا للبنك. س: وما هو السبب الذي من أجله سحبت هذا المبلغ الكبير للبنك؟ ج: هذه نقودي وانا حر التصرف فيها. ان شئت سحبت ما اريد. وان شئت رددته الى البنك ثانيا. ومع ذلك فها انا اذكر الآن سبب سحب هذا المبلغ من البنك وسبب رده ثانيا. فقد قرأت بالجرائد خبر وجود جلسة بيع جبري بالمحكمة المختلطة لخمسين فدانا في جهة القليوبية فسحبت المبلغ من البنك للدخول في المزايدة لكي اشتري هذه الاطيان وعندما وصلت الى المحكمة كانت الجلسة انتهت وبيعت هذه الأطيان لشخص آخر فعدت بالمبلغ ووضعته بالبنك كما كان. وجاء الانجليز بشهود صعاليك يشهدون ان عبد الرحمن فهمي كان زعيم المؤامرة وفند المحامون هذه الاتهامات وتأكد الذين حضروا المحاكمة ان الحكم سيكون بالبراءة واذا بالحكم يصدر بالاعدام وانفجرت ثورة الشعب فاستبدل الحكم بالسجن ١٥ عاما.

هذه قصة لبطل عظيم من أبطال ثورة ١٩١٩.

حكومة بيريز تعاني من التوتر بعد جلسة الكنيست حول لبنان والاسرى

القدس المحتلة ـ ر: خرجت الحكومة الاسرائيلية الائتلافية امس الاول وهي تعاني من التوتر بعد عمليات تصويت في الكنيست على تبادل للاسرى ومطالب بانشاء لجنة للتحقيق في غزو لبنان عام ١٩٨٢.

وحصلت الحكومة بسهولة على التأييد لتبادل ١,١٥٠ فدائيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانت تحتجزهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» في الاسبوع الماضي.

ولكن التصويت الثاني بشأن الدعوات الى تحقيق في غزو اسرائيل للبنان واحتلالها له الذي دام ثلاث سنوات احدث شقاقا بين حزب العمل الذي يرأسه رئيس الوزراء شمعون بيريز وكتلة «ليكود» اليمينية.

وقد رفضت الدعوات التي قدمتها ثلاثة احزاب يسارية معارضة وحركة «شينوي» التي تنتمي الى الوسط وهي احد اعضاء الائتلاف بأغلبية ٣٧ صوتا مقابل ١٥.

وصوتت كتلة «ليكود» التي قامت بالغزو في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ وكذلك الاحزاب الدينية التي تنتمي الى ائتلافها ضد طلب التحقيق غير ان ٢١ من اعضاء حزب العمل كانوا بين ٢٢ امتنعوا عن التصويت.

وجلس اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق الذي اتهمه منتقدوه بتضليل الحكومة خلال الحرب في البرلمان خلال المناقشة ولكنه لم يصوت.

وكان شارون قد قال انه لن يعارض اجراء تحقيق طالما انه سيتناول دور المعارضة واتهم حزب العمل بعدم تأييد الحكومة خلال القتال وباضعاف المجهود الحربي.

ولم يحضر بيريز الذي قال في الماضي انه يحبذ اجراء التحقيق، الجلسة وحث نواب حزب العمل على الامتناع عن التصويت قائلا ان البلاد لا تتحمل التورط في اجراء تحقيق.

وادت المناقشة الخاصة بتبادل الاسرى الى حدوث شقاق حاد في صفوف الحكومة التي قالت انها ستنظر الى التصويت على انه اعراب عن الثقة.

ودافع اسحق رابين وزير الدفاع الذي هوجم من قبل اليمينيين عن اطلاق سراح الفدائيين وقال ان اسرائيل لم يكن امامها خيار غير التفاوض لمبادلتهم.

وقاد اسحق شامير زعيم «ليكود» المقرر ان يحل محل بيريز كرئيس للوزراء عام ١٩٨٦ حملة يمينية لاطلاق سراح ٢٧ يهوديا متهمين بشن هجمات على العرب.

ورفض بيريز التدخل في الاجراءات القضائية ويقول الرئيس حاييم هرتزوج وهو نائب سابق من نواب حزب العمل انه لن ينظر في طلبات عفو الا بعد ان تتم محاكمة كل المتهمين.

لانها تفيد المراجع الخاصة بتفنيد مزاعم اسرائيل:

حكومة العدو تمنع نشر السجلات الخاصة بنزع ملكية الاراضي العربية عامي ٤٨ و ٤٩

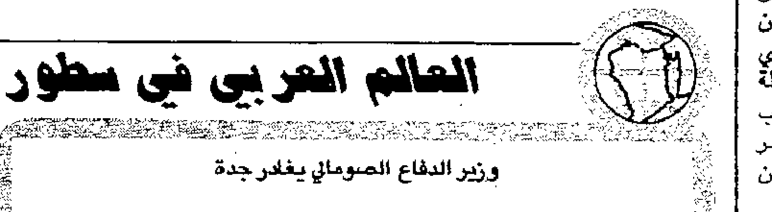
القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان لجنة وزارية خاصة قررت في بداية شهر مايو (ايار) الحالي منع نشر سجلات الكيان الاسرائيلي الخاصة بطرد العرب ونزع ملكية اراضيهم عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩.

وقد اتخذ هذا القرار الذي يتعلق بسجلات الوزارة المسؤولة عن الاقليات بواسطة لجنة يراسها موشي نسيم وزير العدل الاسرائيلي من كتلة ليكود، وتضم اسحق رابين وزير الحرب من حزب العمل، وموشي ارينز الوزير بدون وزارة ووزير الحرب السابق من كتلة ليكود.

واوضحت الصحيفة ان موشي نسيم برر هذا الاجراء «بالاعتبارات المتعلقة بوزارة الحرب وصالح الكيان والعلاقات الاجنبية مع اسرائيل».

وقد اعترض المسؤولون عن السجلات على هذا الحظر، مؤكدين ان الباحثين وعلماء التاريخ لجأوا بالفعل الى بعض معلومات تضمنتها هذه السجلات ويفضل ان يلجأوا الى مراجع مماثلة.

واشار افراهام السبيرج المسؤول عن جهاز السجلات الى ان المعلومات التي تتضمنها هذه السجلات «قد لا تكون مرضية للقراءة بالنسبة لبعض المسؤولين العسكريين السابقين الذين يتولون حاليا مسؤوليات سياسية».



وزير الدفاع الصومالي يغادر جدة

● جدة ـ غادر جدة امس النائب الاول للرئيس الصومالي ووزير الدفاع، الفريق اول محمد علي سمنتر، والوفد المرافق له بعد أن قام بزيارة للمملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة.

مبارك يستقبل وفدا من الكونجرس الامريكي

● القاهرة ـ اجتمع الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، مع وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة دريتشارد لوجار، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ، وتم بحث الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة.

العلاقات الكويتية ـ البريطانية

● الكويت ـ استقبل وزير وزارة الخارجية الكويتية، السيد سليمان ماجد الشاهين، امس، السفير البريطاني في الكويت، بيتر جيمس سكوت مون، وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

الخطوط العامة لميزانية الإمارات في العام ١٩٨٥:

استمرار سياسات ترشيد الإنفاق وتنويع الدخل لتحقيق التوازن بين إيرادات الدولة ونفقاتها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت مصادر مالية ومصرفية في أبوظبي، استمرار دولة الامارات العربية المتحدة في اتباع سياسة ترشيد الانفاق، في جميع القطاعات الاقتصادية والخدمات ولجوءها الى تنويع مصادر الدخل لتحقيق نوع من التوازن بين الايرادات العامة للدولة ومعدلات إنفاقها. وقالت إن هذه السياسة هي استمرار لسياسات الإمارات المالية في العام الماضي ١٩٨٤ نتيجة استمرار العوامل التي كانت سائدة في عام ١٩٨٤ ومن أبرزها، انخفاض العائدات النفطية للامارات بعد تراجع حصتها الانتاجية التي قدرتها «اوبك» من ١,١ مليون برميل يوميا الى ٩٥٠ الف برميل يوميا. وانخفاض اسعار النفط الخام.

وذكرت هذه المصادر ان الشكل النهائي لسياسة الدولة المالية مازالت الان في دور المراجعة الاخيرة قبيل اعلانها مع صدور الميزانية العامة للامارات للعام الحالي ٨٥ التي لم تصدر حتى الان، مشيرة الى استمرار العجز الذي بلغ في الميزانية القادمة نفس القيمة التي كان عليها في عام ١٩٨٤.

وتؤكد هذه المصادر ان ظهور العجز في ميزانية ٨٥ لن يكون له تأثير كبير على القطاعات الاقتصادية الاساسية، بالنظر الى تحسن النشاط الاقتصادي للامارات في العام الماضي ١٩٨٤، رغم انخفاض العائدات النفطية. فقد لجأت الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في العام الماضي ١٩٨٤، الى اتخاذ العديد من الاجراءات لوضع النفقات ضمن حدود الايرادات، الا انها اضطرت، حسب مصادر مالية رسمية، الى تجاوز زيادة النفقات بما يزيد على الايرادات لاستكمال العديد من المشروعات الانمائية وتحريك النشاط الاقتصادي الذي بدأ يعاني من الركود منذ عام ١٩٨٢.

كما حققت الامارات، حسب احدث تقرير للمصرف المركزي، نتائج مشجعة لسياسة تنويع مصادر الدخل القومي، حيث حققت الصناعة التحويلية والزراعية والخدمات وتصدير السلع المصنعة من المنتجات النفطية تقدما ملحوظا. وذكر المصرف المركزي في تقريره ان دولة الامارات التزمت في عام ١٩٨٤ بإنتاج الحصة التي قدرتها «اوبك» في مارس (آذار) ٨٣ وهي ١,١ مليون برميل يوميا، ثم الحصة المعدلة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ وهي ٩٥٠ الف برميل يوميا، مما ادى إلى انخفاض العائدات النفطية للحكومة الاتحادية والحكومات المحلية.

ويقول التقرير، انه رغم هذا التخفيض، فإن الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات قد اظهر بعض التحسن، حيث وصل عام ١٩٨٤ الى نحو ١٠٠ مليار درهم، مسجلا في ذلك تراجعا بسيطا يقدر بـ ½٪ عن معدل الناتج المحلي لعام ١٩٨٣.

مشاريع تطوير انتاج النفط

واشار التقرير الى ان امارة ابوظبي تنتج ٦٠٠ الف برميل يوميا من اصل حصة الامارات، فيما تنتج الامارات الاخرى نحو ٣٥٠ الف برميل يوميا، مما يعني ان ابوظبي تتحمل العبء الاكبر نتيجة التخفيض في حصة الامارات، خاصة وان قدرتها الانتاجية تزيد عن ٢ مليون برميل يوميا بعد انتهاء مشاريع التطوير للحقول المنتجة للنفط والحقول الجديدة.

وذكر المصرف المركزي لدولة الامارات ان القيمة المضافة لقطاع الزراعة تحسنت في عام ١٩٨٤ بنسبة ٧,٧٪ بسبب التوسع في المساحات المزروعة، ودعم الدولة لهذا القطاع.. كما قدر ارتفاع القيمة المضافة في الصناعة بنسبة ٦,٦٪ نتيجة للتطور الكبير في صناعة البتروكيماويات والغاز والألومنيوم والاسمنت.

كما حققت قطاعات اخرى معدلات ايجابية، فارتفعت القيمة المضافة منها الكهرباء بنسبة ٥٪ والنقل والمواصلات بنسبة ٥,٩٪. ويقول التقرير ان انخفاض العائدات النفطية في عام ٨٤ ادى الى انخفاض الايرادات العامة الى ٢٩,٤ مليار درهم مقارنة بـ ٣٢,١ مليار درهم عام ٨٣. وانخفضت النفقات العامة الى ٣٤,٨ مليار درهم مقارنة بـ ٣٨,٣ مليار درهم عام ١٩٨٣.

كما انخفضت النفقات الانمائية في عام ١٩٨٤ الى ٥,٦ مليار درهم مقارنة بـ ٦,٧ مليار درهم في عام ٨٣. وانخفضت ايضا النفقات الراسمالية الى ٤,٧ مليار درهم بنسبة ٣٤,٣٪ مقارنة بنسبة ١,٥٪ عن عام ٨٣.

ويقول التقرير ان البيانات المتاحة تشير الى ان العجز الفعلي في ميزانية ٨٤ يتوقع ان يبلغ ٥,٤ مليار درهم وهو اقل من العجز المقدر والذي بلغ ٧,٤ مليار درهم، وذلك مقارنة بعجز فعلي في عام ٨٣ بلغ ٦,٢ مليار درهم.

٢٠٠ مليون ريال قروض للمزارعين باليمن

صنعاء ـ «الشرق الاوسط»:

تم في صنعاء التوقيع على اتفاقية تمويل بين كل من البنك المركزي اليمني وبنك التسليف التعاوني الزراعي قدم بموجبها البنك المركزي مبلغ ٢٠٠ مليون ريال يمني لمواجهة احتياجات المزارعين والمستثمرين في مأرب والجوف وتهامة في المشاريع الزراعية.

ويأتي توقيع الاتفاقية تنفيذا لتوجيهات العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الهادفة الى دعم وتشجيع القطاع الزراعي في اليمن وتقديم كافة التسهيلات للمزارعين اليمنيين والاهتمام والتركيز على التنمية الزراعية باعتبارها حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية في اليمن.

البطالة تثير قلق الفرنسيين

باريس ـ ا.ف.ب: كشف استطلاع للرأي اجراه معهد لويس هاريس لحساب المعهد الاطلنطي وصحيفة الفيجارو الفرنسية نشرته امس ان البطالة تعتبر من اهم الامور التي تثير قلق ٨٠٪ من الفرنسيين ثم تأتي الحرب في المرتبة الثانية (٣٦٪).

ويوضح هذا الاستطلاع الذي اجرى في الفترة من ١٠ الى ١٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ مع عينة من ١٠٣٤ شخصا ان الشاغل الثالث (٣٠٪) هو عدم المساواة الاجتماعية ثم يأتي النظام والامن العام (٢٩٪) وعدم كفاءة الحكومة (١٩٪).

تحسن الايرادات المائية للنيل الأزرق بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بادارة الخزانات بوزارة الري السودانية انه قد طرأ تحسن ملحوظ في ايرادات النيل الازرق من المياه في الفترة من ١ ـ ١٠ مايو (ايار) حيث بلغ متوسط الايراد اليومي للفترة المذكورة ٩ ملايين متر مكعب مقارنة بـ ٣,٧ مليون متر مكعب كمتوسط للايراد اليومي لنفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ متوسط الايراد اليومي للفترة من ١٠ إلى ١٥ مايو (ايار) الجاري ٢٨ مليون متر مكعب مقارنة بـ ٣,٢٥ مليون متر مكعب لنفس الفترة من العام الماضي عند محطة الديم.

واضاف المصدر ان التحسن الذي طرأ في ايرادات النيل ساعد على زيادة التوليد الكهربائي بخزاني الروصيرص وسنار مما ادى إلى تحسن في الامداد الكهربائي بالشبكة القومية على عكس ما كانت التوقعات في الماضي.

اقتصاد اسرائيل من سيء إلى أسوأ

واشنطن ـ كونا: ذكرت صحيفة امريكية ان الاصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة الاسرائيلية لعلاج اقتصادها المريض هي اصلاحات غير فعالة، وان اقتصادها المريض يسير من سيء الى أسوأ وخاصة في الأسابيع الأخيرة.

واشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير لها إلى أنه على الرغم من اصلاحات الدعم الكبير للاقتصاد الاسرائيلي إلا أن كل مؤشر اقتصادي رئيسي في اسرائيل يسير في الاتجاه الخاطيء وظهر ذلك في الشهور الخمسة الأخيرة.

وأوضحت ان الاحتياطي النقدي أخذ بالتراجع وان الميزان التجاري دخل أسوأ مراحله بينما ارتفع معدل التضخم إلى حوالي ٢٠٪ خلال شهر ابريل (نيسان).

وأعربت الصحيفة عن قناعتها من ان سبب ذلك الاصلاح المخيب يرجع الى افتقار الحكومة الاسرائيلية للارادة السياسية لاجراء تخفيضات كبيرة في نفقاتها الضرورية لابطاء الاقتصاد وكبح تدفق العملة الصعبة.

وذكرت ان المشاكل الاقتصادية جعلت اسرائيل تعتمد بشكل اكبر من أي وقت على المساعدات المالية الامريكية. إذ أن واشنطن اقرت ١,٢ بليون دولار كمساعدات اقتصادية و١,٤ بليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل هذا العام، بينما يسعى الكونجرس للمصادقة على ١,٥ بليون دولار كمساعدات اقتصادية للعام الحالي والذي يليه.

وقالت إن رئيس الوزراء شمعون بيريز يضع الأزمة الاقتصادية في أولويات اهتماماته وان تلك الانشغال يضعف قدرته على اتخاذ خطوات بشأن الاشتراك في تسوية جديدة في الشرق الأوسط.

الاقتصاد في سطور

٥ مدارس جديدة في الكويت

● الكويت: وقع وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي أمس عقدين لانشاء ٥ مدارس ابتدائية في مشاريع الجهراء والصليبية والعارضية مع شركتين محليتين.

وزير المواصلات العماني يصل إلى البحرين

● المنامة: وصل إلى المنامة أمس السيد سالم بن ناصر البوسعيدي وزير المواصلات بسلطنة عمان والوفد المرافق له في زيارة لدولة البحرين، يحضر خلالها الاجتماع الاستثنائي لمجلس ادارة شركة طيران الخليج.

اجتماع مجلس ادارة مؤسسة المدن الأردنية

● عمان: تراس الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني أمس اجتماع مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية في الأردن بحضور الدكتور فايز سحيمات مدير عام المؤسسة واعضاء مجلس ادارتها.

وبحث المجلس الأوضاع المالية والفنية والادارية لكافة المشاريع الصناعية المتواجدة في عدة مدن أردنية وسبل تطويرها لخدمة المواطن والاقتصاد الوطني.

مالي تدعو اليابان لمساعدة افريقيا

● طوكيو: طلبت جمهورية مالي من اليابان الاستمرار في تقديم المساعدات الغذائية والزراعية إلى الدول الافريقية.

وقال مسؤولون يابانيون ان وزير خارجية مالي تقدم بهذا الطلب اثناء اجتماع عقده مع نظيره الياباني شينتارو ابي في طوكيو أمس.

واعرب وزير الخارجية المالي عن أمله بأن تستمر اليابان في مساعداتها الغذائية والزراعية بهدف تطوير الزراعة في الدول الافريقية التي تعاني من الجفاف بما فيها بلاده.

ووعد وزير الخارجية الياباني بدراسة هذا الطلب خلال جلسات عمل مشتركة.

سوبروتو: اندونيسيا تبذل جهودها لفتح اسواق بترولية مجاورة

جاكارتا ـ ق. ن. ا: قال الدكتور سوبروتو وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي ان على بلاده ان تبذل جهودا لايجاد اسواق جديدة لبترولها الخام لمواجهة المنافسة التي بدأت من جانب الصين الشعبية كمصدر للبترول.. مشيراً في نفس الوقت إلى صعوبة هذه المنافسة فيما يتعلق بالسعر حيث تميل الأسعار الصينية دائما إلى الانخفاض.

واضاف الوزير الاندونيسي، في حديث لوكالة انباء «اوبيكنا»، ان بلاده يجب أن تجد أسواقا لبترولها في الدول المجاورة ومن بينها استراليا ونيوزيلندا وبورما وبنجلاديش.. كما يتعين عليها تعزيز صادراتها من الغاز الطبيعي وغاز البترول المسال.

وذكرت الوكالة انه على الرغم من الشك السائد حاليا بأن الصين لن تتمكن من زيادة انتاجها الحالي من البترول الخام والذي يزيد ٣ مرات عن الانتاج الحالي لاندونيسيا، إلا ان سوبروتو وصف الصادرات الصينية من البترول الخام بأنها خطيرة.

وأعرب سوبروتو عن تفاؤله بمقدرة اندونيسيا على منافسة البترول الخام الصيني في السوق اليابانية موضحا ان العملاء في هذه السوق يعتبرون بلاده شريكا موثوقا.

ووصف سوبروتو الوضع العالمي الحالي للامدادات في السوق الدولية للبترول بأنه مؤقت، وقال إن هناك اتجاها لخفض الأسعار الفورية يسود السوق خلال الربع الثاني من العام الحالي. وأضاف ان الطلب على البترول سوف يزداد في التسعينات وان اندونيسيا تقوم حاليا بحساب لذلك بتعزيز عمليات التنقيب.

واختتم وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي حديثه بقوله انه ليس هناك سبب يدعو منظمة اوبك الى عقد اجتماع غير عادي قبل مؤتمرها الوزاري المقرر عقده في ٢٢ يوليو (تموز) القادم في جنيف.

سوبروتو

تعديل قانون التسعير الجبري في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قانونا بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ بشأن التسعير الجبري وتحديد الارباح.

وقد نص التعديل على ان تختص وزارة الاقتصاد والتجارة دون غيرها بتحديد الأسعار والأرباح ومراقبتها عبر قسم تحديد الأسعار وحماية المستهلك التابع للوزارة.

ويجوز لوزير الاقتصاد حسب التعديل ان يعين بقرار منه الحد الأقصى لما يأتي:

اولا: اسعار السلع التي تصنع محليا او تستورد من الخارج.

ثانيا: الربح الذي يرخص به لأصحاب المصانع والمستوردين ولتجار التجزئة وكذلك بالنسبة لأي سلع تصنع محليا او تستورد من الخارج اذا رأى انها تباع بارباح تجاوز الحد المألوف.

ثالثا: اسعار بيع الوجبات والمرطبات في المقاهي والمطاعم والبوفيهات وغيرها من المحال العمومية المعدة لبيع الوجبات والمرطبات.

رابعا: اجور الغرف في الفنادق وما يماثلها من الأماكن المعدة لايواء الجمهور.

خامسا: اجور واسعار الخدمات والأعمال التي يقدمها الحرفيون ومن في حكمهم.

ويعاقب القانون من يخالف هذه الاحكام بالسجن مدة لا تقل عن شهر ولا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن الف ريال ولا تزيد عن عشرة الاف او باحدى هاتين العقوبتين. وفي حالة العود تضاعف الحكومة في حديها الأدنى والأقصى ويكون الحكم بالغلق وجوبيا.

وقد بدأ اعتبارا من امس تطبيق هذا القانون في ارجاء دولة قطر حيث لغى هذا المرسوم بقانون كل نص يخالف احكامه.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٥٠	٣,٦١١٠
جنيه استرليني	٤,٦٤١٠	٤,٦٠٧٩
مارك المانى	١,١٧٩٠	١,١٧٤٤
فرنك سويسري	١,٣٩٨٨	١,٣٩٣٥
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٥٧
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٥	٠,٠٠١٨٤٦
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٣٧
جلدر هولندي	١,٠٤١٥	١,٠٤١٣
دولار سنغافوري	١,٦٦٤٠	١,٦٦٢٧
دولار كندي	٢,٦٣٠٥	٢,٦٣٠٠
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦١
شلن نمساوي	٠,١٦٩٥	٠,١٦٩٣
كرون سويدي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٨
كرون نرويجي	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٤
كرون دنمركي	٠,٣٣٧٥	٠,٣٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٨٥	٠,٠٢٠٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٦٥	٠,٠٥٨٦١
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٥	٠,٠٢٦٥١
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٩٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٦
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٦٦
دينار كويتي	١١,٩٣٦٠	١١,٩٣٢٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٢٩
دينار عراقي	٣,٧٠	—
دينار اردني	٩,٦٥	٩,٥٣٦٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٦٧
ليرة لبنانيه	٠,٢٣٨٥	٠,٢٣٥٦
ليرة سوريه	٠,٣٣٦٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٣٥
جنيه مصري	٢,٦٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,١٥	٩,٠٠٢٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٦٦٠	٣٦٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٢٩٠	٤٢٥٠
اونصه ذهب	١١٥٠	١١٢٥
(كيلو) فضه	٨١٠	٦٩٠
الاونصه	٣١	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الأسواق المالية

الدولار يتراجع لليوم الثاني وعدم استقرار أسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر تراجع الدولار امس لليوم الثاني على التوالي. وتعرض في الصباح لانخفاض شديد مقابل العملات الأوروبية الاخرى، ولكنه لم يلبث ان انتعش قليلا، دون ان يصل الى المعدلات التي كان عليها عند اقفال امس الأول. واتسمت اسعار الذهب بالتذبذب وعدم الاستقرار واتجهت للانخفاض في سوق لندن.

وماتزال العوامل التي تضغط على اسعار الدولار الى اسفل تؤدي مفعولها بقوة، خصوصا وان تقريرا حكوميا امريكيا اظهر ان الاقتصاد الأمريكي انحدر الى اقل مستويات نموه منذ الركود الاقتصادي الأخير. وقد ادى نشر هذا التقرير الى احباط الدولار بشدة. وبجانب ذلك فان السوق في انتظار نشر مؤشر النمو للمتغيرات الاقتصادية الرئيسية، والذي من المتوقع ان يؤكد من جديد استمرار الاداء الضعيف للاقتصاد الأمريكي، خصوصا وان مؤشر النمو للشهر الماضي كان قد سجل انخفاضا بنسبة ٠,١٪.

وبالرغم من التراجع الملموس للدولار، فان المعاملات أمس كانت هادئة ومحدودة في الأسواق بشكل عام، خصوصا بعد ان تمت تغطية احتياجات اقفال الحسابات الشهرية يوم الثلاثاء الماضي، وكذلك بسبب حالة الترقب التي تسود السوق انتظارا لنشر الاحصاءات الأمريكية.

وليس من المتوقع ان تتحسن اسعار الدولار بسرعة، مالم يظهر الاقتصاد الأمريكي قدرة اكبر على النهوض ومواصلة طريق الانتعاش.

وفي لندن ارتفعت قيمة الجنيه الإسترليني بحوالي سنت واحد تقريبا ليصل الى ١,٢٧٤٠ دولار أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ١,٢٦٤٢ دولار. وكان ساعد على تقدم الاسترليني ايضا اعلان احصاءات التجارة الخارجية لبريطانيا خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي والتي أظهرت تحقيق فائض في الميزان التجاري قيمة ١٢٣ مليون جنيه استرليني مقابل عجز في مارس (آذار) بلغ ٥٥٥ مليونا.

وفي مقابل العملات الرئيسية الأخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

- ٣,٠٧٦٥ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٨٩٠.
- ٢,٥٩٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٠٣٥.
- ٩,٣٧٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٤٠٠.
- ٣,٤٧٧٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٩٣٥.
- ١٩٦٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٥,٥.
- ١,٣٧٥٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٨١٥٠.
- ٢٥١,٦٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥١,٧٠.

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة، تراجعت قليلا اسعار الذهب، بعد ان كان المعدن النفيس قد حقق مكاسب كبيرة خلال معاملات أمس الأول بلغت حوالي ٦ دولارات في الأونصة. وكانت المعاملات هادئة بشكل عام.

وفي لندن افتتحت أسعار الذهب بسعر ٣١٤,٢٠ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣١٦,٤٠ دولار ولكن السعر تحسن خلال المعاملات ووصل في منتصف النهار الى ٣١٥ دولارا. ثم مالبثت المعاملات ان هدأت كثيرا وتراجع سعر الأونصة قليلا من ٣١٥ الى ٣١٤,٦٠ دولار اقل بحوالي دولارين عن سعر اقفال امس الأول.

وفي سوق زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الأونصة من الذهب ليصل الى ٣١٤,٩٠ دولار اعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣١٢,٥٠ دولار. وكان الذهب قد حقق مكاسب مبكرة في سوق هونج كونج حيث ارتفع سعر الأونصة بحوالي ٣,٢٠ دولار ليصل الى ٣١٥,٦٧ دولار.

أما بالنسبة للفضة، فقد ارتفع سعر الأونصة عن سوق لندن ووصل الى ٦,١٣ دولار أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٠٤ دولار.

١١ شركة طيران بدبي توقف حرب الإسعار

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

ابرمت ١١ شركة طيران بدبي اتفاقا تلتزم بموجبه بوقف حرب الأسعار في تذاكر السفر والدائرة بين الخطوط الجوية المختلفة منذ فترة في منطقة الخليج التي تتبع نظام السماء المفتوحة.

وبموجب الاتفاق قررت الشركات ان يكون سعر تذاكر السفر دبي ـ لندن دبي ٣٠٦٩ درهما اماراتيا وعدم اعطاء اية خصومات من تحت المائدة عليها.

كما قرروا عدم الموافقة على قيام الوكيل اعطاء اي جزء من عمولته الى الركاب ووقف التعامل مع الوكيل الذي يقوم باي اجراء مخالف لبنود هذا الاتفاق.

والجدير بالذكر ان تذكرة السفر الى لندن التي تعد من اكثر المحطات مبيعا في الخليج تقدمها ١٠ شركات اخرى بأسعار ٢٢٥٠ درهما و ٢٣٠٠ درهم و ٢٨٠٠ درهم.

والشركات التي وقعت الاتفاق هي الخطوط الفرنسية اير فرانس والخطوط الايطالية والخطوط الجوية البريطانية وطيران الخليج وكيه ال ام ولوفتهانزا ومصر للطيران والخطوط الجوية اليونانية أوليمبيك وسابينا وسويس اير.

١٦,٥ مليار جنيه تسهيلات البنوك المصرية في ٦ شهور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري ان ارصدة التسهيلات الممنوحة من البنوك خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٤ ارتفعت من ١٦,٥ مليار جنيه في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ الى ١٨,٧ مليار جنيه في ديسمبر (كانون اول) الماضي بزيادة قدرها نحو ٢,٢ مليار جنيه بمعدل نحو ١٣,٤٪ استفاد منها القطاع العام بنسبة ٦٥,٩٪ وقطاع الاعمال الخاصة بنسبة ٣٤,٨٪.

واضاف وزير المالية امام لجنة الخطة بالبرلمان ان بنوك القطاع العام قدمت قروضا بلغت ١٤ مليار جنيه في نهاية ديسمبر الماضي بنسبة قدرها ٧٤,٨٪ من اجمالي التسهيلات الائتمانية ومنحت البنوك التجارية ٥١٩ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٧١ مليون جنيه عن يونيو ١٩٨٤.

واشار الى ان ارصدة ودائع العملاء لدى البنوك تصاعدت من ١٩,١ مليار جنيه في يونيو (حزيران) الماضي الى ٢١,٢ مليار جنيه في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بزيادة قدرها ٢٠٦٠ مليون جنيه.

تنمية شاملة للقدرات البشرية بالخطوط السعودية تدريب ٤١٤٦ في دورات علمية وتكنولوجية

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ محمد الوزان:

في اطار تنمية القدرات البشرية العاملة في الخطوط السعودية أعدت ادارة التدريب برنامجاً علمياً شاملا يستهدف تحقيق أكبر المعدلات في تنمية القوى البشرية.

وقد قدمت هذه الادارة ما يزيد عن ٦٠ دورة دراسية مختلفة وفي خلال عام ١٩٨٣ أكمل ما يصل مجموعه ٣٣٨٢ مدرباً وموظفاً دورة أو أكثر من هذه الدورات الدراسية بينما التحق ٧٦٤ متدرباً متفرغاً بهذه البرامج.

وتتناول برامج التدريب القطاعات التسويقية والفنية والجوية وقطاع الاتصالات.

فعلى المستوى الفني خلال السنوات الأربع الماضية ارتفع عدد المتدربين الفنيين في الولايات المتحدة من ٣٩٠ إلى ١١٠٠ متدرب وذلك في الوقت الذي عاد فيه ٤٤١ خريجاً فنيا من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٣.

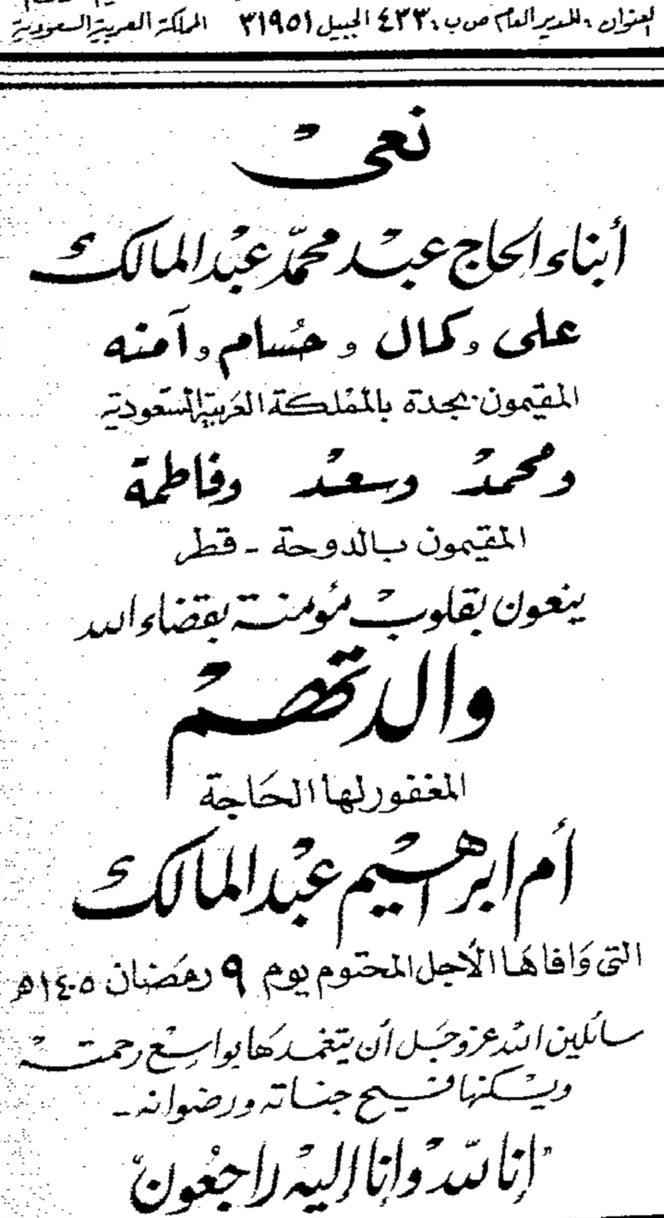
وفي داخل المملكة العربية السعودية تم الحاق ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ من خريجي المدارس الثانوية كل عام ببرامج تدريب تؤهلهم للحصول على شهادة ادارة الطيران الجوي الفيدرالية في صيانة المحركات وهياكل الطائرات والالكترونيات.

وقد حضر ٣١٥٨ موظفا ومتدربا دورات تدريبية خاصة بصيانة الطائرات خلال عام ١٩٨٣.

وعلى المستوى الجوي تم في هذا العام اضافة إحدى عشرة طائرة ايرباص من طراز أ ٣٠٠ ـ ٦٠٠ الى اسطول الخطوط السعودية ومن أجل هذا التوسع فقد تم الحاق ٦٠ متدربا في برنامج التدريب الأساسي على الطيران وانضم هؤلاء إلى ٨٨ متدربا يتلقون تدريبا جويا في الولايات المتحدة.

وفي مجالات الاتصالات التحق عدد من المتدربين المتفرغين في دورات تدريبية مدتها سنتان للحصول على دبلوم فني في الاتصالات، وفي خلال عام ١٩٨٣ أتم عشرة موظفين دورات تدريبية في موضوع المنطق الرقمي الالكتروني بينما أكمل ٣٧ موظفا آخرين بنجاح تام دورة تدريب فني للاتصالات.

وفي مجالات التسويق كان هناك حرص كامل على مستويات الاداء وحسن التعامل مع العملاء. وفي عام ١٩٨٣ كان الهدف تدريب ٥٠ بالمائة من العاملين في هذا المجال وذلك لتحقيق أعلى المواصفات القياسية للخدمة وقد التحق ٧٢٤٧ موظفا بدورات تدريبية من أجل ذلك وهو يمثل ٦٧ بالمائة من العاملين وليس ٥٠ بالمائة فحسب.



بينما يستأنف الجانبان محادثات جنيف لنزع التسلح

موسكو تعرض خفض صواريخها مقابل تخلي واشنطن عن خطة "حرب النجوم"

موسكو ـ وكالات الانباء: عرضت موسكو امس اجراء تخفيضات حادة في ترسانات الصواريخ النووية مقابل تخلي الامريكيين عن خطة «حرب النجوم» الدفاعية الفضائية.

وقد تقدم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالعرض المفاجىء امس الاول خلال مادبة اقيمت تكريما لرئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي عشية استئناف الدورة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة المقرر ان تستمر ثمانية اسابيع.

وقال جورباتشوف ان موسكو ستخفض صواريخها المتوسطة المدى في اوروبا ورؤوسها الحربية الى نفس مستوى الاسلحة التي تمتلكها فرنسا وبريطانيا كما عرض تخفيضات كبيرة في الصواريخ الاستراتيجية الموجهة الى الولايات المتحدة في مقابل وقف برنامج حرب النجوم.

موقف واشنطن

وكان المسؤولون الامريكيون قد قالوا ان برنامج ابحاث تطوير درع فضائي مضاد للصواريخ والذي يتكلف ٢٦ مليار دولار ليس مجالا للتفاوض.

وسبق للاتحاد السوفياتي ان تقدم بالعرض الذي عرضه جورباتشوف وان كانت هذه اول اشارة الى ان الزعيم السوفياتي يعتبر العرض قائما.

كذلك فانها الاشارة الاولى الى ان جورباتشوف يفكر في القيام بمساومة يتم بمقتضاها مقايضة التخفيضات الكبيرة في الصواريخ النووية التي تسعى اليها واشنطن بوقف في برامج الدفاع الفضائية الذي يسعى اليه السوفيات.

محادثات كراكسي

هذا واختتم رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي امس زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي اجرى خلالها محادثات مع القادة السوفيات تركزت حول سباق التسلح النووي وتعزيز التعاون بين البلدين وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وغادر كراكسي والوفد المرافق له موسكو صباح امس بعد زيارة استغرقت يومين الاولى التي يقوم بها رئيس دولة عضو في حلف شمال الاطلسي الى الاتحاد السوفياتي منذ تولي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الحكم في شهر مارس (آذار) الماضي.

وقال كراكسي في كلمة خلال مادبة عشاء اقيمت على شرفه في موسكو الماضية انه واثق من ان تطور العلاقات بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي سيفيد السلام والوفاق والاستقرار الدولي في المستقبل.

واضاف ان المحادثات التي اجراها مع القادة السوفيات فتحت مجالات جديدة لتعزيز الاتفاق على التعاون بين الجانبين واشار الى انه اتفق مع القادة السوفيات على ان هناك فرصا صلبة لتنمية التعاون على اسس صلبة ومستقرة. ونقلت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية عن الضيف الايطالي قوله ان السلام مبدأ وواجب ليس هناك بديل عنه.

واضاف انه سيكون من الغريب ان يستانف سباق التسلح في وقت يكافح يوميا الاف الاشخاص من اجل العيش.

واوضح «اننا نرفض مبدأ التفوق العسكري واستخدام الاساليب العسكرية لحل القضايا المثيرة وقال ان «هدفنا لايزال السلام والامن للجميع».

وشدد كراكسي على اهمية المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية الجارية في جنيف حاليا حول الحد من استخدام الاسلحة النووية.

استئناف المفاوضات

وفي جنيف استؤنفت امس الجولة الثانية من محادثات الاسلحة النووية بين المفاوضين الامريكيين والسوفيات.

وتتركز المحادثات على الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى اضافة الى اسلحة الفضاء..

ولايزال الجانبان يتمسكان بمواقفهما السابقة المتناقضة حيث يؤكد الامريكيون على ضرورة اجراء تخفيضات جذرية في المخزونات النووية الحالية بينما يرفض السوفيات بحث هذا الموضوع ما لم تتخل الولايات المتحدة عن برنامج حرب النجوم.



الرئيس الامريكي ريجان يتبادل حديثا ضاحكا مع ماكس كامبلمان رئيس الوفد الامريكي في محادثات نزع التسلح في جنيف.

براندت: القوة العسكرية السوفياتية تشكل تهديدا موضوعيا لاوروبا الغربية

موسكو ـ كونا : غادر رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني فيلي براندت موسكو بعد ان قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان براندت وهو رئيس الدولية الاشتراكية قد اجرى مباحثات مكثفة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف وعدد آخر من القياديين السوفيات تطرقت الى مجمل الوضع الدولي الى جانب قضية تحسين العلاقات الالمانية السوفياتية في المجالين السياسي والاقتصادي التجاري .

وكان في وداعه المرشح لعضوية المكتب السياسي بوريس باناماريوف وعدد كبير من المسؤولين الحزبيين السوفيات .

واعرب براندت عن مخاوفه ازاء ازدياد القوة العسكرية السوفياتية ووصفها بانها تشكل تهديدا موضوعيا لاوروبا الغربية .

وطالب في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته موسكو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة العمل في اسرع وقت ممكن للحد من سباق التسلح وبدء مرحلة جديدة من الانفراج الدولي .

واكد رئيس الاشتراكية الدولية الحالي معارضة حزبه لكل مشاريع عسكرة الفضاء الخارجي .

وقال براندت «لقد حاولنا ان نوضح للقيادة السوفياتية اننا لا ننطلق من ان الاتحاد السوفياتي سيعتدي علينا وانما نعتبر التراكم الهائل للجبروت العسكري عند كلا المعسكرين يشكل مع ذلك تهديدا لنا» .

وفي معرض حديثه حول مباحثات جنيف بصدد نزع السلاح اشار براندت الى ان المباحثات حسب ما تدل عليه الجولة الاولى منها وصلت الى طريق مسدود .

وقال «انني لا ارى للاسف الان ما يساعد على تحريك المفاوضات من النقطة الميتة وانني على يقين من ان نجاح المفاوضات مرهون بالالتزام الدقيق من قبل الطرفين ببنود الاتفاق الذي توصل اليه وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مطلع هذا العام اي التقيد بمبدأ الارتباط المتبادل لكل جوانب المسالة الثلاثة والتي تتناول الاسلحة الفضائية والنووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى» .

وحول الانتقادات السوفياتية الموجهة ضد اصحاب النزعة الانتقامية في المانيا الغربية اكد براندت ان هذه الانتقادات ليس لها مبرر . واوضح «ان شريحة كبيرة من الشعب الالماني الغربي بالاضافة الى العديد من الشخصيات السياسية لا يريدون العودة الى الماضي الاليم والتمسك بذكرياته المريرة ويتطلع معظمنا الى علاقات حسن الجوار والتعاون المشترك مع الدول والشعوب الاخرى» .

واشار رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية الى ان مباحثاته مع الجانب السوفياتي كانت عملية وبناءة، وتناولت الى جانب العلاقات الثنائية والوضع في اوروبا وقضايا نزع السلاح العديد من القضايا الاقتصادية .

بعد اعتقال شقيقه وابنه بالتهمة نفسها

اعتقال ضابط سابق في البحرية الامريكية بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ ا.ف.ب : اعتقل جهاز الامن القومي ضابطا متقاعدا في سلاح الغواصات كان قد اعتقل اخوه وابنه لاتهامهما بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

واعلن وليم ويبستر مدير جهاز الامن القومي ان الكومندر المتقاعد ارثر ووكر (٥٠ سنة) اعتقل في مسكنه دون صعوبات وتم ابلاغه بالاتهامات الموجهة اليه.

وقد ترك ارثر ووكر الخدمة في سلاح البحرية في العام ١٩٧٣ بعد ان قاد عددا من الغواصات واتهم بتسليم شقيقه وثائق تمس الدفاع القومي رغم علمه بانه يعتزم تسليمها للاتحاد السوفياتي.

وجدير بالذكر ان شقيق ارثر ويدعى جون ووكر (٤٧ سنة) هو متخصص في الاتصالات العسكرية ومتقاعد حاليا كما ان ابن شقيقه ويدعى مايكل ووكر وهو بحار يبلغ من العمر ٢٢ عاما ابحر على حاملة الطائرات «نيميتز». وكان الاثنان ، اللذان يؤكدان براءتهما، قد القي عليهما القبض في الاسبوع الماضي.

وقد اعتقل جون ووكر في احدى ضواحي واشنطن اثر قيامه بنزهة ليلية قام خلالها بوضع اسفل شجرة ١٢٩ وثيقة سرية كان من المفروض وفقا للبوليس ان يلتقطها عميل سوفياتي.

كما تم اعتقال ابنه بعد ذلك بساعات على متن حاملة الطائرات «نيميتز» حيث كان مكلفا بارسال رسائل شفرية.

واكدت مصادر الشرطة العسكرية انها عثرت بين حاجياته الشخصية على عدد من الاوراق السرية سرقها خلال فترة خدمته.

وقد وجه الاتهام رسميا يوم الثلاثاء لكل من جون ومايكل ووكر في بالتيمور بالتخابر مع الاتحاد السوفياتي وتزويده بمعلومات سرية وبصفة خاصة بشأن تحركات السفن الحربية الامريكية.

اختفاء دبلوماسي سوفياتي في اثينا

اثينا ـ أ. ف. ب : ذكر متحدث رسمي يوناني، ان السلطات اليونانية تبحث عن دبلوماسي سوفياتي يعمل في اثينا، اختفى منذ الخامس والعشرين من مايو (ايار) الحالي.

واضاف المتحدث ان الدبلوماسي المختفي هو سيرجي بوكهان (٤٤ سنة) ويعمل سكرتيرا اول في السفارة السوفياتية في اثينا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢.

غير ان المتحدث لم يتسن له تقديم معلومات عن مصير اسرة الدبلوماسي او زوجته او ابنته البالغة من العمر سبع سنوات.

من ناحية اخرى، ذكر متحدث رسمي يوناني، ان الحكومة اليونانية تقدمت باحتجاج لدى السفارة السوفياتية ضد انتهاك طائرات عسكرية سوفياتية للمجال الجوي اليوناني.

فقد دخلت الطائرات السوفياتية، التي اخترقت من قبل المجال الجوي التركي، في تراس الشرقية، المجال الجوي اليوناني امس، واعترضتها طائرات مطاردة يونانية فوق تراس الغربية (شمال اليونان).

اعدام الرئيس السابق لنقابة اندونيسية موالية للشيوعية

جاكارتا ـ ا.ف.ب: علم من مصدر دبلوماسي ان محمد منير (٥٩ سنة) الرئيس السابق للنقابة الاندونيسية الموالية للشيوعية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور نشاطه عام ١٩٦٦ اعدم في احد سجون جاكارتا.

وقد القي القبض عليه في يوليو (تموز) ١٩٦٨ وصدر ضده حكم بالاعدام عام ١٩٧٣. وقد اكدت المحكمة العليا هذا الحكم عام ١٩٨١ وعام ١٩٨٣. وقد رفض الرئيس سوهارتو طلب العفو عنه.

اعتقال مخرج مسرحي شهير في بريطانيا

روما ـ أ. ف. ب : ذكر البوليس في روما انه القي القبض امس، في ميلانو، على المخرج المسرحي، جورجيو ستريلر، بتهمة حيازته للمخدرات.

وقد تم الاعتقال بمقتضى امر احضار صادر من مدعي مدينة برجامي (شمالي ايطاليا).

وجورجيو ستريلر، هو شخصية مشهورة في المسرح العالمي وهو بصفة خاصة مؤسس ومدير مسرح مدينة ميلانو.

النضال ضد التمييز العنصري يتصاعد

باريس ـ ا.ف.ب : ذكر برايتن برايتن باخ وهو كاتب من جنوب افريقيا في حديث صحافي ان هناك تحولا طرأ هذا العام في نضال السود في جنوب افريقيا ضد نظام الفصل العنصري .

وذكر برايتن باخ الذي يعيش في فرنسا بعد ان امضى سبع سنوات ونصف السنة في احد سجون جنوب افريقيا ان الموقف في طريقه الى التصاعد وقال انه يبدو ان معظم السود الذين يشكلون ٧٥ في المائة من السكان قرروا في هذه المرة المضي الى النهاية . وذلك قد يبدو سخرية لان السود لا يمتلكون السلاح غير ان هناك تلك الرغبة التي لا تتزعزع في اغراق الفصل العنصري في الدم وهذا هو الجديد .

نيكاراجوا تسمح بعودة الهنود الى منطقة الحدود مع كوستاريكا

ماناجوا ـ ر: قالت حكومة نيكاراجوا امس انها ستسمح لهنود «المسكيتو» بالعودة تدريجيا الى المناطق الواقعة على طول الحدود مع كوستاريكا والتي اجبروا على الرحيل عنها في اطار برنامج اعادة توطين.

ولم يشر بيان الرئاسة الى عدد هنود «المسكيتو» الذين يشملهم هذا القرار الذي يراه دبلوماسيون غربيون بوصفه بادرة مصالحة نحو الاقلية الهندية المتحدثة بالانجليزية في نيكاراجوا.

وقال البيان ان «المسكيتو» الذين اعيد توطينهم في منطقتي واسبان وفرانسياسيربي الواقعتين على نهر كوكو سيسمح لهم بالعودة اعتبارا من الاول من يوليو (تموز) المقبل.

ويأتي هذا البيان بعد يومين من انهيار محادثات سلام في بوجوتا عاصمة كولومبيا مع جماعة ميسورازاتا وهي جماعة متمردين هندية تتقاتل مع الحكومة.

واتهمت حكومة ماناجوا جماعة ميسورازاتا بطرح شروط يتعذر تلبيتها الا ان جماعة المتمردين قالت ان الحكومة حاولت فرض وقف اطلاق نار دون ان تأخذ في اعتبارها بجدية مطالب خاصة بحكم ذاتي.

وكانت الحكومة الساندينية قد اجبرت الافا من «المسكيتو» على الرحيل من مجتمعاتهم التقليدية قائلة انها تريد منحهم تعليما ورعاية صحية حديثة وذلك عقب توليها السلطة مباشرة في يوليو (تموز) ١٩٧٩.

اختفاء بروفسور ايطالي متهم بالتعاون مع «الالوية الحمراء»

روما ـ وكالات الانباء: اكدت مصادر وزارة الداخلية الايطالية ان عمليات بحث واسعة النطاق تجري حاليا لتحديد مكان اقامة البروفسور فاني موليناريس استاذ اللغات في معهد هيبريون في باريس، المتهم بالانتماء الى «الالوية الحمراء».

وكان موليناريس يخضع لنظام الاقامة الجبرية في منزله في مدينة اودني في شمالي ايطاليا، حين اختفى فجأة منذ اربعة ايام.

ويذكر ان القضاء الايطالي وجه الى البروفسور موليناريس تهمة الاتجار بالاسلحة وعقد صفقات غير مشروعة مع عدد من المنظمات الارهابية العالمية لاستخدامها في اعمال عنف وشغب في بعض انحاء العالم.

وتقول مصادر الشرطة الايطالية ان اختفاء وليناريس قد تكون له علاقة باحدى صفقات السلاح التي عقدها مع بعض الجهات التي لم تكن راضية عن الاسلوب الذي اعتمده موليناريس في هذا النطاق، فعمدت هذه الجهات الى خطف البروفسور وتصفيته.

وجدير بالذكر ان رجال البوليس الايطالي كانوا قد اعتقلوا في الاسبوع الماضي ثلاثة من اركان «الالوية الحمراء» في روما واجروا معهم تحقيقا مكثفا لمعرفة شركائهم المنتشرين في انحاء ايطاليا.

وقال مصدر امني ان المتهمين الثلاثة رفضوا الادلاء باي تفاصيل عن العمليات التي تنوي «الالوية الحمراء» القيام بها، كما رفضوا الافصاح عن اسماء زملائهم واكتفوا بالقول انهم يعملون لحسابهم الخاص ونفوا ان تكون لهم اي علاقة بالالوية الحمراء!

الجفاف يهدد دول غرب افريقيا ويجبر سكان المنطقة على الفرار

ابيدجان ـ ر: اظهرت تقارير للامم المتحدة ان سنوات من الجفاف في دول الساحل في غرب افريقيا ادت الى انخفاض خطير في مناسيب المياه في الانهار الرئيسية واجبرت مئات الالوف من الافراد على الفرار هربا من المجاعة.

واوضحت التقارير التي صدرت في ابيدجان انه على الرغم من هطول الامطار خلال الايام العشرة الاولى من مايو (ايار) في بعض اجزاء بوركينا فاسو والطرف الجنوبي من تشاد فان مناسيب المياه في انهار جامبيا والسنغال ووسط النيجر منخفضة بشكل حاد.

وفي النيجر التي تقوم بخطوات واسعة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء اضير نحو ٤٠ في المئة من السكان بسبب الجفاف منذ بداية هذا الشهر.

وتقدر التقارير التي وضعتها منظمة اغاثة الكوارث التابعة للامم المتحدة العجز في الحبوب في النيجر عام ١٩٨٥ بمقدار ٣٩٤,٥٠٠ طن لم يتم تغطية ثلثها عن طريق تعهدات المعونة حتى اوائل مايو (ايار). ولتسهيل نقل المعونة يسمح للمسؤولين المحليين بمصادرة السيارات الخاصة.

وتقول المنظمة انه في تشاد تم خلال الفترة ذاتها تقديم المساعدات لحوالي ٢٠٥,٠٠٠ شخص تركوا مواطنهم و٤٢,٠٠٠ شخص اعيد توطينهم و٥١٨,٠٠٠ اخرين من ضحايا المجاعة.

وقد تأخر نقل اغذية المعونة الى تشاد هذا العام بسبب مصاعب في التفريغ في موانىء نيجيرية مما ادى الى مشاكل متفاقمة لسوء التغذية للاطفال التشاديين.

ومن المشاكل الاخرى في هذه الدولة التي ليس لها موانىء نقص منشات تخزين اغذية المعونة ونقص البذور.

وفي مالي تدهور الموقف في المناطق التي اصابها الجفاف وهي كايس وموبتي وتمبوكتو وجاو بشكل خطير بسبب نقص الحبوب المتوفرة للتوزيع المجاني. ونشأت مشاكل صحية في جنوب البلاد وحول المدن من جراء تدفق اللاجئين.

وقالت التقارير ان مالي في حاجة عاجلة الى حوالي ٤٠,٠٠٠ طن من معونة الغذاء التي وصلت الى موانىء دكار وابيدجان ولومي في اوائل مايو (ايار) وفي انتظار نقلها الى الداخل.

الا انه في وسط وجنوب بوركينا فاسو وجنوب تشاد سقط ما يكفي من الامطار في اوائل الشهر الحالي للسماح بالبذر وضمان بداية طبيعية للموسم الزراعي لعام ١٩٨٥.

لكن مسؤول اغاثة يقيم في ابيدجان حذر من انه في مناطق كثيرة من منطقة الساحل اضطر الجوعى لاكل البذور ويرفض كثيرون من الفلاحين الزراعة تخوفا من عودة الجفاف.

اعصار يضرب ولاية في الهند

نيودلهي ـ ا.ف.ب : ذكر المسؤولون في اجهزة الارصاد الجوية في بومباي ان اعصارا يصاحبه مد في امواج البحر ضرب امس ولاية جوجيرات في شمال الهند اي بعد ستة ايام من الاعصار الذي دمر جنوبي بنجلاديش .

وذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن اجهزة الارصاد الجوية ان الاعصار صاحبته رياح عاصفة مما ادى الى حدوث عمليات مد غمرت المناطق الساحلية .

واوضح المصدر ان الحكومة وضعت الاجهزة الادارية في ضواحي جمناجار وجونا جدا وامريلي التي يهددها الاعصار في حال تأهب .

وتفيد التقديرات الاخيرة التي اذاعتها السلطات الهندية ان الاعصار سبب خسائر فادحة لم يتم حصرها حتى الان .

جلسة طارئة للحكومة البريطانية لدرس اعمال العنف

لندن ـ واس : عقدت الحكومة البريطانية برئاسة رئيسة الوزراء، مارجريت ثاتشر، جلسة طارئة امس، لبحث اعمال العنف في مباراة كرة القدم التي جرت في بروكسل بين فريقي ليفربول البريطاني ويفنتوس الايطالي، مما ادى الى مصرع اربعين شخصا وجرح مئات اخرين.

وقد قدم وزير الرياضة البريطاني، نيل مكفرلين، تقريرا الى الحكومة حول الحادث الذي نجم عن انهيار جدار اسمنتي داخل الملعب بسبب فرار مشجعي الفريق الايطالي من مؤيدي فريق ليفربول.

العالم في سطور

مساعدات المانية عاجلة لمنكوبي الاعصار في بنجلاديش

● **بون** ـ اعلن الصليب الاحمر الالماني الغربي انه قرر تقديم مساعدة عاجلة قدرها ٣٠٠ الف مارك لضحايا الاعصار والفيضانات في بنجلاديش.

واضاف متحدث بلسان هيئة الصليب ان وزارة الخارجية الالمانية الغربية اعربت ايضا عن استعدادها للمساهمة بـ ٤٠٠ الف مارك من ميزانيتها المخصصة للمساعدات الانسانية لضحايا الكارثة الطبيعية في بنجلاديش ونسب المتحدث الى الصليب الاحمر قوله بان عدد القتلى والمفقودين يقدر بحوالي ٤٠ الف شخص فضلا عن ان اكثر من ٢٥٠ الف شخص باتوا بلا مأوى واضاف ان ١٢٠ الف شخص هم الان في حاجة الى ادوية وملابس ومواد غذائية تقدر قيمتها بحوالي ١,٥ مليون مارك و ٣,٥ مليون مارك لاعادة بناء المنطقة المنكوبة التي اجتاحتها الفيضانات والاعصار.

دي كويلار يفشل في تليين موقف كاسترو من انجولا

● **هافانا** ـ قالت اوساط مطلعة ان الامين العام للامم المتحدة دي كويلار فشل في تليين موقف الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في ما يتعلق بسحب قواته من انجولا. ويطالب الرئيس الكوبي بالاستقلال الكامل لناميبيا.

واوضح المراقبون ان تشدد سياسة كوبا يأتي في الوقت الذي تنشب ازمة جديدة بين كوبا والولايات المتحدة بعد افتتاح الاذاعة المعادية لكاسترو.

ويذكر في هذا الصدد ان كوبا ردت على افتتاح اذاعة مارتي بوقف اتفاقيات الهجرة الموقعة مع امريكا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ويرى المراقبون ان الرئيس كاسترو ينقل النزاع في الوقت الراهن الى افريقيا الجنوبية حيث التزمت الولايات المتحدة بالقيام بوساطة بين انجولا وجنوب افريقيا.

واصبحت الحكومة الكوبية ترفض هذه الجهود بصورة قاطعة بعدما كانت تنظر اليها بقدر من الترحيب.

تاجيل مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية حول الفصل العنصري

● **اديس ابابا** ـ اعلنت منظمة الوحدة الافريقية تأجيل مؤتمر الحركات المناهضة للفصل العنصري الذي كان من المنتظر ان يعقد خلال الفترة من ١٧ الى ٢٠ يونيو (حزيران) لبحث توقيع عقوبات ضد جنوب افريقيا.

واشارت سكرتارية المنظمة في بيان ايضاحي اصدرته في هذا الصدد الى انه لم يحدد بعد اي موعد جديد لعقد المؤتمر.

واوضحت السكرتارية ان سبب الارجاء يعود الى ان الموعد الذي كان مقررا للمؤتمر يرافق اجتماع لجنة منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية والمكلفة اعداد مؤتمر القمة الاقتصادي الخاص للمنظمة وليس بسبب عدم تلقي السكرتارية لردود من الحركات المعنية كما تردد في اديس ابابا.

واكدت السكرتارية ان هذا التأجيل سيتيح تنظيم الاجتماع بشكل افضل.

اشراك النمسا في عضوية وكالة الفضاء الاوروبية

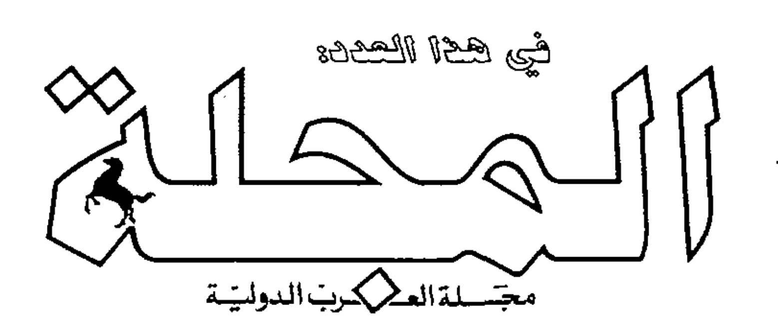
● **فيينا** ـ قالت وكالة الانباء النمساوية في تقرير لها ان العلماء النمساويين سيكونون من بين المستفيدين اذا ما اصبحت النمسا عضوا في وكالة الفضاء الاوروبية «ايسا» في العام ١٩٨٧.

وذكر مدير وكالة الطاقة الشمسية والفضاء جوهانس اورتنر ان النمسا تشارك حتى الان في ابحاث وكالة الفضاء الاوروبية وان تكنولوجيا الفضاء عادت بعقود على المؤسسات النمساوية بلغت ٩,١ مليون دولار.

واشار الى ان عضوية وكالة الفضاء الاوروبية المتخصصة في خدمة الاغراض السلمية لا تحتاج الى ترخيص وسيسمح للنمسا بالمشاركة في المعلومات التكنولوجية والعلمية.

واضاف انه في حال نجاح المفاوضات الحالية سيصبح في امكان النمسا الاشتراك في العديد من مشاريع الوكالة.

وذكر ان اوروبا تتطلع كي تصبح مستقلة في المشاريع الفضائية.





مكهنري المندوب الامريكي الاسبق في الامم المتحدة لـ «الشرق الأوسط»:

العرب قللوا من فاعلية واحترام الامم المتحدة عندما حولوها إلى منبر للشكوى واصدار القرارات!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر

دعا دونالد مكهنري المندوب الامريكي السابق في الامم المتحدة ادارة الرئيس ريجان الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكد ان الحظر الذي تفرضه الادارة الامريكية على التعامل مع منظمة التحرير هو حظر عديم الجدوى لانه يسد الباب امام اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام.

وقال في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» ان اتصال الادارة الامريكية مع منظمة التحرير لا يشكل اعترافا من الناحية القانونية ولكنه ضروري للحصول على معلومات هامة من المنظمة. وانتقد مكهنري سلفه اندرو يونج الذي اقيل من منصبه في الامم المتحدة بسبب الاتصالات التي اجراها مع ممثل منظمة التحرير. وقال ان يونج لم يتصرف بحكمة في تلك المناسبة ووضع وزارة الخارجية في موقف حرج لانه نفى ان يكون الاجتماع قد تم بترتيب مسبق.

كما انتقد مكهنري الاستراتيجية العربية في الامم المتحدة وقال ان العرب استخدموا المنبر الدولي بكثرة واستصدروا قرارات عديدة قللت من فعالية المنظمة الدولية.

ويذكر ان مكهنري يعمل حاليا استاذا في العلاقات الدولية والدبلوماسية في جامعة جورجتاون في واشنطن. وفيما يلي نص الحوار الذي جرى في مكتبه في الجامعة:

● ما هو تقييمك للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وهل تعتقد ان الادارة الحالية يجب ان تلعب دورا اكثر فعالية في عملية السلام؟

ـ منذ مدة طويلة وانا اقول ان الولايات المتحدة ليس لها سياسة في الشرق الاوسط، خاصة ادارة الرئيس ريجان التي فشلت في ايجاد ارضية مشتركة لاطراف النزاع في المنطقة. ويبدو ان وزير الخارجية جورج شولتز لا يرغب في الدخول في اية مفاوضات قبل التوصل الى اتفاق مسبق بين مصر والاردن والفلسطينيين. وانا اعتقد ان ذلك يمكن ان يتم في مرحلة تالية بعد تدخل قوى خارجية كالولايات المتحدة. ومن الصعب جدا ان تقوم اطراف النزاع بالتوصل الى اتفاق فيما بينها حتى لو رغبت في ذلك. واذا نظرت الى الفلسطينيين مثلا نجد ان هناك انقساما بين صفوفهم واية مجموعة منهم تحاول ان تتفاوض باسم الفلسطينيين كما تطالب ادارة الرئيس ريجان سوف تعرض نفسها للنقد والهجوم من الفئات الاخرى. ومشاركة الولايات المتحدة في العملية ضرورية حتى يضمن العرب والاسرائيليون ردا معقولا من الطرف الآخر كما فعل ريتشارد مورفي في الاسابيع الاخيرة. ولكن دور الولايات المتحدة يجب الا يتحول الى ساعي بريد الذي ينقل الرسائل جيئة وذهابا، وربما يكون هذا الدور مفيدا في البداية، ولكن في المراحل التالية على الولايات المتحدة ان تطرح افكارا خاصة بها لدفع عملية السلام قدما، ولا اعتقد ان ادارة ريجان قد وصلت الى هذه المرحلة بعد.

ريجان متردد

● لماذا تعتقد ان ادارة ريجان مازالت مترددة في الانخراط بجدية في عملية السلام؟

ـ اعتقد ان ادارة ريجان مترددة لانه لا يوجد عليها اي ضغط خاصة وان منطقة الشرق الاوسط هادئة نسبيا، وربما تكون كلمة ضغط تعبيرا غير صحيح وانما ما قصدته. هنا ان المنطقة لا تشهد اية اضطرابات او حروب بين العرب واسرائيل تفرض على ادارة ريجان اتخاذ خطوات معينة. ولا شك ان شعور جورج شولتز بان اصابعه احترقت في لبنان يؤثر على السياسة الامريكية في المنطقة خاصة بعد ان اكتشف شولتز انه لا يستطيع اقناع سوريا بالموافقة على الاتفاق بين لبنان واسرائيل، هذا بالاضافة الى خيبة الامل التي صاحبت انسحاب قوات المارينز من بيروت، وبلا شك ان هذه الاشياء اقلقت شولتز وجعلته يتردد في اتخاذ اية خطوة قبل ضمان نجاحها. وموقفه الان هو الانتظار حتى تقوم الاطراف نفسها بطلب المساعدة لحل المشاكل المعلقة بينها.

● من العقبات الرئيسية التي تعيق عملية السلام في المنطقة اصرار الولايات المتحدة على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود، هل تعتقد ان مثل هذه السياسة حكيمة؟

ـ انا لا اوافق مع السياسة الامريكية في المنطقة كما لا اوافق على الاسلوب الذي يتبعه العرب والاسرائيليون. وانا اؤمن ان الصراع القائم في المنطقة حول رغبة شعبين في ممارسة حقهما في تقرير المصير على نفس الارض لن يؤدي الى اية نتيجة حتى يتم الاتفاق بينهما على حل النزاع بالطرق السلمية. وهذا يتطلب من الاسرائيليين الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. كما يتطلب من الفلسطينيين اعترافا مماثلا بحق الاسرائيليين.

● الا تعتقد ان الاتفاق الاخير بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والتصريحات التي اطلقها بعض الفلسطينيين حول حق اسرائيل في الوجود اقتربت ما فيه الكفاية من مطالب اسرائيل والولايات المتحدة؟

ـ لقد كانت هذه التصريحات كافية لبعض الناس وغير كافية للبعض الآخر لانها لم تكن واضحة ومباشرة. وهذا الاسلوب لا بأس به في مرحلة دبلوماسية معينة، ولكن على المدى البعيد لا اعتقد ان مثل هذه التصريحات التي يدلي بها العرب، وحتى التصريحات التي يدلي بها الاسرائيليون، تخدم قضية السلام. وعلى الطرفين ان يجتمعا سوية ويصدران تصريحا مشتركا يعلن بوضوح حق كل طرف.

● ما هو الدور الذي يتوجب على الادارة الامريكية ان تلعبه لتحريك عملية السلام؟ وهل فتح حوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية يساهم في هذا الاتجاه؟

ـ لا اعتقد ان حوارا من هذا النوع يمكن تحقيقه لان اسرائيل والولايات المتحدة قد وضعتا شروطا مسبقة بالنسبة للاعتراف بمنظمة التحرير. اذ تقول الولايات المتحدة انها لن تعترف بمنظمة التحرير حتى تقبل قرار الامم المتحدة ٢٤٢. ولكن الاسرائيليين لا يوافقون على هذا الشرط، وقالوا انهم لن يتحدثوا الى المنظمة قطعيا، وانا اشك في انهم سيفعلون ذلك يوما ما.

● في هذه الحالة اذن فان الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على منظمة التحرير لا يساعد في قضية السلام؟

ـ قد يساعد الولايات المتحدة نفسها، ولكن الحظر نفسه عديم الجدوى لانه يمنع الولايات المتحدة من فتح حوار مع الفلسطينيين وهو حوار قد ينفع الادارة الامريكية نفسها لانها يجب ان تكون في وضع يمكنها من التحدث الى طرفي النزاع.

لقاء الطرزي ـ يونج

● على هذا الصعيد كانت هنالك محاولات عديدة لاجراء اتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنها الاتصال الذي تم بين اندرو يونج المندوب الامريكي السابق لدى الامم المتحدة وزهدي الطرزي ممثل المنظمة في الامم المتحدة وادى الى استقالة يونج من منصبه. ما هو تقييمك لتلك الحادثة وهل تؤيد اجراء المزيد من هذه الاتصالات؟

ـ كنت في ذلك الحين نائبا لاندرو يونج وبالفعل كانت حادثة مؤسفة ولم تجر معالجتها بالطرق السليمة من قبل اندرو يونج وبالنسبة لرد فعل الجمهور عليها. كان بامكان يونج ان يكون اكثر امانة مع نفسه ويعلن عن اجتماعه مع ممثل المنظمة بدلا من نفي الخبر وانه تم بترتيب مسبق وقد وضع ذلك وزارة الخارجية في وضع محرج اجبرها على تفسير ما حدث بطريقة تخالف ما حدث فعلا.



مكهنري

● هل كان يونج يمثل السياسة الامريكية عندما اجتمع مع الطرزي؟

ـ كانت هناك مناسبات تعاملت فيها الادارة الامريكية مع الفلسطينيين، ولا ادري اذا كان اجتماع يونج مع الطرزي واحدا من هذه المناسبات ولا ادري ماذا كان يمكن ان يحصل لو عرض يونج القضية على الرئيس ريجان وشرح له اهمية الاجتماع مع الفلسطينيين لتحقيق هدف معين. والواقع ان يونج كان يحاول ان يفتح ثغرة لبدء الحوار مع الفلسطينيين، وكان من الافضل له لو ذهب الى ريجان وقال ان هناك فرصة لبدء حوار مع الفلسطينيين ويجب استغلالها، ولكنه لم يفعل ذلك وقد كان ذلك ضد مصلحة يونج.

● عندما كنت نائبا ليونج في تلك الفترة هل قمت باتصالات مع الفلسطينيين في الامم المتحدة؟

ـ لم يكن مناص من ذلك واتصلت مع الفلسطينيين بالصدفة ولم اقم بزيارتهم في المكتب. ولكني لم احاول التهرب منهم ووجدت انه من المفيد جدا ان اظهر نحوهم نوعا من اللياقة الاجتماعية وتحدثت الى الطرزي وغيره في مناسبات عديدة حول مواضيع عامة وكنت القي عليه التحية ونتبادل المجاملات ولم احاول الهرب منه بالرغم من ان سياسة الحكومة كانت واضحة وهي عدم الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

امريكا اتصلت بالمنظمة

● ذكرت انه كانت هناك مناسبات اجرت فيها الادارة الامريكية اتصالات مع المنظمة. ما هي طبيعة هذه الاتصالات؟

ـ المنظمة قدمت لنا خدمات ومساعدات في مناسبات عديدة في لبنان وخلال ازمة الرهائن الامريكيين في ايران جرت اتصالات بين الولايات المتحدة والمنظمة لطلب المساعدة منها في اطلاق سراح الرهائن.

● هل تشجع الادارة الامريكية على اجراء المزيد من الاتصالات مع المنظمة في المرحلة الحالية؟

ـ اعتقد انه علينا اجراء مباحثات مع المنظمة في الظروف العادية. وانا اؤمن باجراء اتصال بين الحكومة الامريكية واية منظمة في العالم لها اهمية سياسية لانه ليس من الحكمة ان تعزل الادارة الامريكية نفسها من مصدر هام للمعلومات وفي رأيي ان الاتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يشكل اعترافا من الناحية القانونية ولا تعني الود بين الولايات المتحدة والمنظمة ولكنها تعني ببساطة ان الاتصال مع الاطراف التي تحمل آراء تخالف آراءنا هو اتصال ضروري وهام والمحاولات التي يقوم بها بعض اعضاء الكونجرس لاجراء اتصالات مع المنظمة هي خطوة جيدة ويجب تشجيعها واعتقد ان رفض وزارة الخارجية السماح للطرزي بالحضور الى واشنطن هو رفض سخيف لان مثل هذه المباحثات ستزيد من تفهم وجهة النظر الفلسطينية.

● هل تعتقد ان وجهة نظر الرئيس السابق جيمي كارتر اصبحت اكثر تفهما للقضية الفلسطينية بعد ان ترك منصبه الرسمي في البيت الابيض؟

ـ لا اعتقد ان كارتر يبدي تفهما للقضية الفلسطينية اكثر من السابق. والرئيس الامريكي تفرض عليه قيود المنصب الرسمي والواقع السياسي، ومن هذا المنظور فهو لا يختلف عن اي رئيس في اي بلد آخر. ولكنه عندما زار مصر مع الرئيس فورد لحضور جنازة السادات تحدث الاثنان عن ضرورة الاتصال مع منظمة التحرير. وكان من الحكمة لو انهما فعلا ذلك اثناء وجودهما في البيت الابيض.

● هل تذكر البيان المشترك للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي صدر في بداية فترة كارتر وطالب باقامة وطن قومي للفلسطينيين؟ ثم لوحظ ان كارتر بدأ يتراجع عن موقفه تحت ضغط الجماعات المؤيدة لاسرائيل.

ـ لم يتراجع كارتر ولكنه كان يتكيف مع الواقع السياسي. وربما تذكر انه بعد صدور البيان المشترك في نيويورك بدأ الاسرائيليون والمصريون في التصرف بمفردهم بدون استشارة الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي او بقية العالم العربي بالنسبة للاتصالات التي انتهت بزيارة السادات للقدس. وقد تدخلت هذه الاتصالات في خطط كارتر بالنسبة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ولم يكن بامكانه ان يفعل شيئا سوى مراقبة الاحداث.

● الى اي مدى يستطيع اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة ان يضع قيودا على الادارة الامريكية بالنسبة لتعاملها مع منظمة التحرير؟

الطرزي

ـ من الواضح ان هناك جماعات ضغط في المجتمع الامريكي تمارس نفوذا قويا بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط. وانا اعتقد ان سياستنا في الشرق الاوسط حبيسة لنفوذ هذه الجماعات. وقد نبهت الى ذلك في مقالة نشرتها في مجلة «الشؤون الخارجية» عام ١٩٧٤، وقلت فيها ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط يجب تخليصها من نفوذ جماعات الضغط السياسي لان ذلك يؤدي الى سياسة امريكية مشوهة في المنطقة. واعتقد ان اللوبي الاسرائيلي يلعب اليوم دورا اساسيا في التأثير على السياسة الامريكية ولكنه ليس الدور الوحيد، ودليل ذلك هزيمتهم في قضية بيع طائرات الايواكس للمملكة العربية السعودية.

● ما هو الدور الذي يمكن للامم المتحدة ان تلعبه في الشرق الاوسط علما بان المنظمة الدولية قد اصدرت عشرات القرارات حول القضية الفلسطينية دون ان تتمكن من تنفيذها خاصة قرارها الشهير ٢٤٢؟

ـ اوافقك ان الامم المتحدة قد اصدرت الكثير من القرارات الخاصة بالشرق الاوسط، وهنا الوم العرب في ذلك واختلف مع الاستراتيجية العربية في الامم المتحدة. واعتقد انهم ارتكبوا اخطاء كثيرة في المنظمة الدولية التي تعتبر منبرا هاما واستطيع ان افهم الفائدة التي تعود من استخدام هذا المنبر. ولكن عندما يستخدم هذا المنبر بكثرة فانه يفقد من فعاليته وقوته وبالتالي لا يخدم المصالح العربية. وقد اضر ذلك بمصداقية الامم المتحدة وهي المنظمة التي يجب ان تكون منبرا يمارس منه العالم التعبير عن آرائه. ونفس الشيء حصل في مجلس الامن الذي اصبح مسرحا لتكرار الشكاوى العربية التي اصبحت تقابل بالملل والتذمر من قبل الاعضاء. ولا احاول هنا التقليل من اهمية قضية الشرق الاوسط وانما ببساطة احاول ان اتساءل عما اذا كانت الاساليب التي يستعملها العرب في الامم المتحدة تؤدي الى نتائج عكسية.

● ماذا يجب على العرب عمله حتى يحصلوا على نتائج ايجابية في الامم المتحدة؟

ـ لا ادري ما يمكن ان يفعلوه او ما هي الاساليب الاخرى المتوفرة لهم. ولكن ما اقوله ان الاساليب الحالية التي يستخدمها العرب تؤدي الى تقليل فاعلية الامم المتحدة وهذا غير منطقي.

● في الآونة الاخيرة بدأ العرب في استخدام قرارات مجلس الامن كاسلوب في حد ذاته لتحقيق اغراض سياسية كما حدث في القرار الخاص بانتقاد وحشية الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والذي استخدمت فيه الولايات المتحدة حق الفيتو. يبدو ان العرب هدفوا من ذلك القرار الى اصدار الفيتو لاحراج الولايات المتحدة واظهار تعصبها الاعمى لاسرائيل؟

ـ بعض الناس يتبعون مثل هذا الاسلوب وانا اعتقد انه يؤدي الى نتائج سلبية ولا يساهم في قضية السلام. ومثل هؤلاء الناس يهتمون بالاسلوب وينسون الاهداف البعيدة المدى، وعليهم ان يتذكروا ان اتباع مثل هذه الاساليب سيؤدي الى تدمير الامم المتحدة وهي المؤسسة الوحيدة للمحافظة على السلام في العالم. واعتقد ان الاسرائيليين استفادوا من الاساليب العربية في الامم المتحدة ويحاولون اظهار المنظمة الدولية بانها منحازة ضد اسرائيل والى جانب العرب.

● ما رأيك في مطالبة العرب بعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط بالاشتراك مع الاطراف المعنية والدول العظمى بما فيها الاتحاد السوفياتي؟

ـ المؤتمر الدولي في الظروف الراهنة لن يحقق شيئا يذكر اكثر من كونه دعائيا. ولكني لست من اولئك الذين يطالبون باخراج الاتحاد السوفياتي من عملية السلام بنفس الدرجة التي اعارض فيها اخراج منظمة التحرير من المشاركة في المفاوضات. ولا ارى لماذا لا نتيح الفرصة للاتحاد السوفياتي لكي يلعب دورا ايجابيا في العملية.

● ما هو تقييمك للدور الذي لعبته جين كيركباتريك المندوبة الامريكية السابقة في الامم المتحدة بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط؟

ـ مبدأي هو عدم التعليق على الذين خلفوني في الامم المتحدة ولن احيد عن هذا المبدأ الان.

● ماذا عن المندوب الامريكي الحالي فيرنون والترز؟

ـ ليس لدي فكرة عن الاسلوب الذي سيتبعه. وآمل ان يكون اسلوبه يختلف عن الاسلوب الذي اتبعته كيركباتريك.

حول مؤتمر باندونج وقضية فلسطين

نهرو لم يتعاطف مع اضطهاد اليهود ومشروع قرار فلسطين كان عربيًا

من المؤتمرات التاريخية المهمة التي عقدت بعد الحرب العالمية الثانية المؤتمر الاسيوي الافريقي المنعقد في باندونغ (اندونيسيا) سنة ١٩٥٥.

وقد كتبت المجلدات العديدة ومئات المقالات حول هذا المؤتمر. ومع ذلك احيط هذا المؤتمر (منذ قيام حركة تدعى «بالحياد الايجابي» او «عدم الانحياز») بالكثير من نسج الخيال من قبل العديد من الكتاب ووسائل الاعلام. كل حسب اتجاهه السياسي او بسبب اعتماده على مصادر غير موثوقة او غير ملمة ببواطن الامور.

ولما كنت واحدا من الذين حضروا المؤتمر وشاركوا في اعماله اشعر بان الواجب يدفعني لان اصدع بالحقيقة (كلما استطعت) خدمة لامتي وارضاء لضميري. فاقول:

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

لقد تلوت المقالين القيمين للاستاذ الفاضل عبد الحميد الكاتب بعنوان «مؤتمر باندونج والقضية الفلسطينية» في العددين الصادرين في ١٩٨٥/٥/١٢ و١٩٨٥/٥/١٧ فقدرت للاستاذ الفاضل غيرته واهتمامه بالقضية الفلسطينية وحرصه على اطلاع قراء «الشرق الاوسط» الغراء على كل ما جرى في مؤتمر باندونغ.. وفي الوقت نفسه تأكد لي من تلاوة المقالين بان الكاتب الفاضل استقى ما كتبه عن مؤتمر باندونغ من مصدر ثانوي لم يطلع على بواطن الامور في المؤتمر ولا على كل ما جرى فيه. وهأنا ابدي بعض الايضاحات وبعض التصحيحات لبعض ما جاء في المقال:

١ ـ يبدأ الكاتب الفاضل مقاله الاول: «عندما انعقد مؤتمر باندونج في ابريل (نيسان) ١٩٥٥ كانت القضية الفلسطينية اقرب الى الموت منها الى الحياة». وهذا رأي يستحق النقاش. فمن ناحية مثالية القضية الفلسطينية حية دوما. واما من ناحية واقعية فقد كانت القضية الفلسطينية اقوى كثيرا انذاك مما هي عليه اليوم. اذ لم تكن اسرائيل قد استولت على الضفة الغربية وقطاع غزة ولم تؤسس مئات المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. ولم يكن العرب منقسمين مشتتين حول القضية الفلسطينية كما هم اليوم.

٢ ـ قال الكاتب الفاضل «تألف المؤتمر من جميع الدول الاسيوية الافريقية المستقلة» وقد سبق ان قلنا ان هذا القول فيه شيء من المبالغة. اذ كانت هناك دول في آسيا مثل الصين الوطنية وكوريا لم تدعيا. كما ان الاتحاد السوفياتي يعتبر نفسه اسيويا ايضا. وهناك بعض الدول الافريقية المستقلة لم تدع ايضا. ثم قال «ومن بينها ثمان دول عربية وخمس دول اسلامية»، وكان الاصح ان يقول «ومن بينها (١٤) دولة اسلامية منها تسع دول عربية». لان الدول العربية هي اسلامية ايضا.

٣ ـ لقد سبق ان بينت (في مقال سابق) بان الهيئة الداعية للمؤتمر لم تفكر في درج القضية الفلسطينية في جدول اعمال المؤتمر. واني كممثل للعراق طلبت درجها. فاعترض «اونو» رئيس وزراء برما على هذا الاقتراح محتجا بعدم حضور اسرائيل فقلت له بان بحث موضوع الاستعمار ايضا يحدث في غياب الدول الاستعمارية. وكان السيد نهرو يميل الى عدم درج القضية ايضا. ولما ابديت استعداد الوفد العراقي بالانسحاب من المؤتمر ادرجت القضية في جدول الاعمال.

٤ ـ ارتأى نهرو عدم القاء خطب افتتاحية في المؤتمر فعارضته قائلا ان الغاية الاساسية في المؤتمر هي اسماع صوتنا للعالم والدفاع عن قضايانا امام الرأي العام العالمي. فوافقني ولكن اقترح الا تزيد الخطبة على ربع الساعة. اما هو فقد تمسك برأيه ولم يلق خطبة افتتاحية. ولكن شارك في نهاية المؤتمر مع الوفود التي القت كلمات وداعية قصيرة. ولا ادري من اين جاء الكاتب المحترم بقوله «والقى نهرو خطابا رائعا في فلسفته ودعوته الى مبادىء التعايش ورائعا في عباراته السلسة الاخاذة وتحدث فيه عن عديد من المشاكل والقضايا. اما القضية الفلسطينية فلم تجد لها مكانا». ان خطابا افتتاحيا كهذا لم يلق من قبل السيد نهرو وما اورده الكاتب الفاضل هو نسج جميل من الخيال.

اما تأييد المستر نهرو خاصة والوفد الهندي في الامم المتحدة عامة للحق الفلسطيني فهو امر معروف ومشكور منذ بداية المشكلة في الامم المتحدة الى يومنا هذا.

الجمالي

٥ ـ ما غاب عن اطلاع الكاتب الفاضل هو ان مشروع القرار الذي قدمه السيد نعيم (وزير خارجية افغانستان) هو قرار عربي: واليكم الواقع:

اجتمع رؤساء الوفود العربية الى مؤتمر باندونغ في منزل الرئيس جمال عبد الناصر وكان يرافق رئيس الوفد اللبناني السيد سامي الصلح الدكتور شارل مالك كما كان يرافق رئيس الوفد السوري السيد خالد العظم الاستاذ احمد الشقيري. وبعد بحث موضوع القضية الفلسطينية في المؤتمر قرر الرؤساء تشكيل لجنة فرعية من:

الدكتور محمد فاضل الجمالي، والدكتور شارل مالك والاستاذ احمد الشقيري لوضع صيغة مقبولة تعرض على المؤتمر. فلجتمعنا نحن الثلاثة وانضم الينا الاستاذ عبد الخالق حسونة امين عام جامعة الدول العربية (كملاحظ) فوضعنا الصيغة التي اقرها المؤتمر (فيما بعد). عرضناها على اجتماع رؤساء الوفود العربية فحازت رضاهم. ولكننا نسبنا الا تقدم هذه الصيغة من قبل العرب انفسهم لما فيها من تنازلات. فكلفنا السيد محمد نعيم رئيس الوفد الافغاني بتقديمها فكان ذلك.

ولا ادري من اين جاء الكاتب الفاضل بقوله: «وارادت بعض الدول العربية ان تقدم قرارا اخر تدين فيه اسرائيل بالعدوان... وقال نهرو في نبرة عصبية: انا مع العطف على عرب فلسطين فانه لا ينبغي ان نغفل ما حل باليهود من اضطهادات على ايدي النازيين»؟ من اين جاء الكاتب الفاضل بهذه المعلومات؟ واي وفد عربي اراد تقديم هذا الاقتراح؟ فقد كنا مجتمعين ومتفقين. في منزل الرئيس جمال عبد الناصر.

يخال الي ان هذا دس من وسائل الاعلام الصهيونية يراد به كسب عطف نهرو على الصهيونية وايجاد جفوة بين العرب والهند.

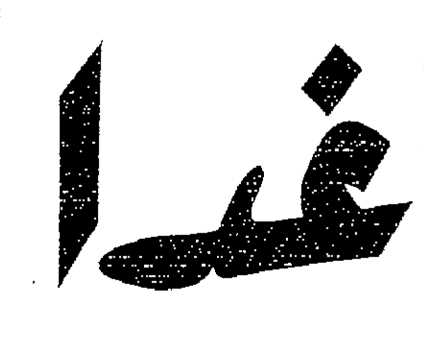
نهرو

٦ ـ اؤيد الكاتب الفاضل في ان قرار مؤتمر باندونغ حول فلسطين يجنح للسلم. وقد سبقه «بروتوكول لوزان» سنة ١٩٤٩ ولحقه تصريح الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية سنة ١٩٦٥ المشابه لقرار باندونغ ثم لحقه ايضا فتح خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية سنة ١٩٥٦ ثم لحقه قرار مجلس الامن (٢٤٢) اذ حذفت (الـ) من أراض عربية ثم اتفاقيتا مخيم داود ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل وانتهينا الى مقررات قمة فاس (١٩٨٢). وندعو الله ان نبقى متفقين على التمسك بهذه المقررات ولا ننحدر دونها.

اجل ان العرب طالما ابدوا استعدادهم للسلم وقدموا التنازلات العديدة. واذا كان العالم لم يقدر ذلك بعد، فذلك راجع الى النقص في اجهزة الاعلام العربية في ديار الغرب. واحيل الكاتب الفاضل على مقالي المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر ١٩٨١/١٢/٥ بعنوان «نهاية التنازلات في القضية العربية».

٧ ـ ظهرت في مقال الاستاذ الكاتب صورة تجمع بين الرئيسين جمال عبد الناصر وتيتو كتب تحتها: «وكانا من زعماء مؤتمر باندونج». وهنا وقع الخطأ بين مؤتمر باندونغ ومؤتمر عدم الانحياز. فلا علاقة للرئيس تيتو بمؤتمر باندونغ انه لم يحضره ولم يكن من زعمائه. انه كان من زعماء مؤتمر عدم الانحياز.

واخيرا اشكر «الشرق الاوسط» الغراء والاستاذ الفاضل عبد الحميد الكاتب على اتاحتهم الفرصة لي ثانية لابدي بعض الحقائق التاريخية غير المعروفة عن مؤتمر باندونغ. «وقل رب زدني علما».





الصيام لا يفسد بتقبيل ومباشرة الزوج لزوجته

افتى الدكتور ناجي محمد عجم، الاستاذ بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجواز تقبيل الرجل لزوجته في نهار شهر رمضان دون ان يفسد صومه. قال في فتواه إنه يجوز للرجل تقبيل زوجته ومباشرتها باللمس باليد والمعانقة وهو صائم، إذا كان يأمن عدم التمادي. دلل على ذلك بعدة أحاديث نبوية عن عائشة وجابر بن عبد الله وأبي هريرة رضي الله عنهم. وقال إن الانزال هو وحده الذي يفسد الصوم.

الرئيس الصيني يتحدث لـ «المسلمون»: مسلمو الصين أنشط فئات الشعب

قال الرئيس الصيني في حديثه لـ «المسلمون» إن المسلمين الصينيين يعتبرون من انشط فئات الشعب الصيني، وانهم يمارسون عباداتهم بكل حرية ويتمتعون بموقع اجتماعي جيد.

أطفال فلسطين يسألون: متى ينطلق مدفع الافطار ؟!

تغيرت ملامح شهر رمضان المبارك في مدينة القدس المحتلة، لم تعد اصوات قارئي القرآن تتردد في مساجدها. ولم يعد يرتادها الزوار المسلمون من شتى بقاع العالم. ولم تعد أسواقها تعج بالبائعين والمشترين، حتى اناشيد الصغار لم يعد يسمعها احد. اصبح السؤال الذي يردده الاطفال باستمرار هو: متى ينطلق مدفع الافطار مثلما ينطلق في كل الدول الاسلامية ؟

الدكتور عبد الله التركي: اليسار العربي فشل والصحوة الاسلامية حقيقة

اكد الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية فشل قوى اليسار العربي في معالجتها السياسية.
اكد حقيقة وجود الصحوة الاسلامية وقال إنها ليست وهما على الاطلاق، فاقبال ملايين الشباب على اداء الواجبات الدينية، وانتشار الكتاب الاسلامي ونشاط الدعوة بين غير المسلمين، وجهود تجميع المسلمين من جديد تدل على وجود هذه الصحوة.

الوحش القادم من الغرب اسمه الأمراض النفسية

علماء النفس يحذرون: التقدم بدون القيم الدينية هلاك ودمار.
ازدادت عدوى الأمراض النفسية في مناطق متعددة على الخريطة الاسلامية. حذر علماء النفس المسلمون من تفشي الظاهرة في المجتمع الاسلامي. واكدوا وجود مؤشرات تنبىء بذلك خاصة في دول الخليج. قال الاطباء إن التقدم الحضاري القائم على غير اسس يحدث تعقيداً في تركيبة المجتمع والفرد.
التقت «المسلمون» في داخل المصحات النفسية بعدد من الاطباء والمرضى. اجمع الاطباء على ان معظم حالات الاكتئاب تنتج بسبب البعد عن القيم الدينية وفقدان الصلة بالله تعالى.

يجوز إعادة يد السارق

- رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يرى جواز الاعادة.
- تنفيذ حكم الله يتم بفصل الكف ولا مانع من إعادتها بعملية جراحية.

"ملامح ذكريات" الشيخ الباقوري: الدولة من أكبر رأس إلى أصغر موظف هي التي اغتالت الشيخ حسن البنا

الشيخ الشعراوي مع القرآن الكريم

فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

الوحش القادم من الغرب اسمه «الأمراض النفسية»

الايمان بالله يقي الانسان من أمراض النفس

مهمة الطب النفسي في المجتمع الاسلامي إعادة صلة المرضى بالله

القاهرة ـ
أحيانا يتحول الفرد إلى «انسان آلي» تحت ضغط ... خمس دقائق.
مشكلة كبرى يعاني منها الانسان الغربي المندفع في الاختراع إلا ان هذا الانسان يريد ان يلزم الفرد في كل مكان ان يكون صورة منه.. يبتسم كما يبتسم.. يتحايل كما يتحايل.. يشرب كما يشرب.. يدمن كما يدمن.. هكذا بسهولة اصبح الفرد المسلم عرضة لكل التيارات البعيدة كل البعد عن الدين والعقيدة..

مجلة الصائم

خاطرة رمضانية

«المسلمون» تحاور د. عبد الله التركي:

التربية الاسلامية لوقف الغزو الثقافي الاستعماري

اليسار لن يحقق نجاحاً في العالم العربي..

الرياض ـ مكتب «المسلمون»:
الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية واحد مفكري العالم الاسلامي البارزين الذين تلتقي في شخصيتهم الأصالة والمعاصرة.. والحوار معه يتناول فهما اصوليا عميقا للاسلام وادراك واضح للحياة المعاصرة

اجرى الحوار
عبد الله الرفاعي
أحمد السعيد

وفي حواره مع «المسلمون»، اكد ان الكيان الاسلامي المعاصر ليس جامداً وهشاً وضعيفا وان نقاط القوة موجودة في المنهج الصحيح للعلم والعمل. وان القاعدة الرئيسية للتقدم الحقيقي هي التفكير العلمي السليم في امر الدين وشأن الدنيا.
وقال إن الاستعمار الثقافي يتربص بنا ومن السهل مقاومته ببرامج ثقافية وفكرية وإعلامية جيدة وبالتربية الاصيلة القائمة على أصول الاسلام.

بينما الحضارة الغربية ديناميكية، متجددة، فاعلة.. كيف ترى ذلك؟
ـ للوجود الاجتماعي والسياسي والثقافي والحضاري مقومات وسنن معروفة في الاسلام.
واهم هذه المقومات: الاعتقاد الصحيح، والعلم الصحيح، والعمل الصحيح، والخلق القويم، والعلاقات السوية بين افراد المجتمع، وبينهم وبين قياداتهم السياسية والعلمية والفكرية.
فإن نهض كيان ما على هذه الأسس، وجرى على هذه السنن صح بناؤه، وصحت حياته، ورشدت مسيرته، واصبح بذلك قادراً على الثبات امام كل حضارة أخرى مهما كان ... ومهما كانت قوة تأثيرها.

فمقاصد الاسلام في التوحيد، وتعاليمه في العدل، والعمل، والاستقامة، والواجبات العبادية المفروضة، والاخلاق العينية، أمور لا يستقيم إسلام المرء إلا بها.

أطفال فلسطين يسألون: متى ينطلق

مدرسة القرآن

الدولة تغتال الشيخ

خصائص شهر الخير

بقلم: د. مناع القطان

واقرأ لكتاب العالم الاسلامي:

- خالد محمد خالد
- محمد الغزالي
- د. عبد القادر طاش
- عبد الرحمن الشبيلي
- محمد الشيباني
- أحمد بهجت

الحياة الإنسانية بدايتها ونهايتها

بقلم: د. محمد علي البار

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

وول ستريت جورنال

علاج الاقتصاد السوفياتي المريض الهم الاكبر لدى جورباتشوف

كتب ديفيد اجناشيوس لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية من موسكو يقول : في وقت مبكر من الشهر الماضي ارسل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كبير مساعديه السياسيين ، ييجور ليجاتشيف ، الى دنييرو بتروفسك ، وهي مدينة في اوكرانيا بدأ فيها ليونيد بريجنيف وكثير من اصدقائه السياسيين حياتهم العملية . وفي اجتماع اقليمي للحزب هناك يوم ٥ ابريل (نيسان) نصح مبعوث موسكو المسؤولين المحليين بصراحة بان يحسنوا الانضباط الحزبي وضم الاعضاء للحزب .

ونقل آخرون من انصار جورباتشوف رسائل تحذير مماثلة الى سلسلة من الاجتماعات الحزبية الاقليمية والمحلية في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي . وكان الموضوع الرسمي لهذه الاجتماعات هو «تحسين العمل مع كوادر الحزب». وكانت الرسالة الحقيقية ان ترقية الاصدقاء والفساد اللذين اتسم بهما الجيل القديم في عهد بريجنيف ويرمز لهما ما يسمى «مافيا دنييرو بتروفسك» يجب ان يتوقفا ويفسحا المجال للجيل الجديد من الزعماء السوفيات .

وتساعد هذه البعثات السياسية الى المقاطعات في تفسير السبب الذي مكن المستر جورباتشوف من تعزيز سلطته بسرعة ويسر في اعقاب تعيينه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي . ففي الشهرين الاولين من وجوده في هذا المنصب شن حملة سياسية سوفياتية الاسلوب : اذ طرد المسؤولين الفاسدين وغير الاكفاء ، وارهب من يمكن ان يكونوا خصوما له ، ونشط شبكة من المؤيدين في جميع انحاء البلاد ، كان قد جندهم اصلا راعيه الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف .

لقد بدأ المستر جورباتشوف بداية تثير الاعجاب . اذ اظهر انه سياسي محنك ويبشر بان يكون زعيما سوفياتيا قويا ومبدعا . ولكنه بدأ مجرد بداية في ما سيكون صراعا طويلا لحكم هذه البلاد الواسعة الملتصقة الجلد بالعظم وبث الحياة في اقتصادها الضعيف . وتشير الدلائل الى ان النجاح لن يحالفه : اذ ان معظم المقترحات الاقتصادية التي ينظر فيها جربت قبل ٢٠ سنة وفشلت .

ومن غير المرجح ان يجري المستر جورباتشوف اي تغييرات كبيرة في السياسة الخارجية السوفياتية الى ان يكون قد اكمل عملية تطهير اداري داخلي ، ربما في اوائل السنة القادمة . وهو يركز في الوقت الراهن على المشكلات الداخلية اكثر من تركيزه على الدبلوماسية ويتمسك بصورة عامة بمسالك السياسة السوفياتية في الاونة الاخيرة : اي انتقاد ادارة ريجان ، والسعي حيثما امكن الى احداث انقسام بين الولايات المتحدة وحلفائها . لكنه اظهر فعلا مهارات في الدبلوماسية والعلاقات العامة من شأنها ان تجعله خصما صلبا لادارة ريجان .

اظهر المستر جورباتشوف عضلاته السياسية في اواخر الشهر الماضي عند رقت اللجنة المركزية للحزب ثلاثة من مؤيديه ، منهم المستر ليجاتشيف، الى المكتب السياسي . وقد اعطت الخطوة المستر جورباتشوف اغلبية كبيرة ضمن الهيئة الحاكمة وكسر قاعدة قوة الجيل القديم . وفي الاجتماع ذاته اعلن الزعيم الجديد عزمه على احداث تغييرات «ثورية» في الاقتصاد السوفياتي .

ويقول دبلوماسي غربي رفيع المستوى في موسكو ان التعيينات في المكتب السياسي «تضع طابع جورباتشوف الحقيقي على صف الزعامة الاول». ويضيف «ان كلمة ثوري لا تستخدم باستخفاف هنا ، وقد استخدمها جورباتشوف عمدا للتدليل على جديته » .

وسيجد الزعيم السوفياتي الجديد صعوبة في مواصلة نجاحاته الاولية وتحقيق التغييرات الاقتصادية التي يريدها . اذ لايزال في شهر عسل سياسي، ويثير اعجاب الناس في الداخل والخارج ببدعة زعيم سوفياتي فصيح ، متمتع بصحة طيبة وشاب نسبيا لكونه في الرابعة والخمسين من عمره . وهو يتحدث كمصلح ولكنه لم يظهر بعد ان لديه قدرة احتمال مكافحة القوى السياسية والبيروقراطية المتصلبة التي تعارض التغيير .

الجارديان

مؤتمر القمة السوري ـ اللبناني مقدمة لانقاذ حاسم للبنان

كتب ديفيد هيرست لصحيفة «الجارديان» البريطانية من بيروت يقول: توجه الرئيس امين الجميل يوم الاربعاء الى دمشق لعقد مؤتمر قمة مع الرئيس حافظ الأسد . ويعتقد بان المحادثات في هذا اللقاء الذي هو السابع من نوعه خلال اقل من سنتين هو مقدمة لتدخل سوري حاسم لانقاذ بلد فقد زعماؤه كليا السيطرة عليه.

وقبل وقت قصير من مغادرة الرئيس الجميل تعرض قصره في بعبدا لقصف بقذائف مدفعية . وذكر ان القذائف وصواريخ ارض ـ ارض اصابت جناحا من القصر كان الرئيس يتناول فيه الغداء، واشتعلت النار فيه.

واوحى توقيت القصف الذي تصادف مع قصف آخر وجه الى مطار بيروت بأنه ربما كان محاولة لقتل الرئيس في لحظة حساسة . وقد توجه بعدئذ في طائرة هليكوبتر الى لارنكا وطار من هناك الى دمشق.

وقد أعلن مسؤول سوري ـ على نحو غير اعتيادي ـ وكأنما ليبرز أهمية الاجتماع، ان الرئيس الأسد نفسه قد عاد لتوه الى دمشق ليجتمع بالرئيس الجميل . ولم يذكر المسؤول اين كان الرئيس الأسد، ولكن راجت انباء في الشرق الأوسط تقول ان الزعيم السوري قام لتوه بزيارة رسمية الى موسكو، وهي مسألة اعتاد على عملها عشية اتخاذه قرارات كبيرة.

وكان من المقرر اصلا عقد مؤتمر القمة قبل اسبوعين . ولكنه اجل على ما يبدو بناء على طلب سوريا . ومن الواضح ان السوريين شعروا بأن الرئيس الجميل لم يعط دليلا كافيا على تصميمه على نجاح مؤتمر القمة.

وأرادت سوريا، بين أمور أخرى، رؤية تقدم كبير نحو حل مشكلة جزين، البلدة المسيحية الجنوبية التي لايزال يحتلها جيش جنوب لبنان الذي يدعمه الاسرائيليون تحديا للجيش اللبناني وميليشيات عديدة.

ومع «معركة المخيمات» جاءت دلائل على ان سوريا لا تملك سيطرة قوية على فوضى لبنان الى الحد الذي كان مفترضا بصورة عامة . وقد ارهق الصراع علاقات سوريا مع المقاتلين الفلسطينيين المناوئين لعرفات . وفشلت ميليشيات أمل، في السيطرة على المخيمات التي ترى سوريا انها يمكن ان تصبح موطىء قدم يستطيع منه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تجديد نفوذه في لبنان.

وتوقعت معظم الصحف المحلية يوم الاربعاء ان تتدخل سوريا الآن بقوة لمحاولة تحقيق تسوية لبنانية عامة من الممكن جدا ان تتضمن عودة الجيش السوري الى بيروت والمناطق الأخرى التي اخرج منها بسبب الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

وقد عقد الرئيس الجميل قبل سفره الى دمشق مشاورات مع الزعماء المسيحيين، مما أثار تكهنات بأنه يسعى للحصول على التزامات حازمة مكتوبة بأنهم لن يعترضوا اذا ارادت منه سوريا ان يطلب عودة «المحافظين على السلام».

وبالرغم من مشاورات حثيثة استضافها السوريون في دمشق، فان الفلسطينيين الذين تدعمهم سوريا وحركة أمل لايزالون مختلفين جدا بشأن شروط وقف لاطلاق النار في «معركة المخيمات». اما اذا كان هدف دمشق الآن فعلا هو تسوية عامة للحرب الأهلية اللبنانية، فيفترض ان وضع نهاية لذلك الصراع بالذات سيكون جزءاً من خطة أوسع تشمل البلاد بأكملها.

ومن جهة أخرى، ناشد رئيس وزراء الهند، المستر راجيف غاندي، بصفته رئيس حركة عدم الانحياز، يوم أمس وضع نهاية للقتال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وقال رئيس الوزراء الهندي في ندائه «انني أناشد جميع المعنيين بذل الجهود الضرورية لانهاء هذا العنف الذي يثير حزننا الشديد».



حافظ الاسد — امين الجميل

لوموند

كول وميتران والخيار الاوروبي

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على اللقاء الذي تم بين مستشار المانيا الغربية هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تحت عنوان «ثوابت» فقالت انه من الصعب جدا الاعتقاد بان القمة الفرنسية ـ الالمانية ستؤدي الى تفاهم حول مبادرة الدفاع الاستراتيجية للرئيس الامريكي رونالد ريجان التي ادت الى تدهور في العلاقات بين بون وباريس منذ القمة الصناعية التي عقدت في بون في اوائل الشهر الحالي .

والمراقبون في المانيا الغربية الذي اعتقدوا انه بالامكان تحقيق نوع من الانفراج بسبب الموقف المبدئي الذي كان الرئيس الفرنسي قد اعلنه والمتعلق بامكانية احتمال اشتراك باريس في هذا المشروع، تفاعلوا اكثر من اللزوم .

وتساءلت «لوموند» قائلة : هل يستطيع المستشار الالماني من جانبه الانضمام الى الرؤية الفرنسية حول هذه المشكلة ؟

بعد الهزيمة الكبرى التي مني بها حزب كول في الانتخابات الاقليمية الاخيرة عادت مسألة الاخلاص للحلف الاطلسي الى الواجهة السياسية في المانيا الغربية . الحزب الديمقراطي ـ الاجتماعي بزعامة ويلي بارنت يؤيد الخيار الفرنسي ويدعم العمل الاوروبي المشترك في مجال الابحاث الفضائية . والمستشار السابق هيلموت شميت وجه رسالة الى خلفه عشية لقائه مع فرانسوا ميتران يدعوه فيها الى اظهار اهتمام خاص بالمشروع الفرنسي لاسباب سياسية وصناعية .

واضافت «لوموند» تقول : ان الموقف الفرنسي اثير ايضا في بون لتبرير موقع المانيا الغربية داخل الحلف الاطلسي .

واصر كول ومتيران على ان واقع الخلاف في وجهات النظر بينهما حول مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية لن يؤثر بشيء على خيارهما الاوروبي .




كول وميتران خلال مباحثاتهما الاخيرة .

دافار

الف يوم بالشرك اللبناني يستوجب تشكيل لجنة تحقيق !

علقت صحيفة دافار الاسرائيلية على قرار الكنيست بشطب ٤ اقتراحات تدعو الى تشكيل لجنة تحقيق في الحرب اللبنانية . فقالت ان ٤ اقتراحات على جدول اعمال الكنيست قد شطبت، وهذا يعني انه لن تشكل الان لجنة للتحقيق في الحرب اللبنانية . ورغم ذلك فنحن واثقون من ان لجنة كهذه سيتم تشكيلها ان عاجلا ام آجلا . لانها لازمة وضرورية ولان الحقيقة التاريخية اهم بكثير من الاعتبارات الائتلافية الزائلة .

وفي الحالة التي امامنا فان الامر يتعلق بحقيقة تاريخية ذات نتائج فورية حيث انه ينبغي علينا ان نتعلم منها اليوم وليس في الاجيال القادمة .

وقال الصحيفة ان الاقتراحات التي قدمت الى جدول الاعمال رفضت لأن المعراخ الذي يحبذ مبدئيا قيام لجنة للتحقيق في حرب اللبنانية امتنع عن تأييدها لاسباب تتعلق بسلامة البيت الائتلافي وان هذه المراعاة لليكود الذي يمكن ان يدان ممثلوه ووزراؤه من قبل لجنة التحقيق تبدو لنا مبالغا فيها ، هذا الى جانب صعوبة ايجاد دلائل على مراعاة مماثلة ومقابلة في صفوف الليكود تجاه المعراخ . وكان الوزير اريل شارون قد كتب مؤخرا مقالا حمل فيه اليسار بشكل عام وحزب العمل بشكل خاص المسؤولية في فشل هذه الحرب التعيسة . وبالمناسبة فان شارون يجلس اليوم في الحكومة جنبا الى جنب مع ممثلي هذا الحزب الذي يعتبر رئيسه هو ايضا رئيس الحكومة . وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان الليكود لا يراعي ابدا شركاءه في الائتلاف الحكومي، الامر الذي يجعل حل هذه الحكومة امرا حتيما . واذا ما جرى حل الحكومة بسبب لجنة التحقيق فان هذا السبب لن يكون اسوأ الاسباب .

والان وبعد ان اوشكنا ان نخرج اخيرا وبعد الف يوم او اكثر من الشرك اللبناني فانه غير الممكن الادعاء بان لجنة التحقيق تعرقل ذلك وانه يمكن الان بل ويتوجب اقامة مثل هذه اللجنة . والى جانب المعلومات المعروفة حاليا حول ظروف التضليل التي امكنهم بواسطتها توريطنا بالشرك اللبناني، تتكشف كل يوم معلومات جديدة تشير الى ان رئيس الحكومة تعرض للتضليل كما ضلل ايضا الوزراء والكنيست والجمهور الاسرائيلي باكمله ولقد دفع الثمن رئيس الحكومة آنذاك برضائه كما دفعه الجمهور الاسرائيلي رغما عنه .

وخلصت الصحيفة الى القول ان المذنبين يظهرون كمتهمين كما ان عملية التضليل والخداع ماتزال مستمرة ولذا فان لجنة التحقيق ستشكل حتما وربما قريبا .

صحفيو «لوموند» يقرون بتغيير الهيكل المالي

وافق الصحفيون العاملون في صحفية «لوموند» الفرنسية بأغلبية كبيرة، على خطة لتغيير الهيكل القانوني والمالي قدمها المدير اندريه فونتين . ومن المقرر ان تصدق عليها الجمعية العمومية لحاملي الأسهم اليوم.

وتتضمن هذه الخطة بصفة خاصة زيادة رأس مال الصحيفة عن طريق دخول شركاء جدد في جمعية حاملي الأسهم، حيث يملك الصحفيون أقلية من حقها الاعتراض على اتخاذ القرارات . وتتضمن الخطة ايضا خفض عدد العاملين والمرتبات مما سيتيح توفير ١١٠٠ مليون فرنك سنويا.

وقد تقرر ان تعرض الخطة التي وافق عليها العاملون بالفعل على كوادر الصحيفة قبل عرضها على الجمعية العمومية لحاملي الأسهم، وبموافقة الصحفيين الذين يملكون نسبة ٤٠٪ من حصص الصحيفة يتوقع حصول الخطة على الاقرار النهائي.

وبذلك تكون صحيفة «لوموند» في سبيلها الى تجاوز أخطر وأطول أزمة مالية في تاريخها أسفرت بصفة خاصة عن حدوث عجز متتال بلغ ١٧,٨ مليون فرنك سنة ١٩٨٢ و ٢٩ مليون فرنك سنة ١٩٨٣ . وكانت هذه الأزمة قد أدت في ديسمبر (كانون أول) سنة ١٩٨٤ الى استقالة اندريه لورينس المدير السابق للصحيفة والذي لا تختلف خطته للانقاذ عن الخطة التي تمت الموافقة عليها أمس الأول إلا قليلا .

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

خصصت الصحف البريطانية الرئيسية اكبر مساحات صفحاتها الاولى لنشر انباء وصور الفاجعة التي وقعت في مباراة كرة القدم مساء الاربعاء في بروكسل حيث قتل مالا يقل عن ٤١ شخصا واصيب اكثر من ١٥٠ آخرين بجروح خطيرة عندما إنهار جدار خرساني ارتفاعه ستة اقدم قبل الموعد المقرر لبدء مباراة نهائي الكاس الاوروبي بين فريقي ليفربول ويوفنتس بـ ٤٥ دقيقة .

وقالت صحيفة «التايمز» ان الكارثة وقعت في جزء من الاستاد حيث انهار جدار خلال تدافع المشاهدين الايطاليين بعد ان هاجمتهم جماعة من مشجعي فريق ليفربول البريطاني . وقالت الصحيفة ان الايطاليين ذعروا وتدافعوا نحو المخرج الرئيسي في تلك الزاوية فوقع عشرات من الاشخاص تحت الاقدام او سحقوا على الحواجز .

وقالت «الجارديان» ان معظم القتلى والجرحى من مشجعي فريق يوفنتس الايطالي، واضافت ان اساطيل من القطارات التي كانت فيها حراسة مشدودة من الشرطة وقفت على اهبة الاستعداد اثر المباراة التي فاز فيها فريق يوفنتس بهدف مقابل لا شيء لتنقل المشاهدين الغاضبين، والمصدومين، والسكارى في بعض الحالات وتعيدهم الى بلدانهم .

ونقلت صحيفة «الديلي تلجراف» عن رئيسة وزراء بريطانيا، المسز مارجريت ثاتشر، التي شاهدت احداث العنف على التلفزيون خلال وقوعها، مثلما شاهدها ملايين الناس في بريطانيا وانحاء اخرى من اوروبا والعالم «ان اولئك المسؤولين (عما حدث) جلبوا العار للمجتمع وللعبة كرة القدم» .

وكان النبأ الرئيسي في صحيفة هيرالدتربيون (الدولية) عن مأساة مباراة كرة القدم في بروكسل ايضا، وقد نشرت الصحيفة على صفحتها الاولى نبأ عن نجاة الرئيس اللبناني امين الجميل يوم الاربعاء من قذائف المدفعية التي اصابت قصر بعبدا .

التايمز : «موت في بروكسل»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على فاجعة مباراة كرة القدم في العاصمة البلجيكية فقالت ان الحقائق الاساسية للعبة كرة القدم هي قيام اثنين وعشرين شخصا بركل كرة في انحاء ملعب . «ولكن نمت حول الحقائق الاساسية عناصر هامشية هي الولاءات، والارباح المالية، ومشاعر الانتماء الاجتماعي والكبرياء القومية والمحلية مما حول لعبة بسيطة الى واحدة من اقوى النشاطات واكثرها شعبية في عالم الرياضة» .

ومضت الصحيفة فقالت ان منتقدي هذه التطورات حذروا منذ مدة من ان العناصر الهامشية اصبحت مسيطرة على اللعبة اكثر مما يجب . وقالت الصحيفة انه لولم تعقد مباراة نهائي الكأس الاوروبي في بروكسل مساء الاربعاء لبقي ٤٢ شخصا على الاقل على قيد الحياة . وقالت الصحيفة :

«عندما يقفز رجال مقنعون على المدرجات، ويرمون قضبانا حديدية، ونيرانا وزجاجا على رجال الشرطة ـ وعندما يسود جو من الاساءة الشريرة جمهورا من ٥٨ الف شخص مستعدين للاستمرار في مشاهدة لعبة مهما كان القتل الذي اقترف باسمها، فان اي احساس بانها لاتزال رياضة حية يختفي» .

واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها انه لا احد يجب ان يحتج اذا حظرت الاندية البريطانية من الاشتراك في المنافسات الاوروبية لسنوات مقبلة . اما لعبة كرة القدم فيجب ان تبحث عن علاج لامراضها خارج نطاق قوانينها وضوابطها «اذ لم تعد اللعبة الامر المهم . لقد انتهت اللعبة» .

الجارديان : «اصابع ملطخة في انجولا»

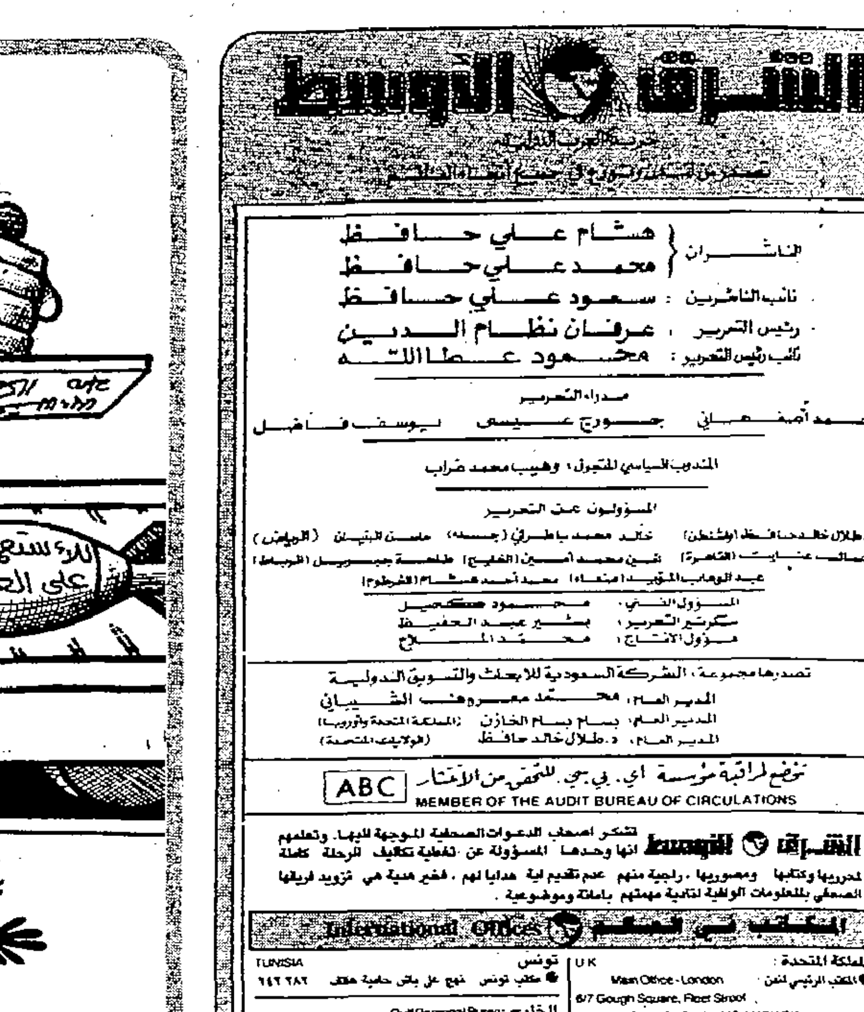
علقت الصحيفة تحت هذا العنوان في مقالة افتتاحية على تدخل جنوب افريقيا في شؤون انجولا بارسالها وحدات تخريب فقالت ان الكابتن ويناند دوتوت، الضابط الذي قبض عليه متلبسا بحمل قنابل والغام بالقرب من منشأة نفط في منطقة كابيندا لابد ان يكون قد اقنع بالتحدث عن مهمته في المؤتمر الصحفي الذي رتبه الانجوليون . وقالت الصحيفة ان محاولة وزير دفاع جنوب افريقيا تفسير ما حدث بقوله «ان الحكومات الماركسية تستخدم اساليب تجبر المرء على التحدث» انما تزيد الطين بلة وتبرز خطورة المخطط المبيت » .

وقالت الصحيفة ان محاولة التخريب جاءت في اسوأ وقت ممكن، بعد حوالي شهر فقط من انسحاب «آخر» وحدات من الجيش الجنوب افريقي من جنوب انجولا (مع ان هذا الانسحاب جاء بعد ١٢ شهرا من قولهم انهم سينسحبون) . وقالت الصحيفة «ربما كانت المسألة مسألة ايام قبل ان يقرر الكونجرس الامريكي ما اذا كان سيفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا استجابة للحملة الشعبية المضادة للتفرقة العنصرية ـ وهي حملة مستمرة بصورة ملحوظة . وقالت الصحيفة :

«حاولت بريتوريا تبرير تدخلاتها المتكررة في انجولا ان هذه البلاد الواسعة، التي تدور فيها منذ سنوات حرب اهلية يذكي الجنوب افريقيون نيرانها على اي حال، تؤوي ثوار المؤتمر الوطني الافريقي الذي يريد انهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا نفسها . وكان المفروض ان يضع الاتفاق الذي عقد في العام الماضي بين انجولا وجنوب افريقيا نهاية لهذه الامور كلها . كما ان سياسة ما يسمى الحوار البناء مع جنوب افريقيا، وهي السياسة التي نادت بها ادارة ريجان ترمي الى استخدام الترغيب بدلا من الترهيب لاخراج الجنوب افريقيين من ناميبيا ولتخفيف التفرقة العنصرية ان لم يكن لالغائها . اما الان فستجد الادارة ان من الصعب عليها ان تستمر في الدفاع عن هذه السياسة ...» .

وقالت الصحيفة: ان حكومة جنوب افريقيا بالاضافة الى الحاق الضرر بنفسها نتيجة تدخلاتها في انجولا، تلحق الضرر بنفسها ايضا بزيادة لجوئها الى استخدام الشرطة والجيش على الصعيد الداخلي لقمع تململ السود . ثم قالت الصحيفة ان من نتائج الدعاية السيئة المستمرة المنتشرة عن حكومة جنوب افريقيا انها تطمس سلسلة من التنازلات التي قدمت للسود والرأي العام الاجنبي من قبيل ازالة التفرقة العنصرية في ملكية العقارات، والجنس والزواج، وعضوية الاحزاب، وحقوق المواطنة، والحكم الاقليمي، والمناصب الرئيسية في المناجم، وتخفيف نقل السكان قسرا ـ وهي كلها امور ما كان يمكن تصورها قبل خمس سنوات فقط . وبدلا من ان يعزى فضل ذلك لحكومة جنوب افريقيا، فانها تواجه الان مشكلة مصداقية بسبب سلوك قوات امنها الذي لا يتسم بالانضباط .

للاستعمال فقط على العرب
للاستعمال فقط على العرب
للاستعمال فقط على العرب
للاستعمال فقط على العرب
إلى الحكومات العربية
محمود كحيل



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) شين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٦٣٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S.J ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٨٢ ٢٤٦

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782-71732 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة العربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الاوسط

القمة اللبنانية ـ السورية

الزيارة الدمشقية السابعة لرئيس الجمهورية اللبنانية هي التي يقال انها الاكثر اهمية، وربما عطفا على ظروف حرب المخيمات واقتراب الموعد النهائي للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني اضافة الى ظروف مدينة جزين وبعض المناطق الى الشرق من صيدا.

الشائع من الكلام هو ان الرئيس اللبناني يريد الحصول على الدعم العسكري السوري لوضع حد لكل القضايا الساخنة. بمعنى اخر فانه يريد عودة الجيش السوري الى بيروت بالدرجة الاولى وكذلك ايجاد صيغة عسكرية سورية لعدد من المشاكل الجنوبية.

الثابت في بيروت ان الرئيس اللبناني حاصل على موافقة الطرف المسيحي على مطالبه الدمشقية فيما موافقة الطرف الاسلامي متحصلة ولكن بدرجة اقل. بعض من الكلام السائر هو ان هذا الوضع هو الذي قد يكون في طليعة التفسيرات للقصف المدفعي والصاروخي الذي تعرض له القصر الجمهوري في بعبدا قبيل سفر الرئيس بنصف ساعة. بعض آخر من الكلام المتداول هو ان مصادر القصف المذكور تعطي فكرة واضحة عن موقف وليد جنبلاط والمنظمات المتواجدة في منطقته الجبلية المطلة على القصر الجمهوري.

القمة اللبنانية ـ السورية متأجلة منذ حوالي ثلاثة اسابيع وضمن اطار القول ان دمشق شاءت اختبار بعض النيات اللبنانية وكذلك انتظار نتائج بعض التوزمات البيروتية والجنوبية ثم ونتائج تحرك الملك حسين في واشنطن.

عند حصول الانسحاب العسكري الاسرائيلي خلال بضعة ايام، تصبح المسألة اكثر وضوحا بالنسبة الى نتائج القمة اللبنانية ـ السورية.

حرب كرة القدم

القتلى بلغوا حتى هذه الساعة اثنين واربعين، والجرحى بالمئات، وعدد من الجرحى في حال الخطر. ثمانون محطة تلفزيون في العالم اعطت اكثر من خمسمئة مليون نسمة مشاهد الموت عبر البث المباشر.

«الجبهة» هي الاستاد الرياضي في قلب العاصمة البلجيكية بروكسل، والمتقاتلون هم مؤيدو الفريق البريطاني ومؤيدو الفريق الايطالي في كرة القدم خلال مباراة كأس اوروبا.

لخمس عشرة سنة خلت قامت حرب جدية بين جيشين في دولتين من دول اميركا الوسطى، جرى فيها استعمال الدبابات والطائرات والاقتحامات الحدودية، بسبب الخلاف على بطولة كرة القدم. آنذاك توسط الجامعة والاعيان الى جانب الامم المتحدة وانحلت المشكلة.

العنف في معظم دول اوروبا الغربية هو هذه الايام عنف المتحمسين لكرة القدم والى الحد الذي اوجب على دولة مثل بريطانيا تشريع القوانين الجديدة التي تقتص من الاندية الرياضية والتي تحتم تحويل مراكز المشاهدين في الملاعب الرياضية الى ما يشبه الزنزانات في السجون.

اسباب هذا العنف كثيرة. بعض علماء النفس يربطها بالبطالة المتفشية في صفوف الشباب وبحاجة هؤلاء الى تنفيس ما يعتمل في صدورهم من حقد على اوضاعهم وعلى المجتمع بصفة عامة. بعض اخر هو بسبب الشعور بان الردع الحكومي غير قاس.

في مطلق الاحوال فان هذه الظاهرة بدأت تتخذ ابعادا مخيفة. في الاساس تشجع الحكومات الشبان على ممارسة الرياضة من لجل «احتوائهم» ضمن ما ينفعهم عقليا وجسديا، الا ان بعض الاستثناءات يقفز فوق حاجز القاعدة.

أحكام ولا أحكام

بقلم: فتحي رضوان

وقعت في مصر هزة قانونية، ولكنها ما لبثت ان اتضحت انها هزة قانونية مخفقة، او هزة قانونية مؤجلة، او هزة قانونية مع وقف التنفيذ.

فقد صدر من المحكمة الدستورية العليا حكمان في موضوعين شديدي الحساسية وقد ترقب المصريون صدور هذين الحكمين طويلا، فلما ترامى الى سمعهم انهما صدرا، خيل اليهم بادىء ذي بدء، انهما حكمان حاسمان، ولكن اتضح انهما لم يتناولا جوهر النزاع الذي صدرا في صدده.

والمحكمة الدستورية هي محكمة جديدة، انضمت الى البناء القضائي في مصر، بمقتضى القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨. والمحكمة الدستورية في الاغلب الاعم في كل الدول التي تعرف هذا الطراز من القضاء، هي احدث المحاكم، وانها تكمل الخطوات المتتابعة التي خطتها الشعوب في تحقيق العدالة لمواطنيها، وحمايتهم من العسف والظلم، اوبعد ان تقرر القضاء العام الذي يتصل بين المواطنين جميعا على سبيل التسوية، اضيف الى قواعد التقاضي ان يكون القضاء علنا، ثم الا يكون القاضي قابلا للعزل، والا يكون ممكنا المساس بنص الحكم بعد صدوره الا امام محكمة عليا ينص على انشائها القانون وبين قواعد العمل امامها، واصول الطعن في الاحكام التي صدرت لدى المحكمة الاعلى درجة، والمكونة من قضاة اقدم عهدا واعلى مرتبة، واكثر تمرسا. ولكن الشعوب وجدت بعد كل هذه الضمانات والحصانات انه ثمة ثغرة يمكن للظلم ان ينفذ منها، وهي فساد القانون نفسه، لان الذين يصدرونه هم بشر، وهم خاضعون للاهواء، وقد يلتوي بهم الغرض، فيدسون في التشريع ما لا يتفق مع المبادىء الاساسية للحريات والمساواة بين المواطنين، فيصبح النظام القضائي كله عبثا لا جدوى منه، ولا نفع فيه باعتبار ان القضاة ملتزمون بتنفيذ القوانين،

فلن تخلفوا عن تطبيقها عوقبوا لان هذا التخلف اسمه «انكار العدالة» او جحودها، ومن ثم تعين ان توجد هيئة قضائية عليا، تملك الحق في مراجعة القوانين بعد صدورها، بناء على طعن يتقدم لها بناء على قواعد مبينة في قانونها فان ثبت لهذه المحكمة ان الطعن قائم على اساس، جازلها ان تقضي ببطلان القانون المطعون فيه وتنص المادة رقم ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا في مصر، بانه يترتب على الحكم بعدم دستورية نص في قانون او لائحة الامتناع عن تطبيقه من اليوم التالي لنشر الحكم في الجريدة الرسمية.

وقد طعن امام هذه المحكمة بمقتضى تلك النصوص، في قانونين شديدي الصلة بمبدأ جديد وخطير، ومثير للجدول، وهو مبدأ ان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع في مصر. والقانون الاول هو القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ بتعديل بعض احكام القانون الخاص بالاحوال الشخصية الصادر برقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩، والمرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠ بأحكام الفقه وبعض مسائل الاحوال الشخصية.

وكان قد صدر في غيبة المجلس التشريعي في مصر، المعروف باسم مجلس الشعب والطعن الثاني، وهو في الواقع منصب على مادة من القانون المدني وهي المادة ٢٢٦ من هذا القانون بشأن الفوائد التأخيرية في المعاملات بين المواطنين في مصر، وهذا القانون اي القانون المدني قد صدر سنة ١٩٤٨، والمادة المطعون فيها تنص على انه «اذا كان يحل النزاع مبلغ من النقود وكان معلوما المقدار وقت الطلب، وتأخر المدين في الوفاء به، كان ملزما ان يدفع للدائن على سبيل التعويض على التاخير فوائد قدرها ٤٪ في المعاملات المدنية و٥٪ في المعاملات التجارية، وقد اباحت المادة ٢٢٧ والمقارنة للمادة المشار اليها، ان طرفي العقد ان ارادا ان يرفعا قيمة تلك الفوائد جاز ذلك بحيث لا يجاوزان ٧٪.

وبطبيعة الحال نظر الكثيرون من المواطنين في مصر منذ صدور القوانين الحديثة بعد الاحتلال البريطاني في ٢٨ من اكتوبر سنة ١٨٨٣، الى هذه الفوائد التأخيرية بانها ربا محض، في حين ان فريقا آخر جرى على ان يشفق من محاولة الخروج عن القواعد المعمول بها في العالم المسمى بالمتمدين، او باوروبا، والتي اصبحت دستور المعاملات المدنية والتجارية في العالم باعتبار ان هذا الخروج مؤداه، توقف المعاملات، في مصر، ويعتبر الصلات بين تجار مصر، وتجار اوروبا وامريكا مما ينشىء ازمات، ويوقف الانتاج ويؤخر او يعطل تماما النمو الاقتصادي.

ولذلك كان طعن الجامعة الازهرية في المادة ٢٢٦ من القانون المدني المصري رقم ١٣١ لسنة ١٩٤٨. وكان الامل ان تحسم المحكمة الدستورية العليا موضوع فوائد التأخير فتقول ما اذا كانت هذه الفوائد ربا فتحرم، ولا يجوز اخذها، ولا يجوز اعطاؤها ولكن المحكمة رأت ان القانون المدني صدر في ٩ من رمضان سنة ١٣٦٧ هجرية و٢٦ من يوليه سنة ١٩٤٨، في حين ان الدستور الذي نص في مادته الثانية على ان الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع. فقد صدر في ٢١ من رجب سنة ١٣٩١ الموافق ١١ سبتمبر سنة ١٩٧١ مع ملاحظة ان الفقرة الاخيرة قد اضيفت الى الدستور بعد ان عدلها مجلس الشعب في جلسة ٢ من ابريل سنة ١٩٨٠ وجرى بشأنها استفتاء ثم نشر التعديل في الجريدة الرسمية في ١٢ من سبتمبر سنة ١٩٧١ بالعدد رقم ٣٦ مكررا ومعنى ذلك انه حينما صدر القانون المدني في ٢٦ من يوليه سنة ٤٨ لم يكن نص الدستور المشار اليه قد صدر ولم ينفذ وبالتالي لا يكون له اثر على ما سبقه من التشريعات.

وأيام كان هذا التخريج ونصيبه من الصحة عند بعض المشتغلين بالقانون في مصر، فان المحكمة الدستورية العليا بهذا التخريج الذي اطمأنت اليه واخذت به لم تتعرض لصلب النزاع ولم تقدم رأيها في هذه الفوائد، ولا في مدى حرمتها اي مخالفتها لقواعد الشريعة الاسلامية التي اصبحت هي المصدر الرئيسي للتشريع في مصر حسب ما اضيف الى المادة الثانية من الدستور على الوجه الذي سلفت اليه الاشارة.

وقد حدث الشيء نفسه بالنسبة للطعن في قانون الاحوال الشخصية الذي ثار حوله الجدل منذ صدوره، فرفضته اغلبية ساحقة من رجال الازهر فقد نص هذا القانون فيما نص عليه، ان زواج الرجل بزوجة ثانية، قبل ان يستأذن الزوجة الاولى ويحصل على رضاها ولو بالسكوت، يسوغ للزوجة الاولى ان تطلب الى القاضي ان يحكم لها بتطليقها من زوجها باعتبار ان الزواج عليها من ثانية، يعتبر من قبيل الاضرار، وان طلاق الرجل لزوجته لا ينفذ في حقها الا بابلاغها به واعلانها بوثيقة الطلاق.

ولذلك كان ترقب الجميع لصدور حكم المحكمة الدستورية العليا مصحوبا بقدر غير قليل من الانفعال والتوجس، فلما قيل ان المحكمة الدستورية ألغته فرح اعداء هذا القانون وخصومه، ولكن هذه الفرحة ما لبثت حتى خفتت حينما علموا ان المحكمة لم تلغ هذا القانون لمخالفته لاصول الشريعة ومبادئها الاساسية مما يغلق الباب في وجه المراة وانصارها المطالبين باصدار تشريع جديد مخالف تماما للقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ يعطي المراة بغير ما تطالب من امور تعتبرها حقوقا مشروعة ضيعت عليها، وحرمت منها بغير وجه. اما صدمة جبهة النساء بحكم المحكمة الدستورية العليا فقد كانت اعظم، لان الغاء هذا القانون الذي احتوى على القليل من المزايا للمراة، معناه اضاعة هذه المزايا القليلة دون وجود امل في ان يحل محل القانون الملغى قانون جديد، يقرر نفس المزايا التي تضمنها القانون رقم ٤٤ لسنة ٧٩، فضلا عن صدور قانون يضيف الى تلك المزايا، مزايا جديدة وبذلك يكون حكم المحكمة الدستورية قد ابقى ازمة قانون الاحوال الشخصية في مصر على حالها قبل صدور قانون سنة ١٩٧٩ وزاد من حدتها لان جبهة النساء اعتبرت ان صدور هذا القانون، هو ترضية مقصودة لجبهة الرجال.

بقي ان نعرف ان السند الذي اتكأت عليه المحكمة الدستورية العليا في تقرير بطلان قانون الاحوال الشخصية هو نص المادة (٨/١٤٧) من الدستور التي تجري على الوجه التالي:

«اذا حدث في غيبة مجلس الشعب ما يوجب الاسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز لرئيس الجمهورية ان يصدر في شأنها قرارات تكون لها قوة القانون.

«ويجب عرض هذه القرارات على مجلس الشعب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدورها اذا كان المجلس قائما، وتعرض في اول اجتماع له بعد توقف جلساته، فاذا لم تعرض زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون دون حاجة الى اصدار قرار بديل، واذا عرضت ولم يقرها المجلس زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون الا اذا رأى المجلس اعتماد فقراتها في الفترة السابقة او تسوية ما ترتب على آثارها بوجه اخر».

ورأت المحكمة ان هذه المادة تمنح رئيس الجمهورية الحق في ان يباشر سلطة التشريع بدلا من الهيئة التشريعية المخصصة لذلك والمنتخبة من الشعب لهذا الغرض، ولكن استعمال الرفض مشروط بان يكون المقصود اتخاذ اجراءات، وفي حالات لا يحتمل ان يتأخر صدور القرارات اللازمة بسبب الظروف المحيطة بهذه التدابير المطلوبة. وهذا النص موجود في الواقع في اكثر الدساتير ان لم يكن فيها كلها لانه لا يتصور ان تقف الدولة مكتوفة اليد، لمجرد غيبة الهيئة التشريعية بسبب العطلة او التعطيل، تقوم ازاء حالات منطوية على الخطر ومنذرة بالشر، ومن ثم وجب ان يكون لرئيس الدولة الحق في مداركة الحال باصدار تدابير تحسم الخطر وتواجهه. وتكون هذه التدابير في قرارات يكون لها شكل القانون ونفاذه. فاذا ما عاد المجلس التشريعي عرضت عليه هذه التدابير بعد مهلة قصيرة، فان اقرها بقيت، وان رفضها سقطت.

وتقول المحكمة بحق انه لم يكن في مصر من الظروف عند صدور القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ ما يبرر اصدار هذا القانون المعدل لاحكام الاحوال الشخصية، باستعمال هذه الرخصة. فالقانون لا تقتضي صدوره الظروف الاستثنائية على المنصوص عليها في المادة المشار اليها، ومن ثم يكون القانون قد صدر بغير الطريق الدستوري الصحيح، وبالتالي لا يجوز ابقاؤه ويتعين ابطاله.

ولا احد في مصر، يود ان يناقش المحكمة الدستورية في الاساس الذي اقامت عليه حكمها. ولكن الجميع كانوا يتمنون ان تتاح فرصة مناقشة احكام القانون نفسه حتى يحسم الجدل حول بعض احكام الاحوال الشخصية.

ذبابة "التسي تسي" والانفصال السوداني..!

بقلم: شاكر النابلسي

معظم الشباب العربي الجديد، لا يعرف بالضبط، الشيء الكثير او القليل عن مشكلة الجنوب السوداني..

وهذا المقال في معظمه، مكرس ليس لتعريف الشباب العربي الجديد بمشكلة الجنوب السوداني، بقدر ما هو مكرس، لبيان ان الاستعمار.. اي استعمار، لا ينتهي اثره بمجرد رحيل جنوده عن ارض الوطن، وتسليم مفتاح الوطن لابنائه، وإنما يبقى هذا الاثر قائما بعد رحيل آخر جندي عن ارض الوطن، والى ان تستطيع القدرة الذاتية الوطنية، ان تحكم الوطن بوعي، وقوة، وجدارة..

كذلك فان جزءاً من تكريس هذا المقال، سوف يكون من اجل بيان أن عهد الاستعمار، ليس هو العهد الذي يقاس باليوم الأول لقدوم اول جندي من جنود الاستعمار لأرض الوطن، وبرحيل آخر جندي من جنود الاستعمار عنه. فالاستعمار وآثاره في كثير من بلدان العالم الثالث، لازال قائما حتى الآن، بالرغم من مضي عشرات السنين على هذا الرحيل.. فالاستعمار الاقتصادي مثلا، لم ينته من معظم دول العالم برحيل الاستعمار العسكري..!

والاستعمار الثقافي مثلا، لازال مسيطراً على كثير من دول العالم الثالث، بالرغم من ان جنود هذا الاستعمار قد رحلوا منذ زمن بعيد عن ارض الاوطان !..

في حين ان نمط حياة الاستعمار، وأسلوب حياة افراده، او ما يسمى بالاستعمار الاجتماعي، يظل باقيا أطول من اي نوع من انواع الاستعمار، وربما بعد رحيل الاستعمار العسكري، وانتهاء الاستعمار السياسي، بسنوات طويلة جداً..!

فالسودان اليوم، وبعد تسعة وعشرين عاما من رحيل الاستعمار عن وطنه، لازال يعاني أشد المعاناة من اثر الاستعمار البريطاني السياسي والمتمثل ـ هذا الاثر ـ بمشكلة الجنوب السوداني..

فذبابة (التسي تسي) او الاستعمار البريطاني، كانت هي السبب الأول والأخير في ايجاد مشكلة قومية سياسية سودانية، كمشكلة الجنوب السوداني..!

فمنذ الازل والسودان وحدة واحدة..!

ولقد حكم السودان منذ فجر التاريخ عدة امم، وأيام كان السودان القديم يعرف بـ (اثيوبيا)، وهي كلمة يونانية معناها (الوجه المحروق)، كما انها تطلق على البلاد الواقعة جنوب مصر، وظلت هذه التسمية قائمة الى ان جاء العرب واطلقوا عليها (السودان)..

● فلقد حكم السودان الفراعنة، عندما احتلها (سويشريش الثالث) سنة ١٨٧٩ ق.م، ولم يكن هناك جنوب او شمال..!

● ولقد جاءت بعد ذلك (مملكة مروي) سنة ٣٥٠ ق.م، وظلت حاكمة للسودان سبعمائة سنة حتى عام ٣٥٠ ب.م، وفي عهدها كان السودان موحداً لا يفصل بين جنوبه وشماله فاصل..!

● وعندما جاء الفتح الاسلامي للسودان، في القرن الثامن الميلادي، كان السودان لازال موحداً، منذ حكم الممالك المسيحية له.. وظل السودان موحداً طيلة الحكم العربي الاسلامي له ايضا..!

● وعندما حكم الاتراك السودان، استطاع السودان، ان يحافظ على وحدته السياسية، بين الجنوب والشمال. تلك الوحدة التي اكدها الفتح العربي الاسلامي، والتي انطلقت من الشمال الى الجنوب، ومن الجنوب الى الشمال..

● وفي عام ١٩٠٤، بدأ ذباب (التسي تسي) يفصل جنوب السودان عن شماله..!

● فالاستعمار البريطاني، حرك على سكان شمال السودان في الثلاثينات، الذهاب الى المديريات الجنوبية، الا بتصريح من مدير المديرية. كما قررت بريطانيا، طرد العديد من الشماليين الى (دارفور) و (كسلا)، واخلاء مدينة (كفياكنجي) من الشماليين، لانها تقع في منتصف الطريق بين حدود (دارفور) والمنطقة المسكونة من بحر الغزال، اصبحت هذه الطريق صعبة، حيث كانت تمتد وسط الغابات المليئة بذبابة (التسي تسي) والحيوانات المفترسة.. وبذلك انقطعت الطريق بين الشمال والجنوب..

● ومنذ عام ١٩٠٤ الى عام ١٩٤٠، كان الاستعمار البريطاني بواسطة مساعدة ذبابة (التسي تسي) يهجر اكبر عدد من مسلمي الجنوب السودانيين الى الشمال، لكي يبقي الجنوب حكرا على المسيحيين فقط..!

ولم يكتف الاستعمار البريطاني بذلك، بل اتخذ خطوات ادارية، كرست اكثر فأكثر، فصل الجنوب السوداني عن شماله..

● ● ففي عام ١٩٤٠، أمر السكرتير الاداري الانجليزي الحاكم، الجنوبيين بتغيير اسماءهم العربية الاسلامية الى اسماء اجنبية.. فتغيرت الأسماء من «محمد» الى «مايكل»، ومن «المهدي» الى «ستيوارت»، ومن «هاشم» الى «آدامز»، ومن «عثمان» الى «نورمان»..!!

● ● وبعد هذا التاريخ، قررت بريطانيا ايضا فصل جنوب السودان عن شماله نهائيا، والحاق الجنوب بأوغندا، باعتبار ان سكان الجنوب من الزنوج الأفارقة، الذين يختلفون عن الشمال: عنصراً، وديناً، ولغة. وانكرت بريطانيا الحقيقة التاريخية، التي تقول، بأن سكان الجنوب والشمال في السودان هم اصلا من صلب قبيلة واحدة، وهي قبيلة (الدينكا)..

●● ومع نشوء الطبقة السياسية المثقفة، التي راحت تعمل من خلال (مؤتمر الخريجين) على طرد الاستعمار البريطاني من السودان كله.. وبما ان هذه الطبقة، قد نشأت أساسا في الشمال، لظروف تعليمية معينة، فان بريطانيا اتخذت من هذه الطبقة موقفا عدائيا صارما، تجلى بتكريس المزيد من عوامل الانفصال من خلال (مؤتمر جوبا ١٩٤٧) الذي نظمته بريطانيا، واحضرت له السلاطين والزعامات الجنوبية المتواطئة مع الاستعمار، بالاضافة الى عملاء آخرين من الشمال، بغية اقامة (مجلس استشاري) لجنوب السودان لتكريس الانفصال اكثر فأكثر.. ولكن (مؤتمر جوبا) كان بالتالي مفاجأة لبريطانيا اذ انه بدلا من ان يكرس اقتسام حبة المانجو، كرس وحدة حبة المانجو.. وحدة السودان، والتراب السوداني..!!

وانتصرت ارادة الجنوب والشمال السوداني.. واثبت زعماء الجنوب في ذلك الوقت كالسلطان «ابراهيم جمبو»، والسلطان «سرفيتو»، والسلطان «حسن مرليو»، وهم السلاطين الذين يمثلون اكبر القبائل في المديرية الاستوائية، بأنهم واعون تماما للعبة «القذرة» التي تقوم بها بريطانيا.. وبذا استطاع الوعي السياسي السوداني، ان يعمق الوحدة السودانية من جديد..

● فهل سكتت بريطانيا بعد كل هذا..؟!

في العام الذي تلا عام (مؤتمر جوبا)، قامت مجموعة من السياسيين السودانيين، الذين غررت بهم بريطانيا، بتشكيل ما سمي في ذلك الوقت بـ (الجمعية التشريعية) التي اعطي رئيسها صلاحيات اشبه بصلاحيات رئيس مجلس العموم البريطاني.. الا ان الاحزاب السودانية الوطنية قاطعت انتخابات هذه الجمعية، وسجن على اثر ذلك «اسماعيل الازهري» زعيم (حزب الأشقاء)..

● ● وتتابعت الأحداث بعد ذلك.. فحلت (الجمعية التشريعية)، وتأسست (الجبهة الوطنية) في عام ١٩٤٩، ثم تأسس (الحزب الجمهوري الاشتراكي) الذي ناصب (حزب الأمة) العداء.. وفي عام ١٩٥٣ بدأ السودان يدخل طقس الاستقلال ..!

كانت اول مواسم هذا الطقس، الذي استمر حتى عام ١٩٥٦ حصول السوداني الشمالي على الحكم الذاتي..

ولعل القارىء الذكي، يدرك على الفور معنى هذه العبارة، ويضع تحت كلمة (السوداني الشمالي) خطين احمرين بارزين..!

فمنذ بدأ السودان يدخل طقس الاستقلال، وبريطانيا لا تترك مناسبة الا وتكرس من خلالها روح الفرقة، وروح تقسيم السودان.. الى شمال والى جنوب..

لذا فهي منذ ان فكرت ـ بعد ان هزمتها القوى السياسية السودانية الوطنية ـ ان تمنح السودان استقلاله، كانت تخطط لأن تترك حبة المانجو مقسومة الى نصفين، وبينهما ذبابة (التسي تسي) تزرع الطريق بين حدود (دارفور) والمنطقة المسكونة من (بحر الغزال).. بعد ان زالت مدينة (كفياكنجي) التي كانت تتوسط هذا الطريق كما قلنا سابقا..

● ● وعندما جرت الانتخابات في عام ١٩٥٣، والتي اسفرت عن نجاح (الحزب الوطني الاتحادي) باكثرية بارزة، بقيادة الزعيم (اسماعيل الأزهري)، ابتدأت الصراعات الحزبية، تدخل في السودان دائرة (الموت الوطني)، او تمهيد الطريق لزحف العسكر على السلطة، نتيجة لهذا الصراع. وهذه البداية للصراع الحزبي السياسي، قد كرست من جديد ـ ومن حيث لا يعلم المتصارعون ـ انفصال الشمال عن الجنوب..

فزعماء الجنوب الانفصاليون، وجدوا في الصراع الحزبي السياسي الذي كان يدور رحاه في الشمال، فرصة كبيرة، لانفاذ السكين، داخل حبة المانجو، وتقسيمها الى قسمين..

● وظلت بريطانيا من عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٥٦ وهو عام (الرماد السوداني) الذي نشبت فيه الحرب الأهلية السودانية تعمل على فصل الشمال عن الجنوب: اجتماعيا، وسياسيا، وثقافيا، الى ان كانت الحرب الأهلية، التي ارادتها بريطانيا، وخططت لها منذ زمن بعيد... والتي استطاعت رائحة دمائها، ان توقظ العسكر من نومهم، وتدفعهم الى قيادة دباباتهم، نحو مبنى اذاعة ام درمان.. وهو ما كانت بريطانيا تسعى الى تحقيقه بعد ان تكون قد خرجت من السودان.. وهذا ما تم بالفعل في عام ١٩٥٨. فقد جاء الفريق (ابراهيم عبود) واستولى على السلطة بحجة فشل بريطانيا والسياسيين السودانيين في القضاء على الحرب الأهلية، وعلى الانفصاليين الجنوبيين، وهو نفس السبب الذي دعا (النميري) في عام ١٩٦٩ الى ركوب دبابته والاستيلاء على اذاعة (أم درمان) ايضا..!

●●●

وهكذا فان بريطانيا لم تخرج من السودان في عام ١٩٥٦..

بريطانيا بسياستها التفريقية، وبسياستها التي كرست حقد الجنوب على الشمال.. وتفوق الشمال العرقي والثقافي والفكري على الجنوب، وبسياستها في اهلاك كل مظهر قومي وديني عربي واسلامي في الجنوب، عن طريق (الغسيل الحضاري) التي قامت به في الجنوب السوداني.. بريطانيا بكل هذا وذاك، لازالت موجودة في السودان..!!

● ● ان مسؤولية الزعامات السياسية في السودان، هو قراءة تاريخ ويوميات الاستعمار البريطاني للسودان، الذي استمر اكثر من مائة عام..

ان قراءة هذا التاريخ، وهذه اليوميات بعمق، وتأمل، وتفكر، ووعي، سوف تثبت للزعامات السياسية السودانية، بأن عام ١٩٨٥ وما بعده من اعوام، هو حقبة نسيان الذات السياسية، وتكران الذات السياسية، من اجل اثبات ذات السودان السياسية والقومية..

وسوف تظل مشكلة الجنوب السوداني قائمة مادام الشمال ضعيفا بتضامنه، وائتلافه السياسي. وفي الوقت الذي يصبح فيه الشمال قويا ومتحداً، فان حتمية القوة وحتمية الوحدة، سوف لن تبقي على مشكلة كمشكلة الجنوب، كان سببها ذبابة (التسي تسي)، التي لازالت (تطن) في آذان السياسة السودانية المعاصرة.. وحتى بعد رحيل بريطانيا، منذ تسعة وعشرين عاما. وتصيب السياسة السودانية بداء النوم، الذي يطول احيانا، ويقصر احيانا اخرى. كما طال في فترة ١٩٦٩ ـ ١٩٨٥، وكما قصر في فترة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤..!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

رحلة العلاج ـ ٣

استسلمت لقول الاطباء في لندن انني سافقد البصر في فترة بين ستة اسابيع وستة شهور.. وكان الامر مفاجأة كاملة لي. فقد توقعت هجمات الامراض ـ كما قلت بالامس ـ من جبهات اخرى تعودت عليها، ولم يخطر على بالي ان تأتي الضربة القاسية في العين: التي هي الى جانب قيمتها الكبرى في حياة كل انسان، فهي بالنسبة لي اداة عملي الوحيدة، واداة متعي كلها في الحياة، التي هي متع بصرية: السينما ـ المسرح ـ القراءة ـ الباليه ـ المعارض الفنية ـ الآثار ـ الطبيعة.. والوجه الحسن.

وكان علي ان اعيش في لندن تلك الايام، كان شيئا لم يكن: ازور الناس واشترك في المناقشات، واقبل الدعوات، وحضرت حفل زفاف لاسرة من اعز الاسر الصديقة الى قلبي وقد احتشد فيه مئات الاصدقاء من انحاء العالم العربي.. ممن لا اراهم الا كل سنة او سنوات.. صداقات تجمعت لي طوال عشرات السنين، اعز الصداقات، قد لا يراهم الانسان كثيرا، ولكنه يشعر بوجودهم، كما يشعر بوجود كنز من الاحجار الثمينة، يضعه في حرز حريز، وان كان لا يراها كل يوم.. كان كثير منهم في حفل الزفاف.. ولاول مرة سألت نفسي سؤالا متأخرا: انني، فالاغلب انني اراهم لآخر مرة! سيسافر كل منهم الى عالمه غدا او بعد غد، ولن اراهم راى العين مرة اخرى.

ولكن كان لا بد ان اشارك في سعادة الشعور بزفاف من هم في مقام الابناء الاعزاء. ومرة اخرى، لانني «صعيدي»، فقد كنت اعيش هذا كله في لندن دون ان يعرف الحقيقة احد الا زوجتي، فالصعيدي يكره شعور «الشفقة» نحوه.

●●●

ونشرت «الشرق الاوسط» الخبر، ولم تنشر طبعا ما قاله الاطباء فلم اكن قد قلت لاحد غير الزميل عرفان نظام الدين. وليلة نشر الخبر كنا في عشاء حافل في بيت الصديق العزيز رياض نجيب الريس.. وقرأ الحاضرون في الصباح التالي الخبر ودهشوا.. فلم يكن يبدو علي اي شيء. وانهالوا بالتليفونات على الزميل رياض الريس يسالونه، تحرجا من سؤالي مباشرة، فنفى لهم علمه بأي شيء.. ولكنه اتصل بي ليبلغني بذلك.

وقال لي معاتبا «الشرق الاوسط» ومعاتبا لي

ـ ليس هناك ما يستحق النشر وازعاج الاصدقاء.. كلهم قالوا انهم كانوا يرونك امس وانت في احسن حال، وحتى مزاجك كان في احسن حال.

ولم اشأ ان اقول له كانوا «يرونني» في احسن حال. ولكنني لم اكن «اراهم» كما تعودت في احسن حال!

ووافقته ان «الشرق الاوسط» ارادت ان تجاملني فبالغت في الخبر الذي نشرته وانهالت باقات الزهور من لندن ومن اماكن اخرى بعيدة..

●●●

وكانت كل باقة زهور، تحمل اسما كبيرا او عزيزا، من بلد عربي، بمثابة دفعة نفسية قوية لي، وكانت في الوقت نفسه تذكرني بما انا مقدم عليه، من حياة مختلفة تماما. فقد كنت ـ ويا للعجب ـ قد قبلت فكرة فقد البصر بهدوء داخلي غريب.. وقررت ان ابقى في لندن فترة اخرى، اتأمل خلالها بهدوء، كيف سارتب حياتي الجديدة قبل ان اعود الى القاهرة واقول ما لا بد ان يقال.

وقفزت الى ذهني فكرة مفاجئة ساحقة، بالعكس.. يجب ان اعود الى القاهرة فورا.. فقد لا ارى اولادي بعد ذلك. واهم شيء في الدنيا ان اراهم فورا، ولاطول مدة ممكنة..

جدل حول إلغاء قانون الأحوال الشخصية المصري:
البعض يراه شكليًا والهيئات النسائية تضع بديلاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار قانون الاحوال الشخصية المصري الاخير (قانون رقم ٤٤ لعام ١٩٧٩) جدالا كبيرا منذ بدء عهد الرئيس مبارك. وارتفعت اصوات كثيرة، خصوصا في اوساط العلماء والفقهاء ورجال القانون، تطالب بالغائه. والسبب ان العلماء يرون ان القانون يخالف احكام الشريعة الاسلامية في عدة جوانب. إلا ان الهيئات النسائية ظلت تؤيد القانون، لانه يعطي المراة حقوقا إضافية لم تكن تحلم بها.

وقد صدر حكم قضائي بالغاء القانون، الا انه استند على امر شكلي، ولم يتعرض الحكم لجوهر القانون. وطبيعي ان يسبب ذلك جدلا كبيرا. وان تتحرك عدة اتجاهات للتاثير على طبيعة القانون الذي يراد اصداره بدلا من القانون الملغى. بل ان عدة جهات وقوى سياسية وفكرية ترى ان صياغة القانون الجديد الذي سيحل محل القانون الملغي ستكون ساحة المعركة في قضية تطبيق الشريعة في مصر او عدم تطبيقها. فإقرار قانون جديد يلتزم باحكام الشرع ولا يتعداها يعطي المطالبين بتطبيق الشريعة قوة كبيرة. بينما يضعف هؤلاء ويخفت صوتهم اذا ما استطاعت الهيئات النسائية ان تضمن اقرار مكاسب القانون الملغي في القانون الجديد الذي لا بد ان يعرض امام مجلس الشعب.

جدل كبير أثاره قرار المحكمة الدستورية العليا بمصر يوم ٤ مايو (ايار) الحالي بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية لصدوره في غيبة البرلمان. بدأ الحوار منذ ذلك اليوم واستمر بعد ان أعلنت الهيئات النسائية معارضتها لقرار المحكمة، وتقدمت بمشروع قانون جديد يعيد الحقوق التي ألغاها قرار المحكمة.

والقرار الأخير ظلت المحاكم المصرية تؤجل إصداره ثلاث سنوات كاملة، منذ التقدم بأول قضايا الطلاق في عام ١٩٨٢. وكانت القضية الاولى تحمل رقم ٥٢٠ لسنة ١٩٨٢ تطالب بعدم دستورية قانون الأحوال الشخصية لمخالفته المادة الثانية من الدستور.

وبعد ثلاث سنوات من النظر في القضية صدر الحكم، والتقت «الشرق الاوسط» أطراف الحوار المؤيد والمعارض لتناقش المشكلة وجذورها في محاولة للوصول إلى إجابة عن السؤال: هل ألغى قرار المحكمة الاخير حقوقا شرعية للمرأة في مصر؟

كانت بداية التحرك طلبا تقدم به مستشارو مجلس الدولة باعداد قانون جديد للأحوال الشخصية، يراعي ظروف المجتمع ولا يتعارض مع الشريعة.

ويرى رجال القانون أن إلغاء قانون الأحوال الشخصية انتصار للسلطة التشريعية، واسترداد لحقها الذي اغتصبته السلطة التنفيذية في وقت سابق. كما أن قرار المحكمة الدستورية إنما أعاد الحق الى نصابه بغض النظر عن طبيعة الموضوع، ويتساءلون: هل القانون الذي ألغي كان مخالفا للشريعة او مجحفا بحقوق اي من الزوجين؟

ويتركز تأييدهم للقرار الجديد أنه تأكيد لمبدأ عدم تجاوز الشرعية الدستورية، فالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ قررت المحكمة الغاءه لصدوره في غيبة البرلمان.

من ناحية اخرى أعلن رجال الدين حيادهم، لأن قرار المحكمة لم يتعرض لموضوع القانون. كما أن حيثيات الحكم لم تعلن، واكتفت المحكمة بالحكم المقتضب، حتى لا يثار موضوع مدى مطابقة مواد القانون للشريعة. ولهذا فالقرار من وجهة نظرهم هو اجراء شكلي فقط.

وكان قرار المحكمة صدمة لعدد كبير من النساء، وأثار غضب بعض الهيئات النسائية في مصر التي بدأت بالفعل نشاطا واسعا لاتخاذ خطوات جدية لتقديم مشروع جديد لعرضه على البرلمان كي يعيد لهن الكثير من الحقوق التي ألغيت بقرار المحكمة.

العودة للقانون القديم

وقبل ان تعرض «الشرق الاوسط» لوجهات النظر المختلفة تجدر الاشارة الى أن ما ترتب على قرار المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية أنه سيعود العمل بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠، والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩، وهي قوانين مضى عليها اكثر من نصف قرن.

ويؤكد المستشار محمد علي بليغ، رئيس المحكمة الدستورية العليا، انه بالنسبة للقضايا التي عرضت على المحاكم قبل صدور الحكم فان الاحكام التي صدرت تعتبر نهائية. وبالنسبة للقضايا المعروضة الان ولم تصدر بصددها أحكام فانه لا يجوز تطبيق الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا إلا في اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية.

وأوضح رئيس المحكمة الدستورية أن معنى الحكم بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية هو أنه لا يجوز العمل بالقانون ليس في المستقبل فقط، وإنما أيضا في جميع القضايا المنظورة حاليا أمام المحاكم، والتي لم تصدر فيها أحكام نهائية.

ويقول الدكتور وحيد رأفت ان قرار المحكمة من الناحية الدستورية حفظ للسلطة التشريعية هيبتها. ولكن المحكمة من ناحية أخرى اغفلت الجانب الموضوعي، ولم تذكر في حكمها إذا ما كانت هناك أسباب موضوعية لالغاء القانون. واكتفت بقولها انه مخالف للمادة ١٣٧ من الدستور التي تعطي لرئيس الجمهورية الحق في إصدار قرارات لها سلطة القانون.

ويضيف الدكتور وحيد رأفت إن المحكمة كان يجب أن تتأنى قبل اصدار هذا الحكم لانه يترتب عليه أضرار خطيرة. فقد فقدت السيدات كل الحقوق التي حصلن عليها في القانون ٤٤ لسنة ٧٩، وهي الحضانة، ونفقة المتعة، وحقها في طلب الطلاق للضرر عند اقتران زوجها بأخرى.

وقال ان المحكمة لم تتعرض لجوهر القانون الجديد، لكن الحكم الذي أصدرته المحكمة الدستورية يعتبر

إدانة لقرار رئيس الجمهورية السابق، وكذلك يتضمن إدانة البرلمان الذي وافق عليه. وأكد أن على النساء في مصر أن يبدأن في المطالبة بحقوقهن، والاصرار على إصدار قانون جديد. ويجب أن تطرح المسالة من جديد على البرلمان.

راي رجال الدين

ويرى الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي الديار المصرية أن قرار المحكمة هو إجراء شكلي، وإن كان يترتب عليه أن يعود العمل في المحاكم الشرعية بالقانون القديم. والقانون القديم لا يجافي الشريعة كما قد يقول البعض، ولكنه قد يكون أخذ ببعض الاقوال الضعيفة.

ويقول مفتي مصر إن القضاء في مصر يسير وفق مذهبي ابي حنيفة والشافعي، وإن كان الأكثر شيوعا هو الأخذ بالأحكام التي لا تشدد فيها، فيتبع الاخف.

كما قال الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف السابق: إنه بعد قرار المحكمة يجب أن تبدأ مناقشات واسعة حول قوانين الاحوال الشخصية، وخاصة أن حيثيات الحكم لم تصدر بعد، وأن الحكم الصادر مقتضب جدا، ولم يشر من بعيد أو قريب لمطالبة القوانين او مخالفتها للشريعة.

ويضيف الشيخ ابراهيم الدسوقي: إن الخلاف بين القانون القديم الذي سيعاد تطبيقه والقانون الجديد الذي الغي إنما هو وجهات نظر، ولا يمكن الادعاء بأن أحدهما لا يتفق وأحكام الشريعة. ولكن يجب أن يصدر القانون عن طريق القنوات الشرعية ويقره البرلمان.

وقد رفض الشيخ عطية صقر، عضو البرلمان، التعليق على الآثار المترتبة على قرار المحكمة الدستورية، وقال إن القانون الذي ألغته المحكمة كان صدوره بطريقة غير دستورية، ولذلك كان لا بد من إلغائه لأنه باطل.

والمعروف ان الشيخ عطية صقر كان من معارضي القانون الذي ألغته المحكمة.

وكان المستشار أحمد موسى وزير العدل الاسبق قد طلب تأجيل صدور القانون ٤٤ لسنة ٧٩ الذي اعترض عليه المفتي وشيخ الازهر ومجمع البحوث الاسلامية وقال ان موضوع أي الزوجين يحتفظ بالمسكن مكانه قانون أيجار الاماكن.

تحرك نسائي

وفور صدور حكم المحكمة الدستورية العليا تحركت الهيئات النسائية في مصر سريعا. فقد واكب قرار المحكمة عدة اجتماعات وندوات تعارض القرار الذي ألغى قانون الاحوال الشخصية الصادر عام ٧٩، والذي اعتبرته كثيرات من النساء قد حقق لهن مكاسب كثيرة.

واعلنت الدكتورة نوال السعداوي، رئيسة جمعية تضامن المرأة العربية، استنكارها لقرار المحكمة الدستورية بالغاء القانون، لأنه مخالف للدستور. وقالت إنه ليس القانون الوحيد في مصر الذي صدر بطريقة غير دستورية، فهناك الكثير من القوانين الاستثنائية التي صدرت في فترات سابقة ومازال العمل بها قائما.

وقالت إن جمعية تضامن المرأة العربية، كإحدى الهيئات النسائية في مصر، قد أصدرت بيانا تدين فيه قرار المحكمة، ويطالب بالديمقراطية في تطبيق الاحكام على بقية القوانين الاستثنائية. وكذلك إشار البيان إلى أن القوانين التي ستعمل بها المحاكم هي قوانين عام ١٩٢٩، ولا شك أنها لا تتفق وظروف المجتمع الآن. ولذلك فلا بد من سرعة إصدار قانون جديد يتمشى مع طبيعة العصر ولا يتعارض مع الشريعة.

وناشد البيان نساء مصر أن يتقدمن بمقترحاتهن للجهات المسؤولة التي تملك سلطة اصدار القوانين.

واضافت الدكتورة نوال السعداوي: انه تم تكوين وفد نسائي يضم ٥٠ سيدة من ممثلي جميع الهيئات النسائية، لتقديم مشروع قانون جديد للاحوال الشخصية. وسوف يعرض الوفد النسائي مشروع القانون على رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الشعب، تمهيدا لعرضه على البرلمان. وقد ساهم في إعداد مشروع القانون عدد من المحاميات وبعض رجال القانون ورجال الدين.

الشيخ عبد اللطيف حمزة

تعديلات القوانين التي ألغيت

● يجب على المطلق أن يبادر إلى توثيق إشهار طلاقه لدى الموثق المختص، وتترتب آثار الطلاق بالنسبة للزوجة من تاريخ علمها به.

● على الزوج أن يقدم للموثق إقرارا كتابيا يتضمن حالته الاجتماعية، فإذا كان متزوجا فعليه أن يبين في الاقرار اسم الزوجة أو الزوجات اللائي في عصمته.

وقد اثارت هذه المادة جدلا كبيراً لأنها تنص على اعتبار اقتران الزوج بأخرى، بغير رضاها، إضرارا. وكذلك إخفاء الزوج على زوجته الجديدة أنه متزوج بسواها.

● اذا امتنعت الزوجة عن طاعة الزوج دون حق توقف نفقة الزوجة في تاريخ الامتناع.

● يشترط في الحكمين أن يكونا عدلين من أهل الزوجين إن امكن وإلا فمن غيرهم ممن لهم خبرة بحالهما وقدرة على الاصلاح بينهما.

● يشتمل قرار بعث الحكمين على تاريخ بدء وانتهاء مأموريتهما، على الا تتجاوز مدة ستة أشهر. وتخطر المحكمة الحكمين والخصوم بذلك.

● لا يؤثر في سير عمل الحكمين امتناع أحد الزوجين عن حضور مجلس التحكيم، ومتى تم اخطاره. وعلى الحكمين أن يتعرفا أسباب الشقاق.

● اذا عجز الحكمان عن الاصلاح:
ـ اذا كانت الاساءة كلها من جانب الزوج اقترح الحكمان التفريق بطلقة بائنة.
ـ اذا كانت الاساءة كلها من جانب الزوجة اقترحا التفريق نظير بدل مناسب يقدرانه وتلتزم به الزوجة.
ـ اذا كانت الاساءة مشتركة اقترحا التفريق دون بدل.
ـ ان لم يعرف المسيء منهما اقترح الحكمان التفريق دون بدل ايضا.

● تقدر نفقة الزوجة بحسب حال الزوج وقت استحقاقها يسرا وعسرا على أن تفي بحاجاتها الضرورية.

● الزوجة المدخول بها في زواج صحيح، إذا طلقها زوجها بدون رضاها، تستحق فوق عدتها متعة تقدر بنفقة سنتين على الاقل.

● إذا لم يكن للصغير مال فنفقته على أبيه، وتستمر نفقة الاولاد على أبيهم إلى أن تتزوج البنت، والى أن يتم الابن الخامسة عشرة ويقدر على كسب عيشه.

في سبيلي

أحمد محمد جمال

من تيسير الله على الصائمين

روى الامام البخاري رحمه الله ـ في صحيحه ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا نسي ـ اي الصائم ـ فأكل أو شرب فليتم صومه، فانما أطعمه الله وسقاه».

لا شك أن هذا تيسير من الله عز وجل على الصائمين له إيمانا واحتسابا، فهو تبارك وتعالى لم يجعل نسيانهم إذا اكلوا او شربوا غير ذاكرين أنهم صائمون مبطلا لصيامهم، وزاد الرسول عليه الصلاة والسلام في طمانينتهم بأن ما حدث لهم من سهو في أكلهم أو شربهم إنما هو رزق من الله لهم فهو الذي أطعمهم وسقاهم..

وحتى لو دخل الذباب أو الماء في حلق الصائم وهو يتمضمض أو يستنشق فانه لا يفطر بذلك.. إذ لا اختيار له فيه فهو كالناسي.

وقد أكدت هذا الحكم أحاديث أخرى منها ما أخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدار قطني عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما بلفظ: «من أفطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه، ولا كفارة».

وذلك لان بعض المحدثين حملوا الحديث الاول على صيام التطوع. وفي هذا الحديث تعيين لشهر رمضان، اي أن من أفطر في صيام واجب هو صيام رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة.

وفيما أخرجه الدار قطني لفظه: «فانما هو رزق ساقه الله إليه، ولا قضاء عليه». وقال بعد تخريجه: إسناده صحيح، وكلهم ثقاة.

ويقول الحافظ ابن حجر ـ في فتح الباري ـ هو مذهب جمهور الفقهاء، لانه موافق لقوله عز وجل: «ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم» والنسيان ليس من كسب القلوب.

● وللحديث قصة رواها الامام احمد ـ في مسنده ـ عن ام حكيم بنت دينار عن مولاتها ام اسحاق: أنها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بقصعة من ثريد. فأكلت معه، ثم تذكرت أنها صائمة، فقال لها ذو اليدين: الآن بعد ما شبعت؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «أتمي صومك.. فانما هو رزق ساقه الله اليك!».

فنحمد الله عز وجل على ما أسبغه على عباده المؤمنين من رخص الافطار في السفر والمرض، وعدم إفطار الصائم بما أكل أو شرب ساهيا، وصدق الله العظيم: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون».

ثنائيات رمضانية

واطمعتني حتى إذا ما جعلتني
بحلو الأماني، هائما اتطلع
تخليت عني بغتة وخذلتني
وحولي بعد ساحق ومروع

محمود رضا

الصوم والطب الوقائي في الاسلام (٣)

إعداد: د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

تجنب الأغذية المحرمة: وقاية أساسية

لم يحرم الله سبحانه وتعالى شيئا إلا لحكمة عالية تعود فائدتها للانسان نفسه. ومن الأغذية المحرمة في القرآن الدم والميتة ولحم الخنزير والنطيحة وما اكل السبع، وما أهل لغير الله به. ويقول الله في ذلك: «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به، والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع إلا ما ذكيتم، وما ذبح على النصب» (المائدة ٣).

ولتحريم الميتة حكمة عالية هي أن الحيوان يموت عادة لأحد سببين: أولهما الشيخوخة، وثانيهما المرض، فاذا كان المرض هو السبب فان الانسان قد يتعرض للعدوى من الحيوان الميت عن طريق انتقال الميكروب، لأن الطهو لا يقتلها، وقد يتعرض للمرض عن طريق السميات التي يفرزها ميكروب المرض حيث لا يمكن أن تقتل بالطهو أيضا، وهذا هو المعروف باسم التسمم الغذائي.. وغالبا ما يكون موت الحيوان بسبب اكله بعض الأعشاب السامة أو المواد الكيميائية القاتلة، وفي هذه الحالة فان اثرها يبقى في لحمه ويصيب من ياكله..

واذا نحن جئنا الى الشيخوخة كسبب للموت وجدنا الحيوان الذي يهرم يصاب بتليف في جميع أنسجة جسمه فيفقد قيمته الغذائية، ويصبح عسر الهضم في الأمعاء.. والاسلام يؤكد هنا على إباحة طعام ميتة البحر وصيد البر، فالسمك يموت بمجرد خروجه من البحر ولا يعتبر هذا مرضا، والصيد يموت اذا ضرب بالسهام ولا يعتبر ذلك مرضا كذلك. فالحكمة في تحريم الميتة اذن هي انتقال المرض. وقد حرم الله المنخنقة ـ أيضا ـ لتراكم ثاني أكسيد الكربون في الجسم بطريقة سامة.

ويتابع الدكتور أحمد شوقي الفنجري تحليله، فيقول: إن الموقوذة هي الحيوان الذي يضرب ضربا يؤدي الى الموت بعد أن يتلف الضرب أنسجة الجسم وعضلاته. أما النطيحة والمتردية فهما ما مات بسبب حادث، وكلاهما يفسد لحمه كالضرب المفضي الى الموت. وما أكل السبع هو ما أكله حيوان ذو ناب من اكلة اللحوم كالكلب، مثلا. والحكمة في ذلك أن هذه الحيوانات البرية مصابة غالبا بمرض يظهر في فمها ولعابها وتبقى آثاره على اللحم فتؤذي من يأكل منها.

أما تحريم الخنزير فقد كتبت فيه كتب، وقد اكتشفت الدودة الشريطية أخيرا، ثم اكتشفت بعدها أمراض فتاكة بعضها أمكن علاج آثاره وبعضها لايزال، وسيظل يكتشف الجديد في كل يوم. وقد أصبحت هناك عشرات الانواع تمزج بالخنزير إما بدهونه وشحومه أو منفحته. وأهم الأنواع التي يدخلها الخنزير الأنواع المستوردة من الخبز والكعك والحنطة والبتيفور والجاتو والكراميل والشوكلاتة وعدد من الحلويات، وأهمها الجلو الذي يصنع من جلود وحوافر وعظام الحيوان لاستخراج مادة الجلاتين منه، وبعض الجبن الامريكي، والبوظة، واللحم بعجين، والفول المدمس المعلب، وغيرها. ولمعرفة الحرمة يجب أن يقرأ المسلم محتويات العلبة، وعندما يقرأ مثلا كلمة (لارد) LARD يتاكد من وجود المحرم. فلارد دهن خنزيري ويدخل في اعداد وتهيئة عدد من الاطعمة.

هذا.. وقد درجت الشركات الاجنبية على استعمال لحم الخنزير في كثير من الاطعمة المعلبة، فالفول المدمس يدخله الخنزير واللحوم المبردة مثل السلامي والبولوني والهوت دوك والمارتدلا والهامبرجر. وتوجد في بعض أصناف الجبن منفحة خنزيرية وتسمى هذه المنفحة بيبسين او رنين. أو زنيت. وهي خميرة مستحضرة من معدة الحيوان الصغير.

ومع أن الدكتور احمد حسين صقر لا يعتقد أن في البيبسي كولا أي نوع من الخنزير هي وشقيقاتها كالكوكا كولا والسفن اب والكندا دراي، إلا أنه يرى ضرورة التقليل جدا من هذه المشروبات الغازية، لكثرة وجود الكافيين فيها، والمياه الغازية والحوامض وهي مواد ضارة تتآكل منها الأسنان وتؤثر على الأغشية المخاطية للمعدة والأمعاء. وما يقال عن هذه يقال ايضا عن المنبهات كالشاي والقهوة وشتى المنبهات. فكلها تؤثر على الجهاز العصبي وتلحق الضرر به.

ونحن المسلمين مطالبون بملاحظة القاعدة الذهبية «الوقاية خير من العلاج»، وبالتالي ترك ما فيه ادنى تأكد من الضرر أو الحرام.. فدائرة الحلال واسعة وتوجد مئات الأصناف من المطعومات والمشروبات لا شبهة فيها، ومنفعتها محققة.. وليدع المسلم ما يريبه الى ما لا يريبه.. فهذا أولى لدنياه ودينه!!

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٢ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٣١ مايو (ايار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٩	٥,٣٨	١٢,١٨	٣,٣٤	٧,٠٠	٩,٠٠
المدينة المنورة	٤,٠١	٥,٣٣	١٢,١٩	٣,٤١	٧,٠٧	٩,٠٧
القدس الشريف	٢,٥٧	٤,٣١	١١,٣٨	٣,١٩	٦,٤٢	٨,١٢
الرياض	٣,٣١	٥,٠٤	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٣٨	٨,٣٨
القاهرة	٣,١٢	٤,٥٥	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٥٠	٨,٢٢
الخرطوم	٣,٥٣	٥,٢٣	١١,٤٧	٣,٠٦	٦,٢٠	٧,٣٣
الرباط	٤,٢٨	٦,١٢	١,٣٠	٥,١٠	٨,٣٨	١٠,٢٢
تونس	٣,١٤	٥,٠٢	١٢,٢٤	٤,٠٨	٧,٣٤	٩,٢١
ابوظبي	٤,١٦	٥,٣٦	١٢,٢٧	٣,٥٢	٧,١١	٨,٤١
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٦	١١,٣٦	٣,٠٣	٦,٢٦	٧,٥٦
بغداد	٣,٢٢	٤,٥٢	١٢,٠٦	٤,٤٠	٧,١٠	٨,٣٠
اسطمبول	٢,٣٢	٤,٣٣	١٢,٠٣	٤,٠٣	٧,٣٠	٩,٢٤
نيقوسيا	٢,٤٩	٤,٣٢	١١,٤٥	٣,٣٣	٦,٥٧	٨,٣٣
اثينا	٤,١٢	٦,٠٣	١,٢٤	٥,١٨	٨,٤٣	١٠,٢٧
لندن	٢,٤١	٤,٤٨	١٢,٥٩	٥,١٩	٩,٠٩	١١,٠٦
مانشستر	٢,٤٥	٤,٤٦	١,٠٨	٥,٣١	٩,٢٩	١١,٢٠
باريس	٣,٣٧	٥,٥١	١,٥٠	٦,٠٤	٩,٤٧	١١,٥٠
روما	٣,٣١	٥,٣٦	١,٠٩	٥,١٠	٨,٤٠	١٠,٣٦
بروكسل	٣,٢٥	٥,٣٥	١,٤٢	٦,٠٠	٩,٤٨	١١,٤٦
امستردام	٣,١٩	٥,٢٣	١,٤٠	٦,٠١	٩,٥٤	١١,٤٨
مدريد	٤,٤٧	٦,٤٦	٢,١٤	٦,١٢	٩,٤٠	١١,٣١
جنيف	٣,٢٧	٥,٤٦	١,٣٥	٥,٤٤	٩,٢١	١١,٢٩
زيوريخ	٣,١٥	٥,٣٢	١,٢٥	٥,٣٧	٩,١٦	١١,٢٢
فيينا	٢,٤٢	٤,٥٧	١٢,٥٤	٥,٠٧	٨,٤٨	١٠,٥٢
برلين	٢,٤٥	٤,٤٨	١,٠٦	٥,٢٧	٩,٢١	١١,١٤
فرانكفورت	٣,٠٩	٥,٢٠	١,٢٤	٥,٤١	٩,٢٧	١١,٢٧
ميونيخ	٣,٠١	٥,١٧	١,١٣	٥,٢٦	٩,٠٧	١١,١١
ستوكهولم	٢,٠٥	٣,٤٢	١٢,٤٧	٥,٢٢	٩,٥٠	١١,١٩
كوبنهاجن	٢,٤٠	٤,٣٣	١,٠٩	٥,٣٦	٩,٤٣	١١,٢٧
نيويورك	٣,٢٦	٥,٢٦	١٢,٥٥	٤,٥٤	٨,٢٢	١٠,١٤
واشنطن	٣,٥٠	٥,٤٤	١,٠٧	٥,٠٣	٨,٢٩	١٠,١٥
شيكاجو	٣,١٢	٥,١٧	١٢,٥٠	٤,٥١	٨,٢١	١٠,١٦
لوس انجيليس	٤,٠١	٥,٤٢	١٢,٥٢	٤,٣٧	٨,٠١	٩,٣٥
هيوستن	٤,٤٧	٦,٢٠	١,٢٠	٤,٥٦	٨,١٩	٩,٤٦
دنفر	٤,٠٠	٥,٣٤	١٢,٥٧	٤,٥٤	٨,٢١	٩,٥٥
مونتريال	١,٥٨	٤,١٩	١٢,٠٥	٤,١٣	٧,٤٩	٩,٥٨

قرارات مجلس المجمع الفقهي الإسلامي
الظروف الطارئة وتأثيرها في الحقوق والالتزامات العقدية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرض على مجلس المجمع الفقهي الاسلامي مشكلة ما قد يطرأ بعد إبرام عقود التعهد ونحوها من العقود ذات التنفيذ المتراخي في مختلف الموضوعات من تبدل مفاجيء في الظروف والاحوال ذات التأثير الكبير في ميزان التعادل الذي بنى عليه الطرفان المتعاقدان حساباتهما فيما يعطيه العقد كلا منهما من حقوق وما يحمله إياه من التزامات، مما يسمى اليوم في العرف التعاملي بالظروف الطارئة. ومن صور هذه المشكلة:

١ ـ لو ان عقد مقاولة على إنشاء بناية كبيرة يحتاج إنشاؤها إلى مدة طويلة تم بين طرفين، وحدد فيه سعر المتر المكعب من البناء وكسوته بمبلغ مائة دينار مثلا وكانت كلفة المواد الأولية من حديد واسمنت واخشاب وسواها وأجور عمال تبلغ عند العقد للمتر الواحد ثمانين دينارا، فوقعت حرب غير متوقعة، او حادث آخر خلال التنفيذ، قطعت الاتصالات والاستيراد، وارتفعت بها الاسعار ارتفاعا كبيرا يجعل تنفيذ الالتزام مرهقا جدا.

٢ ـ لو ان متعهدا في عقد توريد ارزاق عينية يوميا من لحم وجبن ولبن وبيض وخضروات وفواكه ونحوها، إلى مستشفى او الى جامعة فيها اقسام داخلية، او الى دار ضيافة حكومية باسعار اتفق عليها في كل صنف لمدى عام. فحدثت جائحة في البلاد او طوفان أو فيضان او زلزال او جاء جراد جرد المحاصيل الزراعية، فارتفعت الاسعار إلى اضعاف كثيرة عما كانت عليه عند عقد التوريد، الى غير ذلك من الامثلة المتصورة في هذا المجال.

فما هو الحكم الشرعي في مثل ذلك؟

لاسيما ان العقود تتصف بمبالغ ضخمة تصل إلى مئات الملايين كالتعهد مع الحكومات في شق الطرق وبناء المستشفيات الكبيرة والجامعات، وكذلك المقاولات التي تعقد مع مؤسسات او شركات كبرى لبناء مصانع ضخمة.

فهل يبقى المتعاقد على حدود عقده واسعاره قبل تبدل الظروف وطروء المتغيرات الكبيرة المشار إليها مهما تكبد في ذلك من خسائر ماحقة او ساحقة حفاظا على بنود العقد وحدوده من حيث الاسعار والكمية، أو ان فقه الشريعة قد أوجد له مخرجا يعيد كفتي الميزان إلى التعادل، ويحقق الانصاف بقدر الامكان بين الطرفين؟

وقد نظر مجلس المجمع في النظائر الفقهية ذات الصلة بهذا الموضوع من فقه المذاهب، واستعرض قواعد الشريعة ذات العلاقة مما يستأنس به، ويمكن أن يوصي بالحكم القياسي والاجتهاد الواجب فقها في هذا الشأن كما رجع الى أراء فقهاء المذاهب، وعلى ضوء ذلك قرر مجلس المجمع الفقهي الاسلامي ما يلي:

ـ في العقود المتراخية التنفيذ كعقود التوريد والتعهدات والمقاولات، إذا تبدلت الظروف التي تم فيها التعاقد تبدلا غير الاوضاع والتكاليف والاسعار تغييرا كبيرا، باسباب طارئة عامة لم تكن متوقعة حين التعاقد، فأصبح بها تنفيذ الالتزام العقدي يلحق بالملتزم خسائر جسيمة غير معتادة، من تقلبات الاسعار في طرق التجارة، ولم يكن ذلك نتيجة تقصير او إهمال من الملتزم في تنفيذ التزاماته، فانه يحق للقاضي في هذه الحال عند التنازع، وبناء على طلب تعديل الحقوق والالتزامات العقدية بصورة توزع القدر المتجاوز للمتعاقد من الخسارة على الطرفين المتعاقدين. كما يجوز له أن يفسخ العقد فيما لم يتم تنفيذه منه، إذا رأى أن فسخه أصلح وأسهل في القضية المعروضة عليه، وذلك مع تعويض عادل للملتزم له، صاحب الحق في التنفيذ، يجبر له جانبا معقولا من الخسارة التي تلحقه من فسخ العقد، بحيث يتحقق عدل بينهما دون ارهاق للملتزم. ويعتمد القاضي في هذه الموازنات جميعا رأي أهل الخبرة الثقاة.

ـ ويحق للقاضي ان يمهل الملتزم إذا وجد أن السبب الطارىء قابل للزوال في وقت قصير ولا يتضرر الملتزم له بهذا كثيرا بهذا الامهال.

تلبيس الحق بالباطل في اندونيسيا وغيرها

قد يدعى المسلم لحضور مناسبات غير اسلامية في بعض المجتمعات، ودرس مجلس المجمع الفقهي ذلك وقرر حيال الامر ان حضور المسلم في الاعياد والاحتفالات التي ليست اسلامية امر محظور وممنوع منه شرعا، فلا يحل للمسلم حضور تلك الاعياد، او تقديم الهدايا للقائمين عليها، أو زيارة محلاتهم، او مجاراتهم في مراسيمهم، لما يجري فيها من الامور المخالفة للشريعة الاسلامية. وقد جاء ذلك القرار عندما نظر مجلس المجمع الى موضوع ظاهرة عملية تلبيس الحق بالباطل وعملية التشكيك في اندونيسيا وغيرها، وما جاء بشأن ذلك من تقارير وبحوث ودراسات وفتاوى. وموضوع حضور حفلات واعياد البوذيين وغيرهم.

القرآن الكريم وتوزيعه في الفنادق

شجع مجلس المجمع الفقهي الاسلامي ظاهرة توزيع نسخ القرآن الكريم في غرف الفنادق لتعم منه الفائدة، لاحتمال ان ينتفع به من لم يكن قرأ القرآن او رآه. وقد جاء هذا التشجيع في القرار الذي اتخذه المجلس وهو ينظر الى خطاب اللواء محمود شيت خطاب عضو مجلس المجمع الذي تضمن عدم توزيع نسخ القرآن الكريم في غرف الفنادق خشية امتهان المصحف.

القراء يستفتون

صيام يوم الشك

يجيب على هذه الحلقة الشيخ حسنين مخلوف «المفتي الاسبق لجمهورية مصر العربية».

● يسال القارىء الكريم محمد عبد الجواد من القاهرة عن حكم الصوم في يوم الشك، أي اليوم الذي يستطلع فيه المسلمون هلال رمضان؟

ـ يوم الشك هو يوم الثلاثين من شهر شعبان. وعلى ذلك يجوز أن يكون ختام شهر شعبان أو يكون أول شهر رمضان إذا رئي الهلال.

وقد ورد الحديث بالنهي عن صومه بنية الاحتياط أن يكون من رمضان. يقول عمار بن ياسر رضي الله عنه «من صام اليوم الذي شك فيه فقد عصى أبا القاسم» (رواه أصحاب السنن) وقال الترمذي أنه حديث صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. ورأوا أنه إن صامه وكان شهر رمضان فعليه أن يقضي يوما مكانه. وأبو حنيفة يعتبره صوما صحيحا ولا يعيده.

لكن لو صام المسلم يوم الثلاثين من شعبان بغير نية الاحتياط، بل لأن عادته أن يصوم مثلا يوما من ايام الاسبوع، فصادف أن يكون يوم الشك فلا مانع من ذلك ولا كراهة فيه. فقد روى الجماعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا يومين الا أن يكون صوم يصومه رجل فليصم ذلك اليوم».

والامام الشافعي يمنع الصيام في النصف الثاني من شعبان لحديث ورد في ذلك، ما لم يصله بالنصف الاول، أو كان عادة له، أو يتعين الصيام فيه للقضاء قبل حلول رمضان، تفاديا للكفارة إن تأخر فيه حتى دخل رمضان.

● ويسال القارىء الكريم عبد الله جادوا من السودان عن الطريقة الشرعية لنية الصيام لشهر رمضان، وهل تكون النية لليلة واحدة أم تكون كل ليلة طوال الشهر المبارك؟

ـ من الثابت شرعا أن النية أساس لصحة العبادات كلها، لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بالنيات»، ومن ثم فلا بد للصوم من النية، غير أن النية لا يشترط أن تكون باللفظ ويكفي عزم القلب على الصيام، بل يكفي وجود فعل يدل على عزمه على الصيام، كتناوله طعام السحور قبل الفجر، أو الاسراع فيه خشية طلوع الفجر.

وهذه النية لابد أن تكون ليلا في أي جزء منه. في أوله أو آخره لحديث «من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» رواه أصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وابن حبان ومعنى يجمع يعزم ويصمم. وهذا في صيام الفرض أما صيام النفل فيجوز أن يكون نيته بالنهار قبل الزوال، إن لم يكن قد تناول مفطرا.

وجمهور الفقهاء يجمع على أن كل يوم لابد له من نية.

وقال ابن مالك تكفي نية واحدة في أول ليلة، كالصلاة التي ينوي المصلي صلاته في أول ركعة.

والاحوط أن يجمع الصائم بين النية في أول الشهر ولا بأس من النية كل ليلة والله أعلم.



اللهم اجعل كل يوم من ايام رمضان محققا لأمة الاسلام تقدما أكيدا نحو نبذ كل ما يخالف دينك وشريعتك، والأخذ بما أمرت به. اللهم يسر لنا التزام أوامرك واجتناب نواهيك، ففي ذلك الخير كله لنا يا رب العالمين.

مباراة العار والدم بين ليفربول ويوفنتوس

هدف وحيد ثمنه ٤١ قتيلاً و٤٥٧ جريحاً

لندن ـ بروكسل ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

كان عشرات الالوف من عشاق كرة القدم من ايطاليا وبريطانيا وبلجيكا قد تجمعوا في ملعب هيسيل في العاصمة البلجيكية بعد ظهر امس الاول للتمتع بواحدة من اهم مباريات الموسم الكروي الاوروبي في طقس معتدل جميل كان من المتوقع ان يكون خير ختام لنهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

لكن تكريات ذلك اليوم المشؤوم ستظل في عقول واجساد الالوف، ليس للفوز العادي الذي حققه يوفنتوس الايطالي على ليفربول الانجليزي بهدف مقابل لا شيء جاء من ضربة جزاء (بنالتي)... بل لعشرات القتلى والمئات الجرحى الذين سقطوا على المدرجات دوسا بالاقدام وطعنا بالسكاكين ، بل وحتى باطلاق النار عليهم.

قبل خمسين دقيقة من انطلاق صفارة البداية، وفيما انصار الفريقين وعشاق الكرة يهزجون ويهتفون استعدادا للمباراة، اقدم عدد من انصار ليفربول الانجليزي على تحطيم الحواجز التي تفصلهم عن انصار يوفنتوس وهاجموهم بالعصي والقضبان الحديدية والحجارة والسكاكين والزجاجات الفارغة، بل وحتى الرصاص.

ولم يجد انصار يوفنتوس امامهم سوى التراجع في محاولة لتجنب المعركة البشعة، وهكذا انحصر الالاف بين «هجوم ليفربول» غير الرياضي وبين الحاجز الاسمنتي في الطرف الاخر من المدرجات.

وفي غياب اي حس رياضي، واي دور لرجال الشرطة البلجيكيين الذين لم يكونوا قد استعدوا تماما بعد للسيطرة على الملعب على اساس ان اكثر من ٥٠ دقيقة ماتزال تفصلهم عن المباراة... حصلت الكارثة المروعة والذين شاهدوا المجزرة على شاشات التلفزيون تسمروا فزعا وهم يرون الاجساد، شبانا واطفالا وكهولا ونساء، تتكوم فوق بعضها البعض واصوات الرعب وحشرجات الموت تنطلق من كل حدب وصوب.

وفي الدقائق الخمس التي اعقبت انهيار الحاجز الاسمنتي على الناس، حل الذعر والرعب وهاجس الموت مكان المنطق، وراح الناس يدوسون بعضهم البعض دون التفات للمصابين المتوجعين . ومع ذلك استمرت «المعارك» بين رعاع ليفربول وانصار يوفنتوس في اماكن اخرى من المدرجات.

وزيادة في المصيبة ، عمدت سلطات الملعب الى استدعاء فرقة مكافحة الشغب بدلا من رجال الاسعاف... وهكذا تعرض المصابون ايضا الى مرحلة جديدة من الدوس بالاقدام.

وعندما انجلى غبار المعركة، انقشعت الساحة والمدرجات عن اكوام من القتلى والجرحى. واخذت ابعاد المجزرة تتضح مع وصول سيارات الاسعاف والاطباء الذين حاولوا عبثا انقاذ المصابين. وقالت اخر الاحصائيات ان ٤١ قتلوا (معظمهم من الايطاليين) و ١٠٧ اصيبوا بجروح خطيرة و ٣٥٠ بجروح متنوعة.

وقد القى رئيس الوزراء البلجيكي ولفرد مارتنز في برقية الى نظيره الايطالي بتينو كراكسي بالمسؤولية على المشجعين البريطانيين. وقالت الحكومة البلجيكية انها قد لا تسمح بعد الان باقامة مباريات تشترك فيها اندية بريطانية.

وامر الاتحاد الاوروبي لاتحادات كرة القدم باجراء تحقيق فوري، وقال ان الكارثة تدعو الى التشكك في مستقبل المسابقات الاوروبية.

وذكر الاتحاد ان القرار المثير للجدال بالمضي قدما في المباراة التي فاز فيها يوفنتوس بهدف مقابل لا شيء اخذ بالاتفاق مع الناديين لمنع وقوع اعمال عنف اسوأ بسبب تأجيل المباراة.

وقال رجال الامن ان عددا من القتلى (خمسة على الاقل حتى الان) قتلوا طعنا بالسكاكين وضربا بالرصاص، وهناك اخرون قضوا نتيجة الضرب بالعصي والقضبان الحديدية وليس فقط بسبب الدوس بالاقدام وانهيار الحائط الاسمنتي.

من جهة اخرى قامت السلطات الامنية في ايطاليا بتعزيز الحراسة حول السفارة البريطانية في روما تحسبا لقيام اعمال عنف انتقامية ضد الدبلوماسيين البريطانيين واعضاء السفارة.

واعلنت مصادر قصر رئاسة الجمهورية الايطالية ان الرئيس الايطالي ساندرو برتيني اكتفى بالادانة التي وجهتها رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر لاعمال العنف التي قام بها مشجعو الفريق البريطاني ضد المشجعين الايطاليين.

كما ادان تصرف المشجعين البريطانيين رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الذي يقوم حاليا بزيارة للاتحاد السوفياتي وانتقد قرار اقامة المباراة رغم وقوع القتلى والجرحى.

مجموعة من الجثث بعد نقلها من المدرجات الى مكان مجاور



ينقلون جثة من بين الانقاض



الجثث تملأ المدرجات



يصرخ من الالم، واخرون يدوسون عليه





جثث... جثث... جثث



لحظة انهيار الحواجز وتدافع الناس المذعورين

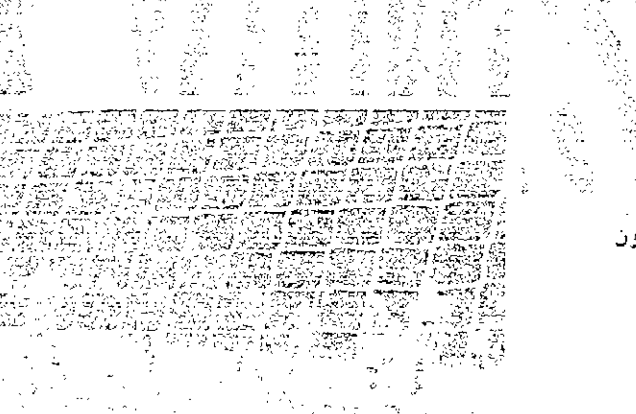


المدرجات بعد اخلاء الاصابات منها





مشجعو ليفربول هم السبب



فرحة الكاس دفع المشجعون ثمنها دما

هدف المباراة اليتيم



يحمل زميلا له اصيب خلال التدافع بجروح خطيرة

هكذا امد الأصل

الرياضة السعودية

توزيع جوائز نجوم الموسم الكروي السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح علي الحمادي:

وزع مساء أول من أمس عبد الله العذل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب الجوائز على نجوم موسم كرة القدم السعوديين.. الذين فازوا بنتائج الاستفتاء الذي أجرته مجلة الجيل الشهرية التي تصدر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. وقد بدىء الحفل الذي حضره الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال ونائبه حسام الزهير والسكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم عبد الرحمن الدهام بكلمة القاها عبد الله الشهيل رئيس تحرير مجلة الجيل.. تلتها كلمة للاعب فهد المصيبيح الفائز بلقب افضل لاعب سعودي ذكر فيها بالنيابة عن زملائه الفائزين الاخرين.. ان مثل هذه الاوسمة المعنوية هي الحافز الاساسي الذي يدفع اللاعبين للبذل والعطاء..

ويدا مهرجان تكريم الفائزين بتسليم درع افضل فريق في الموسم الرياضي للكابتن صالح النعيمة قائد فريق نادي الهلال الذي كلف من الامير عبد الله بتسلم الدرع.. وتلا ذلك تسليم درع افضل لاعب سعودي لنجم الهلال والمنتخب الاول فهد المصيبيح وجائزتي احسن حارس مرمى لعبد الله سعد الفائز باللقب مشاركة مع حارس مرمى فريق الاتفاق مبارك الدوسري الذي لم يحضر الحفل.. ثم تسلم الظهير الايسر لفريق النادي الاهلي والمنتخب محمد عبد الجواد درع افضل ظهير في الموسم.. كما تسلم ابراهيم اليوسف حارس المرمى السابق لفريق الهلال درع افضل لاعب خط وسط نيابة عن شقيقه عبد الرحمن اليوسف الحائز على اللقب والذي تغيب لسفره الى البرازيل للعلاج..

واختتم مهرجان التكريم بتسليم درع احسن مهاجم للاعب الهلال هذال الدوسري هداف الدوري والذي وقع عليه الاختيار للانضمام للمنتخب الاول مع نهاية الموسم. ولم يقتصر التكريم على النجوم.. بل شمل ايضا القراء الذين شاركوا في الاستفتاء. فقدمت سيارة نيسان ٨٥ للفائز الاول وجوائز عينية اخرى لتسعة قراء فازوا في مسابقة الاستفتاء..

النعيمه يتسلم درع افضل فريق

النجوم الفائزون في لقطة تذكارية

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مقاطعة ـ طري.
٢ـ عاصمة اوروبية ـ حب.
٣ـ من الحبوب.
٤ـ الذي يتعرض لما لا يعنيه ـ للمنادى.
٥ـ حرف عطف ـ منزل.
٦ـ مركز ابحاث امريكي (معكوسة) ـ اسد.
٧ـ بخيل ـ فتيات (معكوسة).
٨ـ رجع الى الوراء.
٩ـ ماركة مفاتيح (معكوسة) ـ شعوب.

عموديا:
١ـ قيد.
٢ـ حشرة (معكوسة) ـ قلب.
٣ـ عكس هدى (معكوسة) ـ تابع لدولة عربية.
٤ـ سقي (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث.
٥ـ ماركة عجلات ـ مقبل (معكوسة).
٦ـ لهب النار ـ كره (معكوسة).
٧ـ شارك.
٨ـ نوع من العصافير ـ نبات تصنع من الحبال (معكوسة)
٩ـ نظير ـ العظة.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	ا	م	س	د	ب	ف	ض	ة
٢	س	غ	ث	ع	ح	ا	س	ل	س
٣	ط	ة	ا	د	ص	ج	ل	ي	ا
٤	م	ص	ح	ن	ي	د	ا	ع	ف
٥	م	ق	ا	[illegible]	م	ع	ة	س	ص
٦	ك	س	ت	ا	ص	ل	ب	ا	ة
٧	ب	خ	ص	ن	ا	ف	د	م	ص
٨	ي	ا	ا	ط	ا	ل	ع	ا	ب
٩	ر	ف	ب	م	س	ت	ق	ي	م

صامد — ضليع
مساعد — انتقم
فاخر — كبير
بطالة — مستقيم
لعاب — فصاحة
بعيد — صمد
رواج — انصاف
حجارة — صفارة
ثغر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل العدد الماضي
مدريد.

عاصمة عربية.

رسالة الأردن الرياضية

الركلات الترجيحية تتلاعب بمصير درع الأردن

عمان - «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن:

واصلت الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء تلاعبها بمصير الفرق المشاركة في بطولة درع الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٥م. والتي تقام مبارياتها بصورة يومية بمشاركة فرق الدرجة الممتازة (١٢ فريقا) يتنافسون وفق نظام خروج المغلوب من مباراتين .

فريق مركز البقعة واصل اندفاعه وسط دهشة الجميع نحو مركز متقدم بفوز آخر حققه على رفيق دربه القادسية ٥ - ٤ وبفارق الركلات الترجيحية ايضا بعد ان ظل التعادل السلبي قائما مع نهاية الشوطين الاضافيين..اذ اهدرت كل فرص التسجيل التي سنحت للفريقين سجل للبقعة من الركلات الترجيحية.. خليل أبو السيد وسفيان محمود وريحان السعدي وعماد ابو حيه وزياد أبو حيه.. وأخفق صبري ناصر ونعيم خالد.. وسجل للقادسية خضر عيد وماهر أبو هنطش وحسن جاد الله وبدر الخطيب وصد حارس البقعة المتألق رائد كاظم ركلات عاطف سالم وسمير عقله ومحمود الصالحي..

بهذه النتيجة انتقل البقعة للدور الثالث ليلاقي يوم الثلاثاء المقبل الفريق الفائز من مباراة الفيصلي والوحدات التي انتهت فجر يوم الجمعة امام القادسية.. فانه سيلاقي يوم بعد غد الاحد فريق النصر الذي خسر أمام الفيصلي صفر - ٤.

وجدد فريق الاهلي آماله في الظفر بمركز متقدم بعد فوز صعب وثمين حققه على فريق العربي أربد ٥ - ٤ وبفارق الركلات الترجيحية أيضا في المباراة التي انتهت بين الفريقين فجر أمس الخميس وتابعها اقل من ٥٠ متفرجا بسبب تضارب موعد اقامتها مع موعد نهائي كأس اوروبا بين فريق ليفربول ويوفنتوس.. الوقت الاصلي انتهى بالتعادل ١ - ١ الذي ظل قائما مع نهاية الشوطين الاضافيين.. تقدم العربي بهدف السبق من محمد الشرمان في الدقيقة ٧٢ وعادله للاهلي شاكر سلامه في الدقيقة ٧٨ وتألق عزت هاشم حارس الاهلي في صد ثلاث ركلات ترجيحية ليفوز فريقه ٥ - ٤ بعد ١٤ ركلة موزعة على الفريقين، ولينتقل الاهلي ليلاقي يوم الاربعاء المقبل الفريق الفائز من مباراة الرمثاء وعين كارم.. التي ستجري مساء يوم الجمعة.. أما العربي فقد خرج من البطولة لتعرضه لخسارتين برغم أنه فاز في وقت سابق..

اتحاد الكرة بالامارات يحدد اليوم مكان مباراته مع العراق

الشرق الاوسط - مكتب الخليج:

يدرس اتحاد كرة القدم بالامارات اليوم «الجمعة» طلب العراق بإقامة المباراة الاولى بينهما في تصفيات الدور الثاني لكأس العالم ببغداد والتي طلب الاتحاد الدولي بموافقة الامارات كشرط لاقامتها هناك..

ويدرس الاتحاد تقرير لجنة المسابقات بخصوص أحداث الشغب في المباراة الفاصلة التي حددت بطل الدوري العام ومن المنتظر أن يقرر الاتحاد عقوبات رادعة على بعض اللاعبين والمدربين الذين ساهموا في الاحداث..

الرياضة العربية

الجوهري أو الشربيني يدرب الأهلي الموسم المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

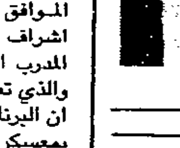
يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي المصري اجتماعا هاما مساء اليوم (الجمعة) لبحث موضوع اختيار مدرب فريقه لكرة القدم للموسم المقبل.. وذلك بعد ان استبعدت ادارة النادي فكرة استمرار المايس، المدرب الحالي، في تدريب الفريق.

وانحصرت الترشيحات بين محمود الجوهري، المدرب السابق، والعائد من الامارات.. وبين ميمي الشربيني، لاعبه القديم ومدرب فريق نادي المنصورة، والذي اكد كفاءته بعد بقاء فريق المنصورة بدوري الدرجة الاولى.

اوضحت مصادر النادي ان المدرب المجري، ميديكوتي، نفى في اتصال هاتفي بادارة النادي، ان تصريحه للاعب محمود الخطيب برغبته في تدريب الاهلي، كما ذكر اللاعب وقال انه اعتزل التدريب.. مؤقتا لظروف صحية.

جدير بالذكر ان مستر كوتي.. هو الذي اسند لقب رئيس فريق للخطيب خلال تدريبه لفريق الاهلي خلال علم ٧٨، وهو الاجراء الذي اثار خلافا كبيرا بين اللاعبين امتد لسنوات.

الوحدة السعودي يعسكر في اليونان استعدادا لدوري الكرة المقبل



جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من خالد سيف :

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مسئول بنادي الوحدة السعودي بمكة المكرمة، بان مجلس ادارة النادي يدرس حاليا الاعداد لاقامة معسكر تدريبي للفريق الاول لكرة القدم بالنادي ضمن برنامج الاعداد لدخول مسابقات الموسم الرياضي المقبل في اليونان منتصف شهر شوال المقبل الموافق لمطلع يوليو (تموز) المقبل تحت اشراف المدرب المصري محمود ابو رجيله، المدرب السابق لفريق الزمالك المصري، والذي تعاقد معه النادي اخيرا وعلم ايضا ان البرنامج المطروح لاعداد الفريق سيبدأ بمعسكر داخلي تمهيدا لاختيار المجموعة التي ستشارك الفريق معسكره الخارجي، وذلك بعد اجراء عدد من اللقاءات التجريبية المحلية وعلى ضوئها تتاح الفرصة لمن يثبت وجوده للمشاركة في المعسكر الخارجي. كما ان الفريق سيخوض عددا من اللقاءات الودية في المعسكر الخارجي.. تحت اشراف لجنة كان مجلس الادارة السابق قد شكلها للاشراف على الفريق الاول للكرة في الموسم المقبل.

من جهة اخرى، يتواجد هذه الايام في القاهرة مدرب الفريق محمود ابو رجيله للبحث عن جهاز تدريبي مساعد للاشراف معه على الفريق. وسيعود منتصف الشهر الحالي لوضع اللمسات الاولى لمعسكر الاعداد.

نوال المتوكل.

المغرب يشارك في الألعاب الجامعية باليابان

● الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تأكدت رسميا مشاركة المغرب في الالعاب الجامعية الدولية التي ستجري خلال الفترة من ٢٧ اغسطس (آب) الى ٤ سبتمبر (ايلول) من العام الحالي باليابان..

وسبق للمغرب ان شارك في الالعاب الجامعية الدولية لعام ١٩٨١ في عاصمة رومانيا، حيث حصل على المرتبة الحادية عشرة من بين ١٠٠ دولة مشاركة..

وادت نتيجته المشرفة هذه الى فوز المغرب بالرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ م. ويتوقع ان تكون البطلة الاولمبية، نوال المتوكل، ضمن الوفد المغربي الذي سيتوجه الى اليابان.

الكرة الانكليزية

فيجين قدم استقالته من ليفربول بعد خسارته

لندن - «الشرق الأوسط»:

وضع جو فيجين المدير الفني لفريق ليفربول حدا للشكوك التي دارت حول عزمه التخلي عن مهامه مع اطلاق صافرة النهاية لمباراة بطولة أوروبا للاندية أبطال الدوري.. وذلك عندما أعلن عقب خسارة فريقه للمباراة.. أمام يوفنتوس الايطالي (صفر - ١) انه يشعر بالارهاق والتعب.. وأنه جاد في ما أعلن عنه قبل يوم من تلك المباراة..

التوقعات كانت تشير الى أن فيجين قد يغير من رأيه.. في حالة فوز ليفربول بالبطولة.. ولما حدث العكس.. فقد أصبحت الاستقالة سارية المفعول.. من غير أن يعلق مسؤولو نادي ليفربول بشيء عليها.. لكن فيجين الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما قضى منها ٢٣ عاما من العمل مع هذا النادي.. كان اكثر وضوحا وأعلن انه بالنسبة لمن هو في سنه.. فان كرة القدم ليست مناسبة على الاطلاق.. وقال انه يريد ان يتفرغ لنفسه.. بعد عامين من العمل المرهق كمدير فني خلفا للمدير العظيم بوب بيزلي..

وكما كان قبول فيجين بهذه المهمة قبل عامين حلا لمشكلة الفراغ الذي تركه بيزلي.. فانه اليوم يعيد تفجيرها.. بسبب كثرة المرشحين المؤهلين لقيادة ليفربول خلال الموسم المقبل.. من اللاعبين هناك كيني دالغليش الشعلب الاسكتلندي المخضرم.. الذي استحوذ على اغلب الترشيحات.. نسبة للخدمات الجليلة التي قدمها لناديه.. وهو ما يمثل حفاظا على التقليد المعروف عن ليفربول بتسليم دفة قيادته الى واحد من ابنائه.. وتضم القائمة التي ترشح دالغليش لاعبا ومدربا في الوقت نفسه.. اللاعب الدولي فيل نيل كابتن الفريق الذي لا يقل عن دالغليش كفاحا في خدمة ليفربول.. أما من المدربين.. فان اغلبية الترشيحات تذهب الى جون توشاك لاعب ليفربول السابق الذي صعد بفريق سوانزي من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى خلال أربع سنوات عمل خلالها مديرا فنيا له.. واستحق على ذلك وساما من ملكة بريطانيا.. ويعمل حاليا مدربا لاحد الفرق البرتغالية.. هناك ايضا جون ميلان وهو لاعب سابق لليفربول ويدير حاليا فريق ليستر..

وأمام مثل هذه الأسماء فان مسألة الاختيار التي يجب ان تكون دقيقة تبدو صعبة.. لكن لا بد ستحسم خلال الساعات القليلة المقبلة.. وهذا فقط.. هو ما علق به سكرتير نادي ليفربول على استقالة فيجين..



دالغليش

كلمات

● وِصَايةٌ جَدِيدةٌ:

نشرت مجلة «الكرمل» التي يصدرها في قبرص الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ملفا عن الأدب المصري الحديث في عددها الرابع عشر، وقد اعد الملف القاص والروائي المصري ادوارد الخراط، وقد كتبت المجلة كلمة قصيرة جاء فيها: (غابت مصر الداخل عنا، ادبيا، لفترة ما، ونحن اذ نستعيد ما غاب، الان، بتياراته كلها، فانما نرمي الى استقراء الصعيد الابداعي وحسب دون قصد الى سواه... فان لم تكن مادة ما على مستوى المأمول، فهي، قطعا، على مستوى التعريف، وحسبنا هذا وذاك معا؟!)

ويضم هذا العدد الذي يحمل الرقم (١٤) من هذه المجلة الفصلية اضافة الى كلمة المجلة وكلمة معد المادة.. يضم (٢٥) قصة قصيرة وخمسة مقاطع روائية و (١٦)

قصيدة من الشعر الحديث مع بعض الدراسات، كل ذلك شيء محمود خاصة وقد جاء بقصد التواصل بين الكتاب والادباء العرب في ظل غياب المؤتمرات والندوات الجادة التي كانت تعقد في الاعوام السابقة وكانت تجتنب الاصوات الجديدة والقديمة دون ان تكون عليها سيطرة او وصاية سياسية من احد.

لكن الشيء غير المحمود هو ان تأتي الوصاية على هؤلاء الكتاب من قبل المسؤولين عن هذه المجلة، والشخص الذي قام وعلى مدى عام ونصف باعداد مادة تلك العدد،

فقد حصل كما سمعت من غير واحد من هؤلاء الادباء شطب وحذف من القصائد والقصص، مما حدا بمجموعة من هؤلاء الادباء الى كتابة بيان يتبرأون فيه مما نشر لهم في مجلة «الكرمل»، وقد نشروا هذا البيان كما سمعت في بعض المجلات

المصرية والعربية. وبدلا من ان يتلقوا اعتذارا من المسؤولين عن تشويه قصصهم وقصائدهم جاءتهم رسالة من سكرتير تحرير المجلة الشاعر «سليم بركات» مليئة بالكلمات المقذعة التي لا تصدر بأي حال من شخص يتولى مركزا قياديا في مجلة من وزن «الكرمل».

والسؤال: لماذا سعت المجلة الى اصدار عدد خاص لأدباء لا يفرقون ـ كما جاء في بعض مقاطع رسالة بركات ـ بين الفاعل والمفعول؟ أم أن النية مبيتة لتشويه نتاج هؤلاء الشبان الذين اثبتوا بما لا يدع مجالا للشك قدرتهم على الوصول والتجاوز؟!

ان هناك الكثيرين ـ في اكثر من صحيفة عربية ـ يحترفون تغيير عناوين القصص والقصائد واحيانا الحذف والاضافة لأي كاتب دون ان يرف لهم جفن، ويا ويل من يحتج او يرفع صوته على هؤلاء الاوصياء الجدد؟

● حسين علي حسين
الرياض

للأقلام عودة

ياكُتَّاب المُسَلْسَلات

إِتَّقُوا اللهَ .. في التَّاريخْ!

هناك فرق كبير بين افلامنا ومسلسلاتنا التاريخية وبين الافلام والمسلسلات التاريخية الغربية.

والشيء المؤسف اننا ننتج ونكتب عشرات الاعمال التاريخية ولكنها تفتقد الجودة والعمق والرؤيا، والسبب في ذلك: اننا ننتج هذه الاعمال بدافع التجارة وهم ينتجونها من اجل التجارة والثقافة معا، وليس لنا اعتراض على التجارة في الفن والثقافة ولكن يجب ان يكون هناك حد ادنى من احترام عقلية الانسان.

لقد اصبح التاريخ العربي والاسلامي من اوسع المجالات التي يلجأ اليها كتاب الدراما في العالم العربي، ولعل ذلك يرجع الى عدة اسباب اهمها: ان هذا النوع من الدراما مضمون الربح والبيع والتوزيع.. خاصة الشخصيات التاريخية الاسلامية، يضاف لهذا ان الدراما التاريخية لا تحتاج لجهد ابداعي كبير فلدى الكاتب الاطار العام لشخصياته ولديه رصيد ضخم من الاحداث التي يعتمد عليها.

ولكن المشكلة الاساسية ان كل مسلسلاتنا التاريخية تقوم على الكلام.. بمعنى انها تصور داخل غرف صغيرة وهناك بعض الممثلين الذين يقولون كلاما قد يكون مفيدا وقد يكون سالتجا. وفي اسبوعين ينتهي المسلسل ويباع ويشاهده الناس ولعلهم ينتهون من مشاهدته وهم في حالة فكرية أسوأ من بداية مشاهدته.. يضاف لهذا ان كثيرا من الاعمال التاريخية شوهت التاريخ وشوهت شخصيات كثيرة لها احترامها ومكانتها في قلوب الناس.

كان من بين هذه المسلسلات مسلسل «العملاق» عن حياة اديبنا الكبير عباس العقاد، وكيف تحول العقاد فجأة في هذا المسلسل الى رجل «مغامرات عاطفية»!

واخيرا نفاجأ بمسلسل عن حياة احمد شوقي امير الشعراء كل ما في المسلسل قراءات شعرية بصوت الفنان محمود ياسين متنقلا بين مجموعة من الحجرات، او الحدائق. والمسلسل فيلم تسجيلي غير جيد لحياة احمد شوقي.. فالحركة بطيئة، والشخصيات مسطحة والاحداث مضغوطة لدرجة التشويه، وهكذا رأينا احمد شوقي شخصية مسطحة للغاية ورأينا حافظ ابراهيم مهرجا. والشيء المؤسف ان اطفالنا الصغار يكونون مواقفهم وافكارهم عن هذه الشخصيات من خلال هذه المسلسلات التي تفتقد العمق والحقيقة.


فاروق جويدة

وبمقارنة الاعمال التاريخية التي تنتجها السينما والمسلسلات العربية يتضح لنا الفارق الكبير بينها وبين المسلسلات والافلام الغربية. واكبر دليل على ذلك ان العالم العربي بكل امكاناته لم ينتج فيلما جيدا عن حرب اكتوبر. او عن احد الشخصيات المهمة في تاريخنا باستثناء فيلمي «الرسالة» و «صلاح الدين الايوبي». والذي يشاهد فيلم «عمر المختار» يدرك الفرق الكبير بين سينما تقوم على الدراسة وسينما تقوم على «الفهلوة»، وفيلم عمر المختار فيلم عربي انتج بعقلية وأسلوب معاصرين في فن السينما. ولذلك جاء عملا عظيما مؤثرا... فالشخصيات مدروسة، والقضية واضحة وكل أساليب الاخراج تعمل من اجل هدف، ولا شك ان مخرج الفيلم نجح في ذلك.

والانسان حزين على الجهد الذي يبذل والاموال التي تضيع في مسلسلاتنا التاريخية وان كنت استثني منها مسلسلا وحيدا في بداياته وهو «محمد رسول الله».. وما عدا ذلك فان اغلب المسلسلات والافلام التاريخية تفتقد عناصر كثيرة لتقدم للمشاهد صورة حية من تاريخنا. اقول لكتاب الدراما التاريخية ومخرجيها في عالمنا العربي اتقوا الله في تاريخ هذه الامة فلم نعد نملك شيئا غير هذا التاريخ.

● القاهرة

حكمة اليوم

● مَنْ يَمْنَحُ ثِقَتَهُ لِمُنَافِقٍ، كَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُمْسِكَ بِقَبْضَةٍ مِنَ الهَوَاءِ!!

شَهَادَةُ الدَّمِ الجَبَانْ

شعر: عبد الكريم الرازحي

أيُّهَا الوطنُ
أيُّهَا الغُبَارُ الذي يَمْلأُ خَيَاشِيمي
أيُّهَا الجُرْحُ الذي يُزَوِّدُنِي.. بالألَمِ
الطَّازَجِ وَالوَجَعِ الطَّرِيّ
أيُّها الحُلُمُ المزعِجُ والكابوسُ الثَّقيلْ
يَا شَوْكَةً فِي العَيْنِ، وعَظْمَةً في الحَلْقِ يَا
وَطَنِي

●●●

أُحِبُّكَ حينَ تسلُبُنِي الأمانْ
وحينَ تَمْتَحِنُنِي الخوفْ
حينَ تسدُّ فَمي بالهَرَاوَى
وتملأُ مَعِدَتي بالاحْجَارْ
حين تضيقُ كزنزانةٍ على جَسدِي
وحين تتّسعُ لروحِي كالمِشْنَقَةْ

●●●

منكَ انحدرتُ ايُّها الوطنُ.. واليكَ
أَصْعَدْ
من اطرافِكَ ابتداتُ.. وفي اطرافِكَ
انتهِي
وبكَ أحيَا ايُّها الوطنُ.. واليكَ انتمِي
الى وَحْلِ شَوَارِعِكَ أنتمي.. والى نجومِ
سمائِكْ
والى كِلابِكَ المسعورةِ يَا وَطَنِي
ينتمِي خَوْفِي منكَ.. وخوفي عليكْ

●●●

يا وطنِي
يا طعنةً مؤلمةً في القلبِ
ونزيفًا حادًّا في المخ
يا حرقاً ملتهباً تحتَ الجلدْ
ويا نارًا تتوهجُ في الراسْ
إنني احبَبْتُكَ
وهذا دَمِي الجبانُ شاهدٌ عليّ

● صنعاء

● كشك الموسيقى:

كَيفَ يَنْقُدُونَ.. أُسْطُوانَةً؟

د. سهير عبد الفتاح

في المجلات الموسيقية المتخصصة في فرنسا يتبع نقاد الموسيقى طريقة ظريفة في الحكم على الاسطوانة الجديدة وهي ان يضعوا قبل التعليق الذي يكتبونه عددا من النجوم يعبر عن حكمهم على قيمة الاسطوانة، هذا العدد يتدرج من اعلى الى اسفل فيبدأ باربع نجوم سوداء تدل على ان الاسطوانة ممتازة، وينتهي بنجمة بيضاء او مفرغة تدل على ان الاسطوانة في غاية الرداءة.

والمجلات الموسيقية تضع دائما هذه الرموز وامام كل رمز تفسيره لتساعد القارىء على الفهم هكذا:

**** دون شك
*** نعم
** ولم لا؟
* اهرب!
* صفر

هذه الرموز او العلامات توضع امام كل عمل موسيقي جديد سواء اغنية او جازا او تسجيلا جديدا لعمل موسيقي كلاسيكي. وهنا تكمن الصعوبة لان معظم الاعمال الموسيقية الكلاسيكية مسجلة بواسطة عازفين مشهورين. فكيف يمكن ان يأتي عازف جديد ليسجل هذه الاعمال نفسها من جديد؟ وما دامت تسجيلات ياشاها يفتز للكمان وتسجيلات روبنشتين للبيانو موجودة، وشركات الاسطوانات تستطيع اعادة طبعها مرات ومرات، فلماذا تضطر الشركة ان تطبع هذه الاعمال نفسها لعازفين اخرين وما الذي يجعل الجمهور يشتري تسجيلاتهم؟

الجواب: ان الموسيقى ككل فن عميق تحتمل دائما مزيدا من الاجتهاد والتفسير واعادة القراءة مثلها مثل النصوص المسرحية والشعرية والروائية الممتازة.

ومع ان الناس يحبون المشاهير فهواة الموسيقى الكلاسيكية وجمهورها المتذوق يجرون وراء كل جديد في الاداء.

والعازف الذي يتصدى لعزف كونشرتو الكمان لشونبرج مثلا يجب ان يكون اداؤه سليما بالمعنى المدرسي البحت، لكن هذا وحده لا يكفي، لانه اداء شكلي بلا روح. وبعض العازفين الجدد يقلدون العازفين المشهورين، فلا تكون لتسجيلاتهم قيمة كبيرة، لان الاصل موجود وهو بالطبع افضل من التقليد، والمطلوب في اي اداء جديد ان يكون من ناحية اداء سليما متقنا من الوجهة الحرفية، وان يعبر من ناحية اخرى عن شخصية وطريقة فهم العازف للعمل الذي يقدمه. ولهذا يحاول بعض العازفين ان يعيشوا في الجو الذي كان يعيش فيه المؤلف في الوقت الذي كتب فيه عمله الموسيقي ليتمثلوا احواله النفسية والفكرية ويظهروا العواطف والافكار والاحاسيس التي حاول المؤلف ان يعبر عنها.

ولهذا فالعازف ليس مجرد الاتي، بل هو فنان مثقف مثله مثل الممثل الذي يتقمص الدور الذي يرسمه المؤلف المسرحي.

هذه الشروط تحاول شركات الاسطوانات ان تراعيها. فعندما يقترح عليها احد العازفين ان يسجل بعض الاعمال الموسيقية لمؤلف ما يقوم الخبراء الفنيون للشركة بالاستماع الى التسجيلات السابقة لهذه الاعمال ثم يستمعون اليها من اداء هذا العازف فاذا وجدوا ان الشروط السابقة متوفرة في ادائه قبلوا الاقتراح وملأوا الاسطوانة.

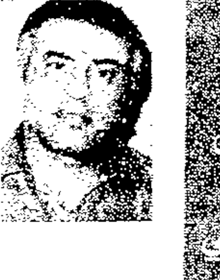
ثم يأتي دور الناقد فيعيد الاختبار، ويعطي الاسطوانة علامة معينة مثله مثل المدرس. فلذا وجد ان العازف يتقيد بالعمل الذي يقدمه وغير مقلد لغيره وعنده ما يضيفه اعطاها اعلى علامة وهي اربع نجوم، وكلما وجد فيها عيبا او خطا نقص عدد النجوم حتى تصل الى نجمة فارغة. ومعناها صفر.

مع تحياتي لنقاد الموسيقى عندنا!

● باريس

• بَاحِثٌ لُبْنَانِيٌّ يَكْشِفُ عَنْ:

إِلياسْ أَبُوشَبَكَةَ في أَوْرَاقٍ جَدِيدَةْ


بقلم عبد الرحمن محمد الربيعي

-١-

لعل اهم ما خرجت به وانا انتهي من كتاب الأديب اللبناني جوزيف ابي ضاهر الذي يحمل اسم «الياس ابو شبكة الصحافي العاشق»، هو تأثري بما فيه من لمسة وفاء لشاعر اعطى واغنى وظل ماثلا في ذاكرة الأجيال الشعرية التي تلته.

لقد ضم الكتاب مجموعة من الرسائل ومخطوطات قصائد لم تنشر من قبل لالياس ابو شبكة، وعلى الرغم من ان هذه الاوراق لا تضيف جديدا او تكشف سرا مجهولا لكن نشرها يصبح واجبا ما دام المؤلف قد عثر عليها. إذ ان نشرها افضل من حجبها على اية حال رغم انني افضل امرا آخر هو الاحتفاظ بنصوصها الاصلية لحين تحويل بيت الياس ابو شبكة ـ وكما هو مقرر من قبل بلدية ذوق مكايل ـ الى متحف دائمي كما فعلت اسرة الريحاني وكذلك اسرة مارون عبود وغيرهما.

ويبدو ان ظروف لبنان غير المستقرة هي التي اخرت هذا المشروع، ولا بد من تنفيذه ما دامت النية متجهة الى ذلك لاسيما وان البيت مازال صرحا قويا ويقع في منطقة معروفة من حي «ذوق مكايل».

-٢-

يقول جوزيف ابي ضاهر في مقدمة كتابه «الياس ابي شبكة الصحفي العاشق»:

حصلت على رسائل وقصائد وكلمات مخطوطة غير منشورة تسهم في تحديد صورة إلياس ابو شبكة. اشتريت بعضها في مطلع السبعينات من بائع كتب دلال. كان يضعها بين مجلات رخيصة يبيعها على احد أرصفة ساحة الدباس). ويقول ايضا: (وحصلت على البعض الاخر من شاعر عرف ابن الزوق «العصبي ـ المجنون»، معظم هذه «الثروة الادبية»، موجهة الى الامير فؤاد ابي اللمع الموظف في الدوائر العقارية ـ جونيه وكان ابو شبكة على صداقة متينة معه، يرتاح الى مجالسه والى افكاره الواضحة، والى ثقافته الشاملة، ومواقفه السياسية المشابهة لمواقف الشاعر الذي رفض مواقف الكثير من رجال السياسة) ص ٩ ـ ١٠ الكتاب.

-٣-

في الكتاب ـ وكما يدل اسمه ـ تركيز على جانبين من حياة ابو شبكة هما: الصحفي والعاشق، ويرى المؤلف عند حديثه عن «الصحفي» أن هذا الجانب قد اهمله الباحثون في حياة ابي شبكة (برغم حضوره الدائم في هذه المهنة التي أطعمته بعض الخبز وانقذته مرات من الافلاس وفتحت امامه باب الشهرة) ص ١٩ ـ الكتاب، ولم يكن ابو شبكة في عمله الصحفي كاتب مقالات ادبية فقط بل كان كاتب مقالات سياسية حادة.. ثم يستعرض المؤلف الصحف التي عمل فيها أبو شبكة بدءا من جريدة «الاستقلال» التي تركها صاحبها ابراهيم النجار له ليحررها بكاملها. ولم يستطع الاستمرار في عمله هذا الذي ارهقه وصادر وقته لذا تركه واخذ يراسل صحيفة «المساء» المصرية (وزودها بالمقالات والتعليقات السياسية التي لم يكن يستطيع نشرها في صحف بيروت) ـ ص ٢٥ ـ الكتاب، أو كما عبر بنفسه عن ذلك حين قال: (فالحقائق التي لا اجرؤ أن أقولها في هذه البلاد أقولها في مصر. وهكذا المصريون فانهم يقولون هنا ما لا يجرؤون على قوله في بلادهم).

ويوضح المؤلف بأن الجنيهات القليلة التي تدفعها «المساء» ثمنا لمقالاته كانت خير عون له في ساعات الضيق، ونقرأ تعليق أبي شبكة الطريف والمأساوي أيضا على هذا الأمر حين يعلق في مفكرته عام ١٩٣١ بقوله: (تناولت هذا الصباح جنيهين مصريين ثمن أربع رسائل، بعثت بها الى جريدة المساء في مصر ولو لم اقبض هذا المبلغ لأداني اليأس الى قتل رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء فشكرا للجريدة المصرية، وشكرا لمقالاتي لانها انقذتني من جريمة كنت ارتكبها).

ولكن الياس أبو شبكة يعود للصحافة اللبنانية لا كمحرر فقط بل كمترجم ايضا، وعلى الرغم من انه لم يتحمل مسؤوليات كاملة مثل عمله في «الاستقلال» الا انه ظل في أي عمل له منطلقا من موقع (المسؤول، الواعي، المدرك لخلفيات الامور، فلا يهادن ولا يمالق) ـ ص ٢٦ ـ الكتاب.

عمل بعد ذلك في صحف ومجلات مثل «الراية»، «المعرض»، «صوت الاحرار»، «العاصفة»، «البرق»، «المكشوف»، «البيرق»، «الجمهور» وغيرها، كما كتب محاكما الحركة الادبية ورجال السياسة بأسماء مستعارة مثل «الشاطر حسن».

على اية حال ان الياس أبو شبكة الصحفي لم يكن بعيدا عن الياس ابو شبكة الشاعر في صدقه وجرأته وافكاره المستقبلية النيرة.

-٤-

في القسم الثاني من الكتاب «العاشق»، يبدأ المؤلف بجملة قالها ابو شبكة نفسه: (كيف السبيل الى الشعر ما لم تفد اليه امرأة؟).

ولعل قراءة لعطائه الشعري ستوضح لنا هذه الحقيقة ـ المنطلق. فهو شاعر لم يبرأ من الحب حتى آخر يوم من حياته القصيرة التي لم يكمل فيها الاربعين، ويورد المؤلف في هذا المجال التعليق التالي: (حياته كثيرة التشعبات والتعاريج، لم يرض بالقليل، ولم يحاول اقناع نفسه بانه خلق لامرأة واحدة، او انه لم يجد المرأة التي تستطيع ان تختصر الكل في لحظة يتوقف الزمن عندها) ـ ص ٣٧ ـ الكتاب.

لقد علق صديقه فؤاد جيش على حالته فقال: (كان انسانا من لحم ودم واعصاب وعاطفيا متدفق العاطفة، مشتعلها وحساسا رهيف الحس، دقيقه).

لكن الذين عرفوا الياس أبو شبكة يؤكدون رغم كثرة من أحبهن ان حبه الكبير كان لليلى هذه السيدة العظيمة التي ظلت وفية لذكراه اكثر من اربعين عاما وكانت المحرك للكثير من الندوات والكتابات التي صدرت عنه، لقد احتضنته ميتا مثلما احتضنته حيا وهذا هو الوفاء في اروع درجاته.

عندما عرف ليلى قال:

لم يكن ماضي في الحب سوى
مطهر افضى الى هذا النعيم

ويقول المؤلف انه (من لجل ليلى لنكر كل الماضي، واحرق نصف شعره في غلواء ـ زوجته ـ وتحول الى انسان جديد. ولذا يقول:

ايحق لي في غيرها الغزل
وعلى فمي من قلبها قبل؟

ويقول ايضا:

كل حي يموت الا هوانا
أعلى الأرض من يحب سوانا؟

ويتوصل المؤلف الى الحكم التالي: (الياس ابو شبكة قصيدة حب طويلة، متعددة الأبيات والمواضيع، ولكنها متماسكة بخيط لا يراه غير العشاق الشعراء) ص ٥٦ ـ الكتاب.

-٥-

وعلى الرغم من أن الكثير من المعلومات عن أبي شبكة ليست غريبة أو جديدة عن الذين عرفوه ودرسوه من قبل، ولكن المهم فيها التفاصيل التي أفصح عنها من خلال رسائله لصديقه الأمير فؤاد ابي اللمع والتي لولا عثور المؤلف عليها لظلت طي الغيب ولعل هناك رسائل أخرى لم تكتشف بعد عند أصحابه ومعارفه على الرغم من ان رسائله الأكثر أهمية والتي كتبها لحبيبته ليلى في أوج حبه لها قد أحرق معظمها. وما زالت ليلى تبكي رسائله مثلما تبكيه دون تعب أو ملل.

● بغداد

الياس ابو شبكه
الصحافي العاشق

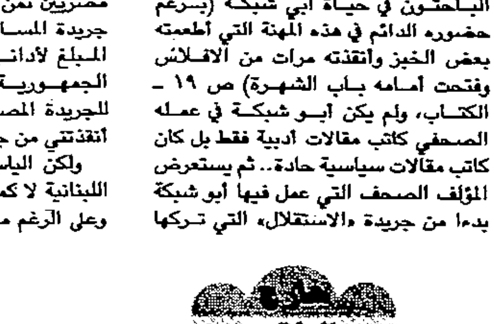
غلاف الكتاب

● إرشاد وانشاء لتلفزيون رمضان

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

إرشاد وإنشاء هو عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي كتبه التلفزيون السوري، الدكتور محمد حمزة، واخرجه جميل ولايا، ويعرض في شهر رمضان المبارك، حيث يصل طول الحلقة الواحدة الى ثلث ساعة تقريبا.

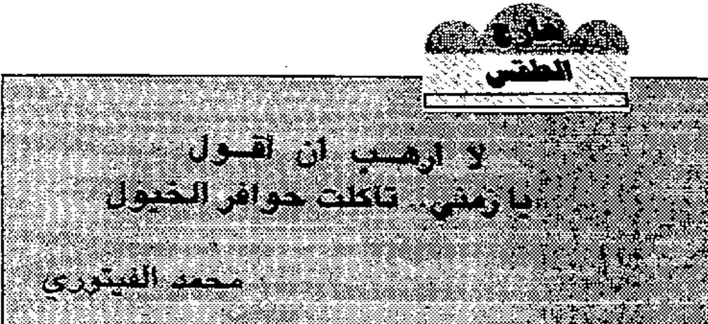
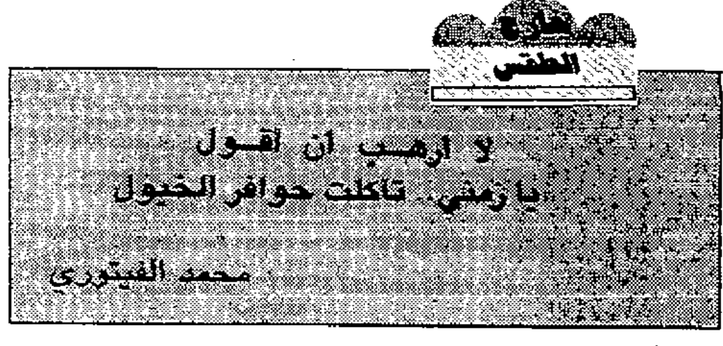
هذا المسلسل يعتمد بشكل اساسي على صوت المنشد حمزة شكور الذي يعتبر من الاصوات الجميلة، ذات المساحة التعبيرية الجيدة. جدير بالذكر، انه ضم الكثير من القصص الدينية، والاناشيد والمواعظ وقد استطاع المؤلف من خلاله، ان يقدم اجواء عديدة، بحيث تكاد لا تقع على حلقتين متشابهتين، الا من خلال الهدف النهائي السامي.


جدارية الطقس

لا ارهب ان اقول
يا زمني.. تآكلت حوافر الخيول

محمد الفيتوري

● ثقافة عربية:

● الرباط:

● لعبة اللانهاية:

صدر حديثا ديوان شعري للشاعرة المغربية «أم سلمى» يحمل عنوان «لعبة اللانهاية»، ويحتوي على إحدى وعشرين مقطوعة نثرية تمثل الأعمال الأولى للشاعرة وتتناول موضوعات متنوعة، إلى جانب المقدمة التي كتبتها بنفسها وأبرزت فيها رؤيتها الفنية وفهمها لوظيفة الشعر: «ومع احترامي وتقديري لعطايا الشعر القديم والحديث فاني تفيأت الشجرة الوارفة الظل اغترف منها ما يعينني على التعبير بالكلمة من معاناتي الروحية بعيدا عن أي عائق أو قيد يقيد من مكنوناتي الشعرية».

الديوان الذي يقع في ٧٦ صفحة من القطع الصغير صدر عن مطبعة الأمل في تطوان بشمال المغرب.

● عمان:

● دعوة تطوير فنية:

هموم الاغنية الاردنية والفنان الاردني جرى بحثها والقاء الضوء عليها في كتيب صدر حديثا في عمان للفنان حسين الشاعر بعنوان «الاغنية الاردنية جماهيريا ١٩٨٥»، وتناول فيه اسباب تشتت الاغنية الاردنية وضعفها من خلال آراء العديد من الفنانين حول هذه الظاهرة، ثم دعا الى الالتفات لتكريم الفنانين وتشجيعهم لتجويد الاعمال التي يقدمونها والابتكار فيها، كما طالب وسائل الاعلام المحلية بضرورة الاهتمام بالفنانين ومساواتهم بالعرب والاجانب. وبتحليل اسباب الضعف وصل الى نتائج محددة اعتبرها وراء هذا الضعف.

الكتيب محاولة لتوجيه انتباه الفنانين المحليين الى دورهم في تطوير الاغنية الاردنية لتاخذ مكانها المناسب بين الفنون الاخرى.

● القاهرة:

● مومياء الامير:

عثرت بعثة المانية تنقب عن الآثار في مصر على مومياء كاملة لأمير من الدولة الحديثة، وكانت البعثة تقوم باعداد كتاب عن المقبرة رقم ٦٨ بالقرنة في الاقصر، واثناء عملها عثرت على هذه المومياء الكاملة، وعلى مجموعة اخرى من المومياوات اثناء الحفائر التي اشرف عليها مدير الآثار في القرنة، وقد تم نقل المومياوات الى معمل الآثار في الاقصر تمهيدا لنقلها الى القاهرة لترميمها ووضعها في أحد متاحف القاهرة.

الاتصالات الودية المتبادلة بين الصين وعمان عبر التاريخ

تراثنا

غلاف الكتاب

● عمان:

● جديد تراثنا:

في سلسلة كتب «تراثنا» التي تصدر عن وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان صدر مؤخرا كتاب بعنوان «الاتصالات الودية المتبادلة بين الصين وعمان عبر التاريخ»، من تأليف تشانغ زون يان، استاذ التاريخ في جامعة بكين. وفي الكتاب الذي يحمل الرقم ٢١ يروي المؤلف في سرد موجز تاريخ الاتصالات المتبادلة بين البلدين منذ القرن الاول الميلادي وحتى الان. فيتحدث في احد الفصول عن المواصلات البحرية مؤكدا ان العرب الاول هم الذين فتحوا خط المواصلات هذا، وان العمانيين كانوا امهر وارفع مستوى في فن صناعة السفن وركوب البحار.

الكتاب يزخر بالكثير من المعلومات التاريخية التي توضح حقائق حضارية مهمة عن العلاقات بين الصين وعمان وما شهدته من تطور في مختلف الفترات خاصة وان ميناء «صحار» في عمان كان يسميه الجغرافيون «بوابة الصين».

من عيون الشعر

دَوْرَةُ الزَّمانِ

شعر: أَحْمَدُ شَوْقي

فَيَا وَيْحَهُمْ! هَلْ أَحَسُّوا الحَيَا
ةَ؟ لَقَدْ لَعِبُوا وَهْيَ لَمْ تَلْعَبِ
تُجَرِّبُ فِيهِمْ وَمَا يَعْلَمُو
نَ كَتَجْرِبَةِ الطِّبِّ في الأَرْنَبِ
سَقَتْهُمْ بِسُمٍّ جَرَى في الأُصُو
لِ وَرَوَّى الفُرُوعَ وَلَمْ يَنْضَبِ
وَدَارَ الزَّمَانُ فَدَالَ الصِّبَا
وَشَبَّ الصِّغَارُ عَنِ المَكْتَبِ
وَجَدَّ الطِّلَابُ وَكَدَّ الشَّبَا
بُ وَأَوْغَلَ في الصَّعْبِ فَالأَصْعَبِ
وَعُذِّبَ بِالعِلْمِ طُلَّابُهُ
وَغَصُّوا بِمَنْهَلِهِ الأَعْذَبِ
رَمَتْهُم بِهِ شَهَوَاتُ الحَيَا
ةِ وَحُبُّ النَّبَاهَةِ وَالمَكْسَبِ
وَزَهْوُ الأُبُوَّةِ مِنْ مُنْجِبٍ
يُفَاخِرُ مَنْ لَيْسَ بِالمُنْجِبِ
وَعَقْلٌ بَعِيدٌ مَرَامِي الطِّمَا
حِ كَبِيرُ اللُّبَانَةِ وَالمَأْرَبِ

● ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ن ع ي ا ن د م ت ن ا و ل ا د
ع أ م ب ا ا ي ل ا م ا م ن ه ص س ب

البيت السابق

تراهُ اذا ما جئتَهُ متهلّلا
كأنكَ تُعطيهِ الذي انتَ سائلُهْ

قصة قصيرة

لَحْظَةٌ مُشْرَعَةٌ.. لِلرِّيحْ

• بقلم: حياة الرايس



«١»

تفاديتك.. لأنني اريد ان اكون محطة سفر.. انا المسكونة بالسفر، اعرابية تضرب خيامها أينما يوجد الماء.

نعم.. لقد هربت منك حتى أعياني الرحيل.. تعثرت كثيرا في هربي، وفي إحدى العثرات وقعت، فوجدت نفسي بين يديك.. يا قدري..

«٢»

أيها الرجل المتلىء بالموت، المحمل بالموت، كم أنت عازم على «إشعاع الحياة» أيها الحلم القادم من نيكر وبوليس. من مدينة الموت.. اسطورة حياتك.

وأنا امرأة المستحيل.. قدري ان لا أحيا إلا من خلال الموت.. وأن لا احيا الا مع صاحب «الميتات المتنوعة».. امرأة المستحيل والمطلق، والمجهول، ما أراني الا ميتة إذا بلغت الوضوح.. أيها الرجل الممتلىء بالموت، المحمل بالموت.. كم أنت عازم على «إشعاع الحياة».

«٣»

وفي ليلة ممطرة، استدليت على بيتي، نقرت على قصر مهجور، رددت ارجاؤه اصداء فتح جديد. قمت مترددة، متكاسلة، افتح لك، وما ان صرت امامك حتى تسمرت في مكاني فزعة مما تحمل بين يديك.. جئت تحمل موتك بين يديك، وتحمل موتك في عينيك، وإن أغمضتهما تظل مدينة الموت عالقة بجفنيك. لم تستطع التخلص منها حتى نزل المطر، فغسل حرائق عينيك، وخرائب بيروت، ومن شدة حاجتك للدفء تفجر المطر، جئت تحمل موتك بين يديك، فمددت لك كفي، فانتثرت فوقهما حبات المطر.. اخضر العشب على كفي، وشددت عليك، لن تخرج بعد اليوم من واحة الكف، فانت محاصر بالعشب والمطر.

«٤»

يوم التقيتك، تفجر الفجر في داخلي، وبدأت الشمس تنسج خريطة من جديد، زمن يبدأ من محياك ولا ينتهي.. وبدأت المسافات تبين بيني وبين البشر، وعندما سافرت وجدت صعوبة في المشي على الأرض من جديد.

«٥»

ساعة المطر ينقلب العمر إلى واحة تنضح بمائها، وينبعث الدفء من يدك تمتد لتتوغل في الشعر المرمي باعياء على الكتفين.. يتبدد ضياعي وسط الغابة، تتجمع كل الاشجار حولي تشبك عمرا من الدفء، وتضرب حولي خيمة من الانتماء، وتنسحب غربتي خجلى.. تمتصني الارض لهفى، فانتشر في ارجائها واشعر انني في عمق.. عمق الوطن.

«٦»

وانحفر اسمك على الظهر، فامتلأت الضلوع بك.. وشم حفرته أيام، ولم تمحه أيام.. حل اسمك في الجسم، فانزاحت كل الطفيليات، وتربعت انت في الصدارة، حلما ناضجا، واحتكرت كل الحلم.. امتلأت بك، بئرا تنضح بمائها، ففاضت دمعة على الخد.. دمعة تشرق بالفرح، لمحك البعض في بريقها.. أغمضت عليك، واحتفظت بك تحت الجفون. قد يضبطونك أحيانا ابتسامة على شفتي، أو شرودا على وجهي، أو خفقة في النبض.. أعذرني فمن الصعب إخفاء رائحة رجل نحبه!

● تونس

رسالة اليوم

من : محمد بن محمد العلمي ـ المغرب

حول كتاب «نحن المغاربة مشاكل النمو بين التقليد والتجديد»

تعزز الرصيد الثقافي الوطني المغربي بكتاب جديد، ومرجع قيم، دبجته براعة يحيى بن سليمان، سفير المغرب بالعاصمة الايطالية روما. وهذا العمل الابداعي الذي ينم عن اجتهاد مشكور يحمل عنوان: «نحن المغاربة: مشاكل النمو بين التقليد والتجديد».

والكتاب مطبوع طبعة رائعة انيقة، خالية من الأخطاء شكلا ومضمونا. وهو يقع في ٣٤٠ صفحة من القطع المتوسط. وينقسم الى اربعة اجزاء يعالج الجزء الأول الجذور العميقة، والخصائص المكتسبة، ملقيا الاضواء الكاشفة على ما يتعلق بالذاكرة، ثم بالرجال ثم بالقيم والمثل الاخلاقية. ويتطرق الجزء الثاني الى بعض البوادي المهجورة، والأوهام الزراعية، مبررا تقلبات الجغرافيا، ومغامرة الحرث، والسعي وراء الكلأ والدفاع عن الزراعة. ويحلل الجزء الثالث مسألة المدن المتفجرة بالازدحام السكاني (النمو الديموغرافي)، والانقلابات المجتمعية، متحدثا عن الحاضرة. وعن اخطاء الهجرة من الارياف الى المدن مع تجميع ما تجتر له من نتائج سلبية وايجابية، في تيار التحول الاعظم. ويوضح الجزء الرابع وجوها شتى من التطورات الغامضة. والاجتذابات الثقافية ، مبينا ما هو السباق نحو التشغيل واطار العمل وروح الجهاد... وختم المؤلف كتابه هذا بملحق عن جملة من المعالم التاريخية.

●●●

لقد عشت ساعات ممتعة مع هذا الكتاب، مستحضرا تلك الذكريات الطيبة التي تربطني ارتباطا وثيقا بمؤلفه هو شخصيا، وبوالده المرحوم، الشخصية المغربية البارزة، الحاج الفاطمي بن سليمان، منذ ما يقرب من اربعين سنة، عندما كنت آنذاك ماأزال غلاما يافعا، في بداية دراستي الثانوية بفاس.

فنحن ـ انا والقراء الكرام ـ امام وصف ممتع جذاب اخاذ، لبلد سائر بخطى عملاقة في طريق النمو، وامام تحليل ذاتي يعالج عقليات الافراد ، وطبائع الجماعات، كما يدرس سلوك الاشخاص والهيئات ، في بلد متأرجح بين التعلق بالماضي الاثيل والتطلع الى المعاصرة المثالية ، ومتأثر بالهجوم العنيف لشتى الايديولوجيات الدخيلة.. الغريبة عنه، والمستوردة من كل حدب وصوب.. مما يمضي بنا الى تفحص ذاتي عميق يلقي نظرة جديدة على المعطيات الزراعية والصناعية والاحصائية على جميع الاصعدة والمستويات ويبرز دور الخصائص العمرانية والمعمارية في تطور البلاد، واحوالها الاجتماعية والثقافية.

والعامل الاساسي الذي يعطي لهذا الكتاب نكهته الخاصة، هو بالاضافة الى تحليل الوضع الاقتصادي ذلك التعمق الواعي في دراسة مدلول الالفاظ والتذكير بالحدث التاريخي والرجوع الى الواقع الجغرافي، والانفجار السكاني، وطغيان التقنيات العصرية، مما يسبغ حلة من الوضوح، على المشاكل التي تعرقل المسيرة التنموية في الدول المتخلفة، ومما يبرر اسبابها الحديثة والقديمة. فالمسألة تهم المغرب خصوصا بقدر ما تهم مصير البلدان السائرة في طريق النمو على وجه العموم.

والكتاب يعتبر بحق مرجعا خصبا، للمولعين بحب الاطلاع، ناهيك وان مؤلفه قد اشتغل مهندسا زراعيا في عدة جهات من المغرب وكان مديرا لمؤسسات حكومية للاستثمار الزراعي والتنمية القروية، ثم عامل اقليم فمديرا لديوان الملك، ووزيرا للصناعة والمعادن... ومارس بعد ذلك الاستغلال الزراعي ثم عمل مهندسا استشاريا.

انني في الواقع ، وانا اقرأ فصول هذا الكتاب، قد استفدت استفادة عظمى على جميع المستويات. فكنت اتصور نفسي امام ابي علي القالي صاحب (الأمالي) او امام الجاحظ في كتاب (الحيوان) او (نوادر البخلاء) بدعابته المزوجة بالتمكن من العلوم والمعارف، وبمتانة الاسلوب، وجودة الكناية ، والتوريات ذات المعاني القريبة والبعيدة... او كنت امام المعطيات الادبية المتنوعة المآخذ والغايات ، كما هو الشأن في (معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار) او (نفح الطيب) لذي الوزارتين، لسان الدين بن الخطيب السلماني او كنت في بعض الجولات السياحية هنا وهناك، كأنني مع الشريف الادريسي في (نزهة المشتاق في اختراق الافاق).. او كأنني آتملى بكتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي.. او اتجول في (مروج الذهب) للسعودي، او انتقل من شتى الربوع والامصار والاقطار كما كان يفعل ابن بطوطة في رحلاته، والعبدري في مغامراته.. وحتى بعض الملاحظات والاجتهادات الفقهية لم يخل منها الكتاب، فكأني كنت احيا مع ابي زيد القرواني في رسالته الشهيرة..

كما تحدث المؤلف في عرضه الشيق الجاد، عن عدة شخصيات علمية وفكرية ، وطنية وعالمية ، من تلك التي تركت بصمات قوية في مضمار الابداع الفكري، وذلك باسلوب يمتاز بالدقة والعفوية والامانة والانصاف، واستخلاص العبرة، واعطاء الاسوة الحسنة للأجيال.

ان المناصب الرفيعة ومراكز المسؤوليات الجسام، التي اضطلع بها مؤلف هذا الكتاب جعلته اصيلا ودقيقا في تحريه وبحثه، واستقرائه واستنباطه فهو يتحدث من فكر واع، وضمير يقظ، ونظرة فاحصة متمكنة ، وحكيمة، نافذة الى الاغوار والاعمال. ولذلك جاءت اراؤه مشرقة، طافحة بالافادة والطموح الى آفاق اوسع ، ونتائج افضل . والابرع في كون المؤلف يتقن اللغة العربية اتقانا كبيرا، بالرغم من كونه نشأ في ثقافة اجنبية متنوعة وفي طليعتها اللغة الفرنسية. فقد كان الاستعمار يريد ترسيخ لغته في اجيالنا، لكي ينسينا شخصيتنا المغربية الاسلامية العربية، وليفقدنا بالتالي هويتنا الذاتية. لكننا بدلا من ذلك اصبحنا نتقن الفرنسية والاسبانية والانجليزية وهذه ميزة عظمى... كما كان من شروط الوفاء للروح النضالية الوطنية اتقان اللغة العربية التي انزل بها القرآن الكريم، والتي هي لغة ابائنا واجدادنا.. وتلك بحق حسنة فاز بها جيل ما قبل الاستقلال وجنى ثمارها فيما بعد التحرر والانعتاق واستكمال الوحدة الترابية للبلاد. وكم عز أقوام بعز لغات! واللغة تعيش حقا كما يعيش الشعب المتكلم بها!

ان كتاب «نحن المغاربة ـ مشاكل النمو بين التقليد والتجديد» يدل دلالة ناصعة على نبوغ مؤلفه واصالته المغربية ، وعراقته الوطنية، وغيرته بالاخص على اللغة العربية، والحضارة الاسلامية، والتراث الذي هو جوهر مقومات الامة! والذي يحفظ لها رصيدها ، وتوهجها الثقافي والذاتي!

ان هذا الكتاب جدير بالقراءة المتفحصة، وهو بالتالي خليق بالتأمل والتدبر والاستقصاء!

ولا يسعنا في الاخير الا ان نشد على يد المؤلف بحرارة، مهنئين ومباركين مجهوده الجبار، وآملين منه الاستزادة من الاجتهاد.

زهرة برية

وهربت منك لكي الجأ اليك . صفحات دفتري لم تكن هي الساحة الشاسعة الفسيحة او المساحة الكافية لتدوين ما كان لان ما كان لا يسعه مكان . فلا ادري كيف اسجل حاضري وما هو آت في طيات الزمان . زرقة عينيك خلجان ووديان . تيه انت ايها الجمال . اهي مسطحات مائية هادئة . الماء يأخذ لونه من السماء . سماء بلا غيوم . ماء بلا ملح . مطر من السماء . ماء في الارض . حياة تدب في كل الكائنات . براعم تنمو . قلوب تكبر تدق . تحب . زهور حمراء . بيضاء . زرقاء . هربت منك لانني لا احب السباحة . اجيد فنها ومنها تعلمت الشجاعة . هربت لان الكل يسبح في المياه الزرقاء . حتى الاطفال يلهون بها . ويضربونها بأيديهم وأرجلهم .

تيه انت ايها الجمال . وان كنت لم احدد مكاني خوفا من التسيان في طيات الزمان . فأنا عاشق لجمالك ايها التيه . لم يفصلني عنك ازمان ولا مسافات . كل ليالي الزمن بالنجوم . الظلام يلف الارض والنور يعم السماء . الكواكب تدور والقمر يبزغ ويكتمل ثم يغيب . مساحات خضراء ادور حولها وفيها . ومعها تدور الاحلام مثل دوران الساقية عندما تهبط قواديسها لتملأ بالماء ثم تعلو لتفرغ ما في جوفها فينساب رقراقا الى القنوات . لم تكبر احلامي رغم كبري . بقيت كما هي ثابتة مثل الوان الطبيعة اذا ... اذا انا ارى ومادمت ابصر فأنا اميز . ومادمت اميز فأنا حي حواسي متكافئة .

لم يرهبني الزلزال لانه لم يحطم احلامي . كل ما فعله انه شرخ احدى الصور الصناعية الخيالية واحدث بها ثقوبا وفجوات مختلفة الاحجام والاشكال . والصور ملك للجميع بألوانها وظلالها . ولكن احلامي احدى املاكي لا يشاركني فيها رببب .

واحلامي ثابتة تعلو حتى السحاب طافية . هائمة . سابحة . تناديني من الاعماق .

ها انا تركتك وتحررت من خيوط امسكتني بها طويلا نسجتها بغريزة فطرية وكنت اظنها من الحرير فنعومتها ادمت معصمي . تناديني انا هنا . لا بل هناك تراني مع خيوط الصبح الرطبة . ساهرة بفضية شعاع القمر . لامعة بدفء الشمس . رطبة بقطرة ندى شذيه سائلة على خدود الاقحوان الجبلي الفاقع الحمرة . تحسسني في كل الازهار واريج عطرها في كل الارجاء . تناديني ها انا قصيدة شعرية منظومة القوافي وبحوري تتغنى لزهرة برية بزرقة السماء . قصيدة شعرية لفارس عشيرته وزمانه .. تتمناه جميلات قبيلته . فارس له مروءة لا يهاب النزال . يرفع الظلم . ولكنه لا يحب الحرب .

تناديني من الاعماق انا هنا قنديل على ناصية الدرب . فتيلتي تتوهج تعطي الامان لعابري السبيل .

تيه انت ايها الجمال وتناديني من الاعماق انا هنا بداخلك لم افارقك لم اهرب منك الا لكي الجأ اليك .

عبد الباري موسى

مصر بين القوانين والمجرمين !

لا شك ان الجلسة التي عقدها مجلس الشعب المصري لمناقشة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والتي تفضل بعض اعضاء الموقرين بالتعقيب فيها وابداء وجهات نظرهم حول اهمية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، لا شك ان هذه الجلسة وفي هذا الوقت بالذات تستحق التقدير .

حيث ان قانون العقوبات الحالي اصبح غير كاف لردع المجرمين مما جعلهم يزدادون فسادا واجراما بصورة تدعو للقلق وخاصة (محترفي) الاجرام والذين لهم ملفات عديدة وسوابق سابقة مسجلة بسجلات الشرطة .

وعقوبة (السجن) التي يطبقها قانون العقوبات الحالي على المجرم متعدد السوابق دفعته الى ابتكار اسلوب مختلف لكي يضلل رجال الشرطة . ولكن البعض الآخر من المجرمين يلتزم بكل (امانة) بطريقته المتميزة والمسجلة باسمه في سجلات الشرطة والتي عادة ما تساعد رجال الشرطة على ضبط هذا المجرم عندما يتكرر منه حادث مشابه !!

ومما يدعو للسخرية عندما تلاحظ ان (المجرم) يعترف بكل وقاحة بعد القبض عليه (متلبسا) في قضية اخرى تمت باسلوب مختلف بانه مبتكر للحادث الجديد واضطر لذلك لتضليل الشرطة حتى لا تعيد القبض عليه . ويحرص (المجرم) على تسجيل الابتكار الجديد في سجلاته السابقة لكي تكون باسمه في لوحة (السوابق) !! ومنهم مثلا من يجدد اسلوبه الاجرامي في النشل بتقديم واجبات الضيافة (للضحية) بتقديم مشروب الضيافة الذي يحتوي على مواد مخدرة لكي لا تدري الضحية بغدر (المضيف) !!

والبعض من المجرمين حاليا يعتبر ان مواد القانون الحالي مناسبة ، وكأن المقصود من احكام تلك المواد الحفاظ على هذه الثروة من (المجرمين) وخاصة اصحاب الابتكارات والاساليب الحديث .

وبعض المجرمين يشعر بالعار بعد السابقة الاولى او الثانية وعند عودته للزنزانة في قضية اخرى يضطر للمباهاة والتفاخر بانه تجاوز (السابقة) الثلاثين او الاربعين !!! حتى لا يكون مجرما مبتدئا امام زملائه من محترفي الاجرام ؟؟

فهل سنرى احكام الشريعة الاسلامية في القريب لتطبيق (الحد) لقطع ايادي هؤلاء المجرمين لكي يفكر كل مجرم (الف مرة) قبل ان يرتكب اي جريمة ؟؟

يسري احمد الحارس

دعوة لمساعدة طالب بحاجة لزرع كلية

وصلنا من مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الرياض التالي :

يهدي مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» أطيب تحيات لكم ونود اعلامكم بأن الطالب الفلسطيني قاسم عبد الكريم اسماعيل اصليح، الذي يدرس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، هو احد طلبة المنح الخارجية.

وقد نقل الى مستشفى الملك فهد بجدة بتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٧ هـ وتبين ان لديه هبوطا مزمنا بالكلى في مراحله الاخيرة ويستلزم ذلك عملية زرع كلية.

وحيث ان المذكور ليس له أحد من اقاربه في المملكة العربية السعودية وهو بحالة خطرة بانتظار رحمة الله تعالى لشفائه وبحاجة الى تبرع بكلية.

نأمل منكم مناشدة الاخوة من اهل الخير لمساعدته وذلك بالتبرع بكلية باسرع وقت ممكن او بتغطية قيمة العلاج من كلية وعملية زرع.

مدير مكتب فتح بجدة
عفيف المسعود (جهاد)

سميتك حبا

ياسناء
ياوجهنا الطهور
ياجسدا يزهر من قلب الارض
ياقمرا .. يطلع من عين الاطفال
سميتك حبا
سميتك شرفا
سميتك روحا تسكن في الاعماق
سميتك نغما ينشد للاطفال
قصة بنت عربية
اختارت نهر الاستبسال
ما احلاك ياسناء
عروسا مضيئة في كبد السماء

حيدر السيد خلف

حق الوطن وحق المهجر !

بعض العرب يوجهون انتقادهم للحفلة العربية الساهرة التي اقامتها الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين في واشنطن لجمع التبرعات بهدف المساهمة في تمويل مشروع ترميم تمثال الحرية في نيويورك ، وتجميل الجزيرة التي يقع فيها ذلك التمثال ، ويقولون ان الجمعية المذكورة كان يجب ان توجه اهتمامها لمشاريع تجلب الفائدة للبلاد العربية والانسانية بوجه عام ، سيما وان وجود تمثال الحرية في نيويورك يمثل اهانة لكل معاني الحرية .

ان هؤلاء المنتقدين قد نسوا او تناسوا ان عرب المهجر قد اقاموا تلك الحفلة بعد ان قاموا بجميع واجباتهم وأكثر ، فبعد ان اعادوا بناء عشرات المستشفيات والمدارس والملاجيء والمعابد التي تهدمت في لبنان بايحاء من رعاة تمثال الحرية اياه وبعد ان اقاموا العديد من المستشفيات والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة ، يحق لبني يعرب المغتربين ان يوجهوا اهتمامهم لبلدهم الثاني ، بلد المهجر .. أليس كذلك ؟

جورج خوري

حرب الفضاء والتوازن الدولي

لا يخفي المسؤولون في العالم امتعاضهم وقلقهم من ازدياد الاهتمام الامريكي بمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» وازدياد الحديث عن الاخطار التي قد تصيب التوازنات السياسية الدولية الدقيقة، ولذلك فهم يجتهدون في الا تبلغ الاخطار حد تهديد التوازن الدولي.

والحوار المفتوح بين الدولتين العملاقتين وبالرغم من التصريحات الدرماتيكية بين اقطاب الحلفين «ناتو ووارسو» يمثل نية امريكية سوفياتية مشتركة لدراسة تفاصيل برامج الدفاعات الكونية ونزع الاسلحة التقليدية غير المجدية . وعلى العالم الا يفقد الامل بالقدرة على ضبط المواقف في اطار دولي اذا كانت امريكا والاتحاد السوفياتي يسعيان عمليا لعدم تعريض التضاعفات الدولية للخطر.

والتوازن الذي تتحدث عنه الدولتان العظميان يجب ان يتوفر بالابقاء على القنوات القائمة مع المجموعة الدولية وعدم تهديد الشمولية في الوفاق الدولي وتشتيت الاعتبارات السياسية الدولية.

عادل عبده المطلق
دمشق

نفحات رمضانية: رسول الرحمة والهدى والحق

ما أصعب الانتظار في ان ينبلج الفجر الجديد ويخرج الى الامة قائد مسيرتها ليقودها من الظلمات الى النور، ومن الضلالة الى الهدى، ومن الشرك الى الايمان، كانت مكة في الجاهلية ترزح في غيها وضلالها وحاناتها وظلمها وفسادها وعبادة الاوثان والاصنام ، وفي كل مكة كان هناك شخص يختلف عنهم اختلافا كاملا، لانه لم يسجد قط الى صنم او يشرب الخمر او يشترك معهم في ضلالهم وغيهم ولأنه كان دائما يذهب الى غار حراء ويمكث به اياما معدودة. ينظر الى السماء ويتأمل فيها ويتطلع الى اشياء كثيرة في نفسه ويتأمل عظمة هذا الكون، ولابد ان يكون له من خالق. ولم يكن ذلك الشخص سوى سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الذي اتته الرسالة من عند ربه ليكون رسولا من الله سبحانه وتعالى الى قومه والى الناس كافة: خاتم الانبياء والمرسلين، سيد الاولين والآخرين، جاء ليزيل الظلم والفساد ويكون رحمة للناس، جاء ليزيل عبادة الاصنام وليعبدوا الله الواحد الاحد الفرد الصمد، جاء ليساوي بين الناس لا فرق بين عربي وعجمي الا بالتقوى، كل الناس «سواسية كأسنان المشط» «وكلهم لآدم، وآدم من تراب».

تسري دعوة الرسول الكريم سريان النور في الظلام ويتناقل خبر دعوته بين شتى القبائل العربية في جزيرة العرب، وتعمل قريش على تكذيب دعوته، تارة بانه ساحر ، وتارة بانه مجنون ، ولكن لا تجد اذنا صاغية لذلك وتدخل كثير من القبائل في الدين الجديد، وتشدد قريش الخناق على الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه، ويأمره الله سبحانه وتعالى بان يفر بدينه من مكة الى المدينة (يثرب) وهناك تدخل كثير من القبائل في دين الاسلام وخاصة قبيلتي الاوس والخزرج الذين آخى الرسول بينهم بعد ان كانت بينهم عداوة طاحنة، وصاروا انصار الله ورسوله ودينه، ويؤاخي الرسول بينهم وبين المهاجرين الذين ضربوا بذلك خير مثال للمؤازرة والاخاء والمحبة تحت راية الاسلام.

ويفكر الرسول في فتح مكة بعد غزوتي بدر واحد. وقاد الرسول جيشا كبيرا من المسلمين صوب مكة لفتحها وذلك لهدم الاصنام وتطهير بيت الله العتيق من الدنس والاوثان حتى يكون طاهرا للركع السجود.

وتدخل قريش وغيرها من القبائل التي حاربت الدعوة في بدايتها مرغمة في الاسلام بعد فتح مكة، حتى عندما سألهم الرسول ماذا تظنونني فاعلا بكم؟ قالوا له اخ كريم وابن اخ كريم، قال اذهبوا فانتم الطلقاء. ولذلك جاء اسلامهم متأخرا ولم تكن لهم المبادرة الاولى في نصر الدعوة الاسلامية، وبعد فتح مكة بقليل ادى الرسول حجة الوداع وفي يوم عرفة القى الرسول خطبته المشهورة التي كانت عبارة عن دستور اسلامي رسم لهذه الامة مسيرتها.

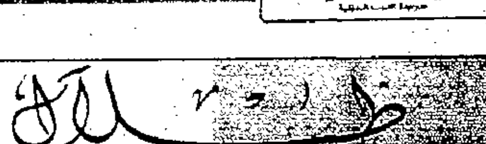
بعد التحاق الرسول بالرفيق الاعلى عمل خلفاؤه من بعده على نشر الدين الاسلامي في مختلف انحاء المعمورة حتى صار يدين لهم العالم كله تقريبا، وقد لبى الخليفة المعتصم دعوة امرأة مسلمة عندما استنجدت به وهي بعمورية عندما هاجمها بعض جند الروم، الذي عندما وصله نداء تلك المرأة المسلمة وهو بعاصمة الخلافة الاسلامية بغداد ترك كوبا من الماء كان بيده يريد ان يشربه، وسير جيشا عارما ادب اولئك الروم ونصر المرأة المسلمة واعاد للدولة الاسلامية هيبتها، فأين نحن الان من سلفنا الصالح ومثلنا الاعلى المصطفى وصحبه الكرام يا ايها المسلمون؟ ارجو ان تحكموا ضمائركم وتعملوا بدستور القرآن الكريم والتشريع الاسلامي والسنة المحمدية السمحاء حتى يعود للأسلام هيبته وقوته وجبروته ولا يطمع فيكم الطامعون.

هاشم احمد محمود

رد خاص

● الدكتورة زهرة بانو ـ لندن:

ـ لقد سعدنا بنشر رسالتك الطبية على حلقتين . ونسعد اكثر بنشر السلسلة الأخرى التي تتناول موضوعات صحية واجتماعية وتاريخية . ونحن في الانتظار فلا تترددي ابدا. ومرحبا بك مرة اخرى.



ظلال

● قرأت هذه التصريحات التي ادلى بها رئيس وزراء السودان، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي عن الوضع المالي في البلد الشقيق.. فالسودان يعاني من ديون خارجية بلغت ٩ مليارات دولار، وتصل فوائدها الى ٨٠٠ مليون دولار!

ول!!!

أين «اخفى» النميري كل تلك المساعدات التي تسلمها من بعض الاقطار العربية، وكل انهر «الفلوس» التي استحصل عليها باسم «التنمية» في السودان؟!

فتشوا ذلك «الزول النميري».. فقد اصبح يستحق الحجر عليه.. لأنه اعتبر جيبه الخاص هو خزينة السودان.. بينما بقي المواطن السوداني يعاني المزيد من الالم.

ويبدو ان الدول النفطية – التي مافتئ الشاعر نزار قباني يشتمها حتى في عقر دارها! – هي التي تدفع، وهي التي تكتشف بعد ذلك ان فلوسها ومعوناتها للشعوب الشقيقة قد ذهبت الى الحرامية!!

● ● ●

● يستخدم البعض «الهلس» للكتابة عن العاطفة الانسانية.. عن الحب!؟

ولكن تثقيف الوجدان.. يكون من أروع «الجد»، ولن يكون اسقاطا لانبل دفق من حس انساني!

كأن هؤلاء الذين يمارسون «الهلس» بالكتابة.. يحاولون ان يعبروا عن «الخفايا» الذاتية من خلال تقليد لفن تشكيلي، فتختلط الالوان عليهم وفيهم!

ويرحم الله «الرافعي».. فقد جعل مهمة الآخرين من بعده صعبة!

● ● ●

● سألته قلقة: صوتك حزين... ما الذي حدث لك، او حدث فيك؟!

– أجابها وهو يفتعل الضحك: ببساطة.. انني احب!

– قالت له حادة: رائع.. لا بد لك ان تصبر. خليك حزين، ولا تجرب ان تفتعل الفرح.. لأنك بالافتعال سوف تحزنني اكثر منك!

– قال: عندما نحب، ونعامل بالحرمان.. فان «الصبر» حينذاك يكون أعظم من الحب، ومن الحزن!

● ● ●

● كم هو عدد المرات التي تعرضت فيه مخيمات «صبرا وشاتيلا» لحصاد الموت؟!

اصبحت المخيمات الفلسطينية تمثل «مسمار جحا».. ذلك الاسخريوطي. وكل من يريد ان يقتل فلسطينيا يهاجم مخيما، او يهاجم متشردا»!

وفي هذه الحرب الاهلية، و «المختلطة»! فوق ارض لبنان.. مازالت هناك اجابة ضائعة، او اجابة «مخطوفة»، او اجابة «مقوصة».. اجابة على هذا السؤال القاتل:

– من.. مع من، ومن ضد من؟!

لا احد مع احد، الكل مع «الرصاصة».. وضد الحياة، والكل مع حصيلة يهود.. وضد الحرية!!

● ● ●

● يرحم الله السيد «هاشم علي نحاس».. فقد كان اول «مندوب» قرأنا اسمه داخل المطبوعات والمجلات التي ترد من مصر قبل اكثر من ثلاثين عاما الى جدة، واول من اهتم بتوفير المجلات والروايات.. فأمضى عمره وهو يعشق الكتاب ويروج له!

وعندما يموت مثل هذا الرجل.. فانه يعبر عن موت كتاب مفيد!

● ● ●

● توقفت عن السفر الى عينيك!

بحثت عن انفاسي اللاهثة.. احاول ان استرد خفقي من زمنك الجديد اللامبالي.. من غبار ركضك نحو البعيد، واستخفافك يردد: لا تلحق بي!

إني ارقب الان كيف تتذوقين – برغبتك – حرية موتك!

● ● ●

● آخر الكلام:

– «رب يوم بكيت منه

فلما صرت في غيره بكيت عليه»!!

عبد الله الجفري

مسقط تستضيف المخيم العربي الافريقي للمكفوفين

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

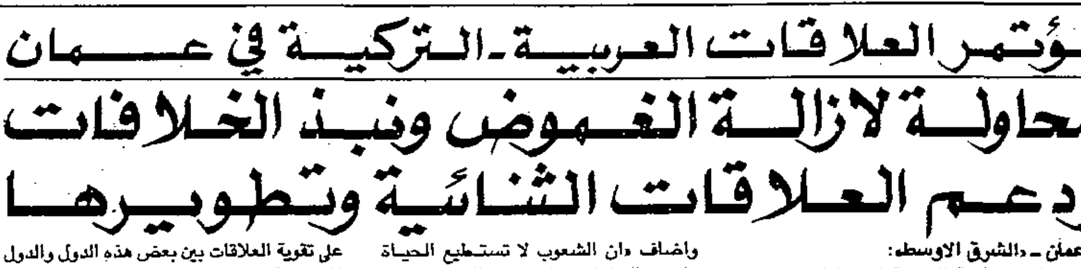
تستضيف سلطنة عمان لأول مرة هذا العام، المخيم العربي الافريقي الخامس للمكفوفين والذي تشارك فيه ٢٣ دولة عربية وافريقية. وسيقام المعسكر يوم ٢٠ يوليو (تموز) المقبل بمبنى كلية عمان المتوسطة للمعلمين بصلالة بالمنطقة الجنوبية وعلى مدى ستة ايام ويشارك فيه ٢١٤ مكفوفا.

وقد شكلت لجنة من ممثلي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاعلام والصحة والدفاع والتربية والتعليم وشؤون الشباب للاعداد لهذا المخيم وتقديمه كافة التسهيلات للمشاركين فيه.

وكانت سلطنة عمان قد تلقت دعوة من الشيخ عبد الله محمد الغانم رئيس المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين في البحرين لاتاحة الفرصة لاقامة المخيم بالسلطنة.

ويذكر ان فكرة انشاء المخيم العربي الافريقي للمكفوفين تعود الى عام ١٩٨٠ حيث عقد المخيم الأول في البحرين والثاني في الجزائر عام ١٩٨١ والثالث بالمغرب عام ١٩٨٣ والرابع في تونس عام ١٩٨٤.

الافطار في بيروت



مؤتمر العلاقات العربية – التركية في عمان
محاولة لازالة الغموض ونبذ الخلافات ودعم العلاقات الثنائية وتطويرها

عمان – «الشرق الاوسط»:

عقد في العاصمة الاردنية اخيرا المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية الذي نظمته الجامعات الاردنية الثلاث والجامعات التركية في مكتب جامعة اليرموك في عمان واستمر لمدة لربعة ايام. وكان المؤتمر الاول للعلاقات العربية التركية قد عقد في العاصمة التركية انقرة عام ١٩٧٩. وعقد المؤتمر الثاني في طرابلس – ليبيا عام ١٩٨٢.

وتمت خلال ايام المؤتمر مناقشة خمسة وعشرين بحثا درست العلاقات العربية التركية ماضيا وحاضرا ومستقبلا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي افتتاح المؤتمر القى الامير حسن ولي العهد الاردني رئيس المؤتمر كلمة قال فيها ان الخلافات العربية التركية التي نشأت خلال الحرب العالمية الاولى لم تعد واردة الان. وقد سارع الجانبان بعد الحرب وظهور الحقائق الاقليمية والدولية الى تجاوز فترة الانقطاع وظهرت النهضة العربية وتركيا الحديثة ونشأت بينهما علاقات ودية خلال نصف القرن الاخير.

وذكر ان التقارب بين العرب والاتراك تاريخي بدأ عن طريق الاسلام منذ القرن الثالث للهجرة وقد ساهمت جهودهما معا في شتى المجالات في تحريك اوروبا من العصور المظلمة الى عصر النهضة. وعبر عن سروره لتزايد التعاون بين الاردن والدول العربية بشكل عام وتركيا في مجالات التجارة والتعليم والاقتصاد والسياسة، وقال ان هذه العلاقات ظاهرة في التداخل والتأثير المتبادل في جميع المجالات.

أما الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك فقد قال: «ان العلاقات العربية التركية ممتدة جذورها في التاريخ. ولقد ايقنا معا ان مصلحتنا المشتركة هي في اعادة النظر في تلك العلاقات بروح مستقبلية وموضوعية. وقد ترجم الشعبان هذه الرغبة في هذه المؤتمرات التي تحاول اعادة تلك العلاقات الى سابق عهدها على اسس متينة ومدروسة بعناية، فكانت سلسلة مؤتمرات عقد اولها عام ١٩٧٩ في تركيا والثاني عام ١٩٨٢ في ليبيا وهذا المؤتمر».

واضاف «ان الشعوب لا تستطيع الحياة بمعزل عن التفاعل مع الاخرين ولكن ذلك يبقى رهنا بحضارتها التي تحرص في المحافظة على سماتها الاساسية. وان الشعبين العربي والتركي بينهما سمات كثيرة مشتركة لذلك فان هذا المؤتمر يطمح في ان يكون منطلقا لتعزيز الصلات الحضارية بين الشعبين، كما يهدف الى تمازجهما وتفاعلهما من خلال صلات اجتماعية وعلمية واقتصادية وسياسية قوية وعلى اسس ثابتة في المستقبل تترجم لما فيه خير الشعبين».

وقالت الدكتورة امل دوغرامجي نائبة رئيس المؤتمر رئيسة الوفد التركي: «لقد تصاعدت الجهود المبذولة لتحقيق التضامن بين تركيا والدول العربية بسرعة ملموسة منذ ربع قرن تقريبا. ولتحقيق هذه الغاية اقيمت انشطة متنوعة على مختلف المستويات بهدف العمل المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وان هذا المؤتمر الذي يحمل الطابع العلمي يشغل اهمية كبرى لتنامي هذا التقارب والعمل المشترك من الناحية العلمية والتاريخية، واني على ثقة بان مثل هذه المؤتمرات تجني فوائد كبيرة لبلداننا املين في استمرار عقدها على الدوام»

وقد تناولت الابحاث والدراسات التي قدمها الى المؤتمر اساتذة ودارسون عرب واتراك تاريخ العلاقات العربية التركية وحاضرها ومستقبلها في جميع النواحي. ونورد هنا ملخصا لثلاثة من اهم هذه الابحاث:

قدم الدكتور سيفي تاشان بحثا عن السياسة التركية المعاصرة استعرض فيه العوامل التي ميزت المجتمع التركي بالنظر الى السياسة الخارجية لتركيا على النحو الاتي:

موقع تركيا المتوسط بين اوروبا والشرق الاوسط وما ينعكس عليها بالتالي في النواحي الاجتماعية والحضارية والثقافية والنظام الديموقراطي الذي جعل تركيا غير راغبة في التعصب. ولقد كونت تركيا سياستها الخارجية في الشرق الاوسط ضمن مفاهيمها العامة وعن طريق عوامل خاصة ربطتها ببعض هذه الدول كالدين المشترك والتاريخ المشترك ومساعدتها على تقوية العلاقات بين بعض هذه الدول والدول الاوروبية.

الدكتور علي احسان باغيش قدم بحثا بعنوان «نشوء وتطور العلاقات الاقتصادية بين تركيا واقطار الشرق الاوسط». ومما جاء في البحث انه قبل الستينات لم تكن العلاقات التجارية والاقتصادية بين تركيا وبلدان الشرق الاوسط ذات شأن. الا ان هذه العلاقات بدأت تتحسن منذ الستينات حيث ظهرت تطورات جديدة دعت تركيا لاقامة علاقات افضل مع بلدان الشرق الاوسط.

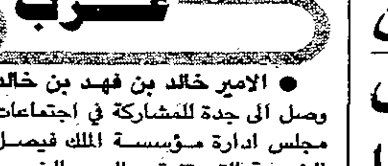
ولقد نجحت تركيا في هذا المجال حيث انتهجت خطين متكاملين لتطوير هذه العلاقات:

اولهما انها وقعت اتفاقيات ثنائية مع بعض هذه الدول كالاردن والعراق والثاني حيث بدأت تركيا تشارك بشكل اكثر فاعلية في المنظمات الاقتصادية والثقافية المتعددة الاطراف كمنظمة المؤتمر الاسلامي وبنك التنمية الاسلامي والبنك العربي التركي.

الدكتور وجيه كوثراني تقدم ببحث بعنوان «تأثير الفكر القومي في منهج النظر الى التاريخ العثماني والعلاقات العربية التركية – نماذج من لبنان» واهم ما جاء في البحث ان الكتابة التاريخية العربية التي تناولت العهد العثماني والعلاقات العربية التركية شكل الاتجاه القومي عاملا اساسيا في منهجيتها. وتمثل هذا التأثير في موضوع بناء الدولة خلال تقسيم السلطنة العثمانية وقيام السيطرة الغربية في ولاياتها العربية.

وقد ظهرت هذه الاشكال في لبنان خلال تشكيل الدولة وتطور المجتمع اللبناني بصيغة وجهات نظر ومواقف سياسية اثرت بدورها على الدراسات التاريخية العثمانية وطبيعة النظر الى العلاقات العربية التركية تاريخيا.

ولقد اتخذت القومية في نصوص التاريخ العثماني في لبنان اتجاهات ايديولوجية سياسية راوحت بين تعبير القومية العربية والقومية السورية والقومية اللبنانية.



عرب و عجم

● الامير خالد بن فهد بن خالد وصل الى جدة للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة مؤسسة الملك فيصل الخيرية التي تنعقد اليوم الخميس برئاسة الامير عبدالله الفيصل رئيس مجلس الامناء بفندق الهوليدي أن بجدة.

● ● ●

● عبد الرحمن بن حمد العطية سفير دولة قطر في باريس اجتمع أمس مع فرانسوا ديجرو سوفر مستشار الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأوسط، حيث تناول البحث العلاقات بين قطر وفرنسا والتطورات الراهنة في المنطقة العربية.

● ● ●

● د. عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) يرعى يوم الخميس المقبل حفل اختتام الدورة التنشيطية لمركز بترومين الاجتماعي حيث يقوم بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة من مشروعات بترومين المختلفة.

● ● ●

● حامد سبتي الغامدي القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في استراليا رزق وعقيلته بمولود ذكر سمياه أحمد. وقد زف والده البشرى للأهل والاصدقاء من كانبيرا الى جدة والرياض.

● ● ●

● حامد الزغل المدير العام للوكالة التونسية للتعاون الفني انتخب رئيسا للجنة الأممية العليا للتعاون الفني بين البلدان النامية.

● الزميل رفقي الطيب الصحافي السعودي المعروف انضم الى اسرة تحرير جريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «المجلة» بجدة.

الزميل رفقي كان يشغل وظيفة مدير تحرير الزميلة جريدة «الندوة» السعودية وله اسهاماته الجيدة في الصحافة المحلية حيث عمل لفترة طويلة في كافة المجالات الصحافية.

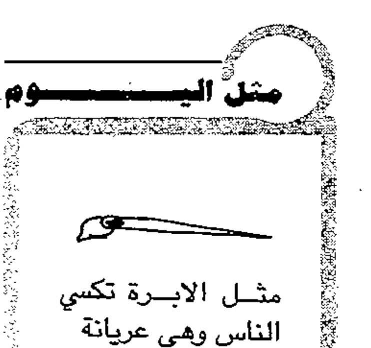
● ● ●

● الطبيبة السعودية نزيه ابراهيم صيرفي حصلت امس الاول على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا من قسم الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة القاهرة.

● ● ●

● شركة محمد جميل الدهلوي اقامت حفلا تكريميا لموزعيها في المملكة العربية السعودية بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك بفندق نوفابارك الحمراء بجدة.

مثل اليوم



مثل الابرة تكسي الناس وهي عريانة

منحوتة خشبية عن «صبرا وشاتيلا» في معرض بالمغرب

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام النحات العراقي عبد الامير حسن عيسى المقيم في المغرب معرضا شخصيا عرض فيه مجموعة من لوحاته الزيتية ومنحوتاته الخشبية في الرباط.

وقد استقبل المعرض باشادة جيدة من قبل النقاد الفنيين والصحف المغربية، خاصة لوحة «صبرا وشاتيلا» على الخشب المحفور.

وتمثل هذه اللوحة الوحدة الاسلامية على هيئة قبضة مضمومة باصرار فوق مدينة القدس لترمز الى هذه الوحدة من الشرق الى الغرب لانقاذ المدينة المقدسة من ايدي الصهاينة. كما تمثل المدن والقرى الاسلامية وهي محاصرة من قبل المدرعات الصهيونية، وامرأة عجوز تصرخ نادبة قتلاها، ثم المجزرة في صبرا وشاتيلا، واشلاء القتلى داخل المخيمات، ومعسكر انصار محاصر بالدبابات الاسرائيلية، ثم تظاهرة شعبية وهي تحمل لافتة كتب عليها: (١٧ سبتمبر ١٩٨٢ – لبنان صبرا وشاتيلا).





منحوتة «صبرا وشاتيلا»



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
امستردام	١٢	٢٤	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
اثينا	١٩	٣٠	صاف	لشبونة	١١	٢٢	صاف
البحرين	٣٠	٣٥	صاف	لندن	٩	١٩	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف	مدريد	٨	٢٤	صاف
بيروت	٢٠	٢٧	صاف	مانيلا	٢٥	٣٦	صاف
برلين	١٣	٢٠	غائم	مونتريال	٣	١٣	صاف
بروكسل	٥	٢٠	صاف	موسكو	١٢	٢٥	صاف
بيونس ايرس	١٦	٢٤	غائم	نيودلهي	٢٩	٤٣	صاف
القاهرة	١٩	٣٤	غائم	نيويورك	١٤	٢٤	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢٢	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٣	غائم
دبلن	١١	١٧	صاف	باريس	١٢	٢٢	صاف
فرانكفورت	١٤	٢١	ممطر	روما	١٤	٣٠	صاف
جنيف	١٣	٢١	ممطر	سنجافورة	٢٥	٣٣	صاف
هلسنكي	١٣	٢٢	صاف	استوكهولم	١٢	٢٧	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم	سيدني	١٥	٢١	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر	طوكيو	٢٠	٢٣	صاف
				فيينا	١٤	٢٧	صاف

ابيض واسود

الأسبوع الأسود!

كنت قد قررت منذ فترة الا اكتب عن لبنان او ما يجري فيه رغم كل الدماء التي سفكت وكل الارواح التي ازهقت وكل الضوضاء المنبعثة من اصوات طلقات الرصاص وقذائف المدفعية وستار الدخان الكثيف الذي يظلل كل لبنان نتيجة لتهدم المنازل وانفجار العبوات الناسفة. وكان احجامي عن الكتابة عن لبنان في حد ذاته تعبيرا عن موقف تجاه كل شيء هناك. ودافعي في ذلك له مبرراته وأسبابه ومنها:

١ – أن بحث او مناقشة الوضع في لبنان لم يعد يجدي، فالكلام فيه مكرر ومعاد والموقف هناك لم يعد يتأثر، والنار اشتعلت وتأجج سعيرها ولا تبدو لها نهاية حتى يتحول لبنان كله الى رماد.

٢ – ان القضية الوحيدة التي لا يقبل اي كاتب الخوض في غيرها هي قضية وحدة لبنان وامن شعبه وسيادته على ارضه وللأسف الشديد فان هذه القضية لم تعد هي اساس اي حل مطروح حاليا على الساحة.

٣ – اثبتت الأحداث ان القيادات اللبنانية بتوجهاتها المختلفة غير قادرة على التوصل لحل مشاكل لبنان كما لم التق بلبناني واحد قادر على تصور تسوية حاسمة تضع كل الأمور في نصابها بل ووصل بالبعض الى حد تأكيد ان الحل لا يمكن ان يتحقق الا اذا جاء من الخارج.

فكيف وهذا الحال بأبناء الشعب اللبناني ان يبحث من هو غير لبناني عن حل ويناقش الوضع ويحلله بعد كل الذي قيل وكتب ونوقش وبحث؟

وكيف وهذا حال لبنان وقياداته ان يطالب من هو غير لبناني بالتعاطف مع مشاكل شعب لبنان بعد ان تفرعت قضاياه بعيدا عن القضية الأساسية.. قضية وحدة لبنان؟

ولكن كل هذه المبررات لم تبعدني – كما لا اتصور انها ابعدت اي عربي آخر – عن متابعة تفاصيل ما يجري في لبنان.. حتى جاءت الفجيعة الكبرى التي فجرت كل مشاعر الالم في النفوس وطعنت النخوة العربية في الصميم عندما تعرضت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لمذابح اودت بحياة العشرات من الأطفال والنساء واصابت المئات بجراح انزفت الدماء من القلوب والدموع من العيون هولا من بشاعة ما حدث وفزعا من خطورة ما جرى.

واكتملت ايام الأسبوع الأسود الذي نقلت شاشات التليفزيون البريطاني تفاصيل احداثه المؤلمة لتحرك في النفس صحوة ولتدفع بالحزن خطوة نحو تصور نتائج مع حل بلبنان واهله ونحو تحسس مواقع مصير فلسطين وشعبها الذي تكاثرت عليه الطعنات من امامه ومن ظهره واضطرت فتياته الى الخروج من مخيماتهن وهن يحملن عبوات ناسفة في عمليات انتحارية لوقف سيل القذائف المنهمر على بيوتهن ورؤوس امهاتهن واشقائهن الصغار.

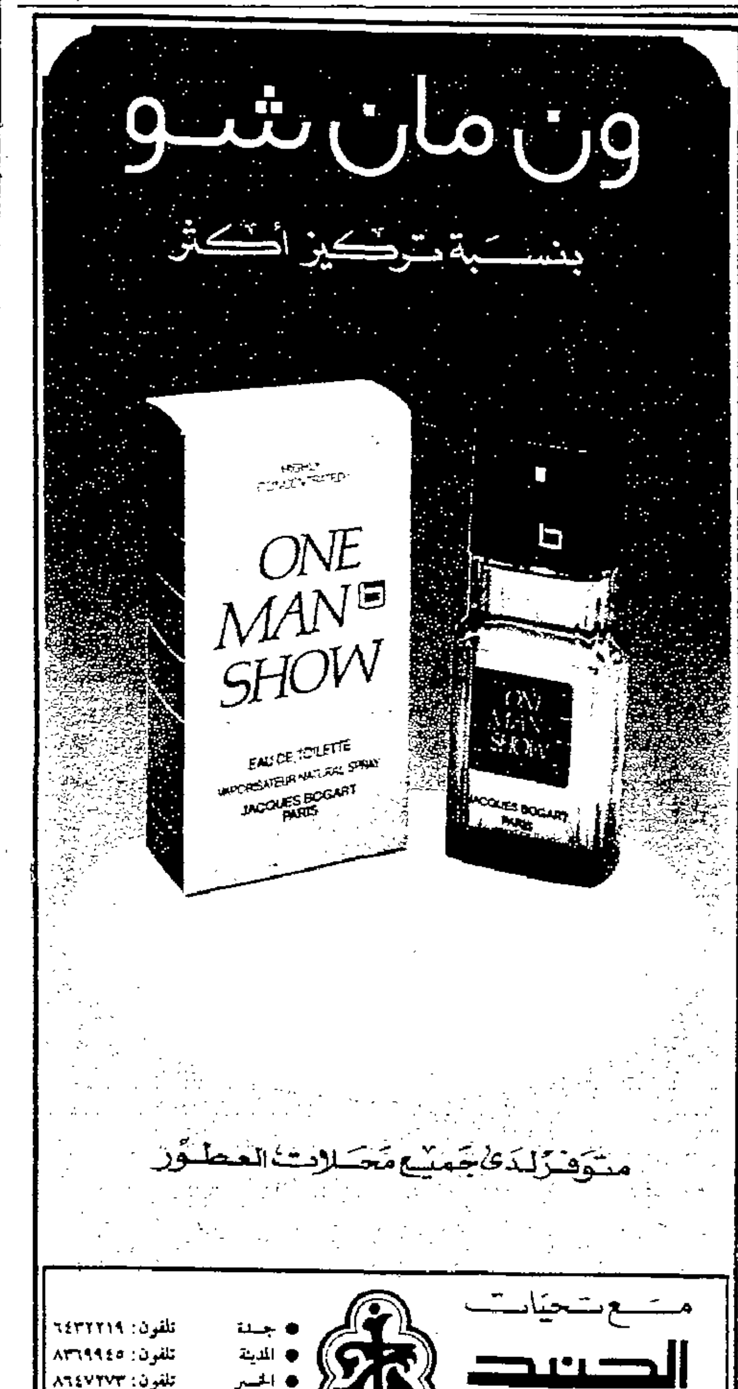
هل كان يمكن لأي عربي ان يتصور ما جرى ويجري هناك؟ هل يمكن لأي عقل عربي ان يستوعب مبررات او اسباب حدوث ما حدث؟ والذي لا يعدو تفسير وقوعه انه عملية تصفية حسابات يدفع ثمنها الطفل الفلسطيني القابع في ذعر داخل مخيمه الغارق في الدم انتظارا ليوم العودة الى وطنه المزروع بالاشواك.

جيل كامل من هؤلاء الاطفال راى من الأهوال ما تقشعر له ابدان الرجال، وعايش من الأحداث ما يهز مشاعر المردة وترجف له نفوس المجرمين العتاة.. ثم بعد ذلك كله يطالب بان يعد نفسه لقتال محتلي ارضه وتحريرها من الغاصب الصهيوني وبان يشب وينمو على امل العودة الى وطنه؟

ضد من يحارب؟ وضد من يقاتل؟ ومن من يطالب بحقه في تقرير المصير؟ وقد تداخلت امامه صور المذابح وخيوط الدماء واختلطت في ذهنه هويات المعتدين وتضاربت وجوه الأعداء حتى فقد القدرة على تمييز عدوه الأصلي الذي نطالبه جميعا باعداد نفسه لمواجهته.

هذا الطفل ورفاقه من ابناء جيل مذابح المخيمات اصبحوا ضحايا تصفية الحسابات في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بعد ان كان آباؤهم واجدادهم ضحايا مخططات التوسع الصهيوني على امتداد اكثر من ٤٠ عاما. الى متى سيبقى هذا الطفل ضحية؟ والى متى سيبقى تائها بين عدوين احدهما امامه والثاني خلفه؟ اتركوه.. اتركوه لقضيته فقضيته اهم واسمى من كل الحسابات والصراعات.

محمود عطا الله





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 31 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2376
الجمعة ١٢ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٥/٣١م - السنة السابعة - العدد ٢٣٧٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

اتقوا الله في التاريخ
بقلم : فاروق جويدة (ص ١٣)

مباراة العار والدم
بين ليفربول ويوفنتوس (ص ١١)

العدل يوزع الجوائز على
نجوم الكرة السعودية (ص ١٢)

أضواء على مؤتمر العلاقات
العربية التركية في عمان (ص ١٥)



الكوليرا بعد المجاعة تجتاح الدول الافريقية

باريس - أ. ف. ب : لا تكف افريقيا عن المعاناة.. فبعد المجاعة التي اجتاحت اقاليم باكملها في القارة السوداء، ها هو زمن الكوليرا يعود من جديد. وتشير منظمة الصحة العالمية الى وجود اكثر من ١٠ آلاف حالة كوليرا في افريقيا من بينها ١٧٠٠ حالة انتهت بالوفاة في الرابع والعشرين من مايو (ايار) الحالي.

وقد امتد وباء الكوليرا الذي كان الافارقة يعتقدون باستمرار انه انتقام إلهي والذي كان كامنا بالفعل في عدد من الدول الافريقية، الى دول الساحل ودول شرقي افريقيا، حيث يصيب هذا المرض القاتل الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية وبصفة خاصة في الصومال التي انتشر فيها الوباء بنسبة عالية.

وينتقل مرض الكوليرا عن طريق بكتريا «التوره» التي امكن عزلها عام ١٩٠٦. ويصيب بصفة خاصة المناطق التي تحول فيها ظروف الحياة الصعبة دون توفر عوامل الصحة الفردية او الجماعية. وتنتقل العدوى بصفة خاصة عن طريق المياه والآبار والخضروات الملوثة بالميكروب وتظهر اعراض المرض بعد ٤٨ ساعة من العدوى، وهي الاسهال الشديد والقيء المستمر، وبسرعة يبدو المريض كما لو كان يحتضر ثم يموت بسكتة قلبية. واذا لم يتم علاج هذا المرض، فان نسبة الوفيات بين المصابين به تتراوح بين ٥٠٪ و ٩٠٪ من الضحايا.

وتعالج الكوليرا بالمحاليل المضادة للجفاف والمضادات الحيوية.. واذا كان الجيل الاول من امصال التطعيم ضد الكوليرا يمنح مناعة مؤقتة، فان الجيل الثاني من هذه الامصال، التي اختبرت في معهد باستور في فبراير (شباط) ١٩٨٤، فعال جدا وليس ساما كما انه طويل المفعول.

ومن المقرر ان تتسلم السنغال يوم الاربعاء القادم، ستة آلاف جرعة من المصل المضاد للكوليرا تقدمها لها فرنسا.

وانتشر وباء الكوليرا في شمال شرقي السنغال وفي اقاليم ديوربل وفاتيك، شرقي دكار. ويقول وزير الصحة السنغالي، تيرنو با، انه تم تسجيل ١٨٨١ حالة رسميا خلال الاشهر السبعة الاخيرة من بينها ١٢١٣ حالة انتهت بالموت.

اما في مالي، المجاورة للسنغال، فقد انتشر الوباء في الاقاليم التي اصابها الجفاف. وفي اقليم موبتي فقط (٥٠٠ كم شمالي باماكو) سجلت ١٥٢٧ حالة منذ يوليو (تموز) ١٩٨٤ من بينها ٤٢٣ حالة انتهت بالوفاة. وفيما بين يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الاول) الماضيين، سجلت ٤٠٦ وفيات في منطقتي موبتي وتومبكتو وجاو، وتقع هاتان المدينتان الاخيرتان على بعد ٨٠٠ كم والف كيلومتر من باماكو.

انهيار منجم في سلطنة عمان

مسقط - ق.ن.ا : وقع انهيار داخلي امس في منجم النحاس بمنطقة «صحار» في سلطنة عمان.

وذكر راديو مسقط ان الانهيار تسبب في وفاة ثلاثة اشخاص واصابة اثنين اصابات خطيرة اضافة الى بعض الاضرار المادية.

صباح الخير

رأيت ، سمعت

رايت عربيا مهاجرا يطلب من مهاجر مثله يجيد الانكليزية ان يكتب له عنوان الاهل على رسالة الى الوطن . وكتب المهاجر المتعلم العنوان ، ثم سأل زميله عن عنوانه ليكتبه في زاوية المظروف ، وقال هذا انه يقيم في ٢٤ شارع بازنغستوك ، وساله الاول كيف يتهجى بازنغستوك ، فرد الثاني : لو كنت اعرف كيف اتهجى هل كنت اطلب مساعدتك ؟

واعود الى القراء اليوم ببعض ما رايت او سمعت في الايام الاخيرة .

. سمعت اغنية بالانكليزية كلها ما يلي : جالس في يا يا يا يا ، استني لا لا لا لا ... يا يا يا يا لا لا لا لا . وانتهت الاغنية وانا اتوقع ان يزيد المغني شيئا غير يا يا ولا لا ، الا انه لم يفعل ، وذنبي على جنبي فهو لم يرجوني ان ادير راديو السيارة على اغنيته العبقرية .

والراديو يذكرني بذلك الذي شكا للمذيع في برنامج على الهواء من انه خجل بسيارته القديمة ، فكل ما فيها يقرقع ، ويسال ماذا يفعل ؟ ورد المذيع الذكي : «ارفع صوت الراديو» .

وقرات ان المستشارين الاقتصاديين للمسز ثاتشر متفائلون . ولا اجد تفسيرا لذلك مع استمرار ارتفاع نسبة البطالة وهبوط الاقتصاد الا انهم متفائلون لان عندهم وظائف ، او لانهم اذا لم يتفاءلوا فان المسز ثاتشر ستطردهم من العمل .

وكانت هناك هذه الاحصائية الاميركية الطريفة ، فقد قرات ان ٨٠ بالمئة من الرجال المتزوجين يخدعون زوجاتهم في الولايات المتحدة ، وان العشرين بالمئة الباقين يخدعونهن في اوروبا .

ولو كنت ممن يرتدون القبعات لرفعت قبعتي تحية لذلك الصديق السمين الذي ذهب الى طبيب لمساعدته على تخسيس وزنه . ونظر الطبيب الى الرجل ، وقال له بعدم دبلوماسية متناهية : انت سمين . ورد الصديق : اعرف ذلك ، وقد جئت لك لتساعدني ، غير انك قصير ولا احد يستطيع مساعدتك .

وسمعت رجلا يشكو من ان زوجته تقدم له منذ ٣٠ سنة بقايا طعام اليوم السابق ، وللان لم تنته الاكلة الاصلية .

غير انني بدات بمهاجر واريد ان انتهي بمهاجرة حدثتني ان بيتها على طريق مركز سياحي مهم . وقد لاحظت ان السياح في الباصات عادة ما يبتسمون لها ويحيونها ، ولم تستغرب ذلك لان احدى الدليلات من السياحيات جارة لها ، وقدرت انها تطلب من السياح تحيتها . ثم اكتشفت ان هذا في الواقع نصف الحقيقة فجارتها الدليلة السياحية تحدث الزوار عنها ، الا انها تشرح لهم ان هذه المهاجرة العربية ام لتسعة اطفال دفعة واحدة ، مما يجعل السياح يهتمون بها اكثر من النصب المجاور ، على اعتبار ان ام التسعة في عرفهم من عجائب المخلوقات .

جهاد الخازن

الكاميرا المسجل

نزل الى الاسواق مؤخرا اول جهاز فيديو من نوعه في العالم . الجهاز الجديد عبارة عن مجموعة متكاملة تجمع بين الكاميرا والفيديو والمسجل يضاف الى ذلك انها من الناحية الفنية تطابق المواصفات المطلوبة عالميا لتشغيل افلام الفيديو ٨ مم .

الكاميرا المسجل تزن خمسة ارطال فقط وهي مع ذلك مجهزة بكل امكانات التسجيل واعادة الشريط . وكل المطلوب هو توصيلها بجهاز تليفزيون لمشاهدة ما تم تسجيله من افلام .. يضاف الى ذلك ان الكاميرا المسجل مزودة بنافذة عرض صغيرة تتيح لمستخدم الكاميرا استعراض اللقطات التي صورها وسجلها للاطمئنان الى دقتها قبل متابعة التشغيل .

وترى في الصورة فتاة تشاهد فيلما التقطته لنفسها

مليون دولار تعويض لامرأة أمريكية لأن الشركة حرمتها من الترقيات

هليوارد (كاليفورنيا) - ي.ب.ا :

فازت امراة من ولاية كاليفورنيا بتعويض قدره مليون دولار لأن الشركة الامريكية التي تعمل لديها تخطتها في الترقية وفضلت عليها رجالا .

فقد قضت هيئة المحلفين باحدى محاكم كاليفورنيا الليلة قبل الماضية باحقية المرأة تينا ستيجمان (٤٤ سنة) في التعويض المذكور لأن «شركة سيرز أند روبك» الامريكية فضلت عليها رجالا في شغل وظائف تقدمت هي لشغل احداها بناء على خدمتها في الشركة لفترة تزيد عن عشرين عاما .

وكانت الشركة قد اعلنت عن وجود ثلاثة مناصب مدراء شاغرة، وتقدمت ستيجمان بطلب لشغل احدها، لكن المناصب الثلاثة اعطيت لرجال بينهم شاب في الثالثة والعشرين .

وفي وقت لاحق تقدمت ستيجمان بطلب لشغل وظيفة مدير مساعد، من بين ثلاث وظائف شاغرة. لكن الوظائف الثلاث ذهبت لثلاثة رجال ايضا .

واقامت ستيجمان دعوى تتهم فيها الشركة بالتمييز ضدها من منطلق انها امرأة .

المحامي باري تشيرتون، الذي وكلته الشركة في الدعوى اعترف بواقعة التمييز لكنه دفع بقوله ان الشركة اتخذت قرارات عمل مشروعة .

نظر الدعوى استغرق ستة اسابيع واقرت هيئة المحلفين لصاحبة الدعوى بحقها في تعويض جزائي قدره ٨٠٠ الف دولار، إضافة الى مئة الف تعويض جهد نفسي ومئة الف اخرى تعويض عن دخول ماضية ومستقبلة ضاعت منها بسبب تمييز الشركة ضدها .

اصابة طفلة ايطالية بمرض «ايدز» القاتل

روما - كونا : ذكر مدير المستشفى المركزي في مدينة بيرغامو بشمال البلاد امس ان الطفلة التي اعلن عن اصابتها بمرض الايدز الليلة الماضية توجد حاليا تحت المراقبة المباشرة والدائمة .

واوضح ان الطفلة البالغة من العمر ١٣ شهرا مصابة بعدوى «ال. ايه. اس. - لاس.» وهي المقدمة الطبيعية لمرض الايدز واعرب عن اعتقاده بعد دراسة التقارير المختصة ان الطفلة اصيبت بالمرض عندما كانت في رحم امها وان الام ناقلة للمرض علما بانها من المدمنات على المخدرات .

ومن جهة اخرى اعلن ان عدد المصابين بمرض الايدز في ميلانو القريبة من هذه المدينة وصل الى ٨ اشخاص معظمهم من متعاطي المخدرات .

وشددت وزارة الصحة الايطالية امس على مسألة حملة المرض الاصحاء او اولئك الذين قد يساهمون في نقل المرض دون اصابتهم به وعددهم بالالاف ودعت الى التشدد في فحوصات وعمليات نقل الدم .

مصرع ٨ بالاسكندرية في انهيار مبنى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

لقي ٨ مواطنين مصرعهم واصيب ١٠ آخرون عندما انهارت عمارتهم السكنية بميدان محطة الرمل بالاسكندرية وتبين من التحقيقات المبدئية أن انهيار العمارة وقع بعد ٧ ساعات من ازالة احد الاعمدة الخرسانية بالدور الاول، وهو الاجراء الذي لجأ اليه صاحب مطبعة يقع العمود داخلها رغبة منه في توسيع الحيز ليتمكن من ادخال ماكينة طباعة ضخمة الى مطبعته لتحديثها.

صرحت النيابة بدفن الجثث الثمان وتواصل التحقيق مع صاحب المطبعة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

عصابة مسلحة قتلت حارسا احتفالا بمولد ابن زعيم العصابة !!

زعيم العصابة الانجليزي، تشارلز تيريت (٢٦ سنة) عبر عن ابتهاجه بواقعتي الميلاد والقتل قائلا : «واحد ياتي وآخر يذهب» .

وكانت محكمة الجنايات المركزية في لندن (اولد بيلي) قد انتهت الليلة قبل الماضية من نظر قضية العصابة واصدرت احكام السجن التالية على افرادها : ٢٢ سنة لكل من زعيم العصابة وشقيقه مارتين و ١٨ سنة لسائق السيارة التي اختطفت المجني عليه ، و ١٧ سنة لعضو رابع .

وكان الاربعة قد قرروا الابتهاج بمولد ابن زعيم العصابة قبل ايام على طريقتهم فاختطفوا الحارس روبرت بيري الذي تصادف مروره بسيارة نقل امنية في طريق نوروود الاعلى، جنوب شرق لندن، وقتلوه .

نافذ افندي

قلتلك ارفع ايديك .. ليه رافع واحده بس ؟!

بفتشلك على فكه يا حبيبي !!

جريمة في وسط لندن

لندن «الشرق الاوسط» :

بالقرب من قصر بكنجهام في لندن، حيث تقيم ملكة بريطانيا، احتجز ثلاثة مجرمين شابا تحت تهديد السلاح، فيما تناوبوا الاعتداء على خطيبته وهو يراقب عاجزا عن الحركة.

حدثت هذه الجريمة البشعة قبل يومين في مكان يبعد اقل من مئة ياردة من بوابة القصر الملكي البريطاني، وفيما حاول الشاب مقاومة المجرمين لتخليص خطيبته، ضربه احدهم مرتين بسكين.

وكانت الخطيبة التي تبلغ من العمر ٢١ عاما قد تركت منزلها في ساسكس وجاءت الى لندن للقاء خطيبها وقضاء بعض الوقت في متنزه سانت جيمس الشهير الذي يطل عليه القصر

وفيما كان الشاب وخطيبته يتنزهان، هاجمهما المجرمون تحت تهديد سكين شهرها في وجهه أحدهم ونالته طعنة منها حين حاول المقاومة.

واختطف المجرمون عقدين ومبلغ عشرة جنيهات استرلينية.

البوليس يبحث حاليا عن الجناة الذين لاذوا بالفرار.

نكتة اليوم

- الاول : لماذا تربط قميصك هكذا ؟

- الثاني : زوجتي التي فعلت ذلك كي لا انسى وضع الرسالة في صندوق البريد .

- الاول : وهل وضعتها ؟

- الثاني : لا . لقد نسيت زوجتي ان تضعها في جيبي !

- من القارىء

عبد السلام الرشيد

مع قهوة الأفطار

.. من الايمان

النظافة من الايمان .. نعم والف نعم .. ولكن التطرف في النظافة كالتطرف في كل شيء خطر .. ومرض .. وعرض من اعراض الاختلال النفسي بل والعقلي ..

قرات عن احد الزعماء الانجليز انه كان يغسل يديه بالكولونيا بعد التسليم على ضيوفه .. وعرفت زوجة صديق كانت تغسل يديها قبل اغلاق التلفزيون .. وبعده .. وتغسل يديها بعد فتح الباب .. وتعليق الملابس .. والسلام على الضيوف ..

واعرف صديقا يستحم خمس مرات في اليوم، ويحرص على ان يغير ملابسه خمس مرات ..

والاطباء والعلماء يحذرونك من التطرف في النظافة .. ويسمون التطرف في النظافة بـ «فوبيا النظافة»، ويفسرونها الى احداث في الطفولة ادت الى هذه «الفوبيا» ..

ويقول الدكتور «ايرنست ديشتر» مؤسس معهد طب الامراض النفسية في نيويورك انه قام بدراسة واسعة حول «فوبيا» النظافة خرج منها بالنتائج التالية : -

- ان فوبيا النظافة نتيجة لتجربة او تجارب في السنوات الاولى من عمر المريض ..

- انها قد تكون عادة، وان هذه العادة قد وصلت الى حد الادمان .

- ان فوبيا النظافة قد تكون تعبيرا عن محاولة للاغتسال النفسي من خطيئة ما في نفس المريض .

- انها قد تكون على سبيل التظاهر والتفاخر، واحداث اثر معين في نفوس الآخرين .

- انها تعبير عن الخوف من المرض قد يصل الى حد الهوس . وايا كانت الاسباب فهذه «الفوبيا» ضارة صحيا .. لانها تحرم الجسم من التعبير الطبيعي عن ذاته .. فهي تؤدي الى تقصف الشعر وجفاف البشرة .. وتزيل رائحة الجسم الطبيعية التي تجذب الانثى .. او الذكر ..

وكان لويس الرابع عشر يستحم مرة كل سنة .. ويمنع زوجته من الاستحمام الا كل سبعة شهور ..

النظافة من الايمان - نعم .. ولكن !!!

عبد الله باجبير

